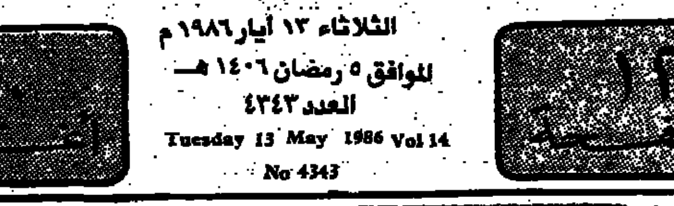
الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية مصورة

JERUSALEM - ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER



الثلاثاء ١٣ أيار ١٩٨٦ م
الموافق ٥ رمضان ١٤٠٦ هـ
العدد ٤٣٤٣
Tuesday 13 May 1986 Vol 14
No 4343

١٢ صفحة — ٣٠ أغورة

أجواء التوتر تسيطر على الشرق الأوسط

سوريا تهدد برد حاسم

دراسة خطط لضرب مدن وأهداف في العمق الإسرائيلي في حالة تعرضها لهجوم من إسرائيل والولايات المتحدة

• استمر التوتر سائدا في اجواء الشرق الاوسط مع تدفق التقارير والتوقعات حول احتمال تعرض سوريا لهجوم اسرائيلي ـ أميركي.

وصرح مصدر سوري رفيع المستوى، بأن سوريا ستضرب اهدافا استراتيجية في العمق الاسرائيلي، وستقصف مدنا اسرائيلية بواسطة صواريخ ارض ـ ارض ـ سوفيتية الصنع من طراز (اس. اس ـ ٢١) بعيدة المدى اذا قامت اسرائيل بشن هجوم على سوريا.

وقال هذا المصدر السوري، الذي ادلى لمراسل صحيفة «القبس» الكويتية في دمشق ان القيادة العسكرية السورية تلقت توجيها واضحا من الرئيس السوري حافظ الاسد بدراسة جميع الامكانيات للرد على اي عدوان اسرائيلي بما في ذلك مهاجمة الاهداف الاستراتيجية الاسرائيلية، بكل قدرة وامكانية الجيش السوري، بما في ذلك استغلال قدرة الصواريخ البعيدة المدى من طراز اس. اس ـ ٢١.

البقية صفحة ١١

موسكو تؤكد وقوفها بجانب سوريا وليبيا

موسكو ـ أ.ف.ب ـ صرح فلاديمير لوميكو المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية امس في موسكو بأن الاتحاد السوفييتي سيستمر في الوقوف الى جوار ليبيا وسوريا والدول العربية الاخرى التي تواجه الاهداف العدوانية للامبريالية.

واتهم المتحدث السوفيتي الولايات المتحدة واسرائيل بتكثيف حملة المساومة والتهديدات ضد سوريا بعد ان منيا بهزيمة معنوية وسياسية في ليبيا.

واستطرد لوميكو قائلا ان الهدف من هذه الحملة المناهضة لسوريا هو حمل سوريا على التراجع عن مقاومتها لسياسة الهيمنة التي تنتهجها الولايات المتحدة واسرائيل في الشرق الاوسط وفرض ارادتهما على الدول العربية.

واضاف المتحدث السوفيتي قائلا: ان استفزازات الادارة الامركية التي انتهكت القواعد الاولية للقانون الدولي ليست الا انعكاسا لسياستها الارهابية تجاه العالم العربي. ان مثل هذه السياسة تنذر بتجهوز الموقف الدولي في مجمله.



عرفات خلال لقاء له مع أحد القادة الافارقة

عرفات يختتم زيارته ومحادثاته في النيجر

نيامي ـ أ.ف.ب ـ غادر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نيامي يوم امس عقب زيارة رسمية للنيجر استغرقت ٢٤ ساعة.

واجرى عرفات مباحثات مع الجنرال سيني كونتشه رئيس دولة النيجر واشار الى الجهود التي يبذلها رئيس النيجر لصالح السلام بين الشعوب.

وصرح الزعيم الفلسطيني للصحفيين قبل سفره بان رحلته في افريقيا من شانها توجيه الشكر الى الدول الافريقية ولا سيما النيجر وشعبها لمساندته الدائمة للقضية الفلسطينية.

واذان يشدة بيان مشترك انيع عقب هذه الزيارة نظام الحكم

البقية صفحة ١١

ليبيا تقرر طرد ٣٦ دبلوماسيا غربيا

باريس ـ أ.ف.ب ـ اعلن المكتب الشعبي الليبي للعلاقات الخارجية (وزارة الخارجية) امس طرد ٣٦ دبلوماسيا غربيا

واوضحت وكالة الانباء الليبية ان قرار الطرد شمل ٢٥ دبلوماسيا ايطاليا واربعة دبلوماسيين من المانيا الاتحادية واثنين من الدبلوماسيين الاسبان واثنين من الدبلوماسيين البلجيكيين ودبلوماسيا فرنسيا واخر هولنديا وثالثا دنماركيا.

واضافت الوكالة استنادا الى بيان المكتب الشعبي الليبي للعلاقات الخارجية ان الدبلوماسيين المطرودين منحوا مهلة عشرة ايام لكي يغادروا الاراضي الليبية وان جميع الدبلوماسيين التابعين للدول المعنية بهذا الاجراء في ليبيا لن يستطيعوا منذ الان فصاعدا مغادرة مدينة طرابلس دون تصريح خاص.

واوضحت الوكالة ان السلطات الليبية تعتبر ستة من الدبلوماسيين

البقية صفحة ١١

ابطال مفعول سيارة ملغومة في حي الاشرفية في بيروت

بيروت ـ أ ف ب ـ علم من مصدر للبوليس انه تم ابطال مفعول سيارة ملغومة صباح امس في بيروت الشرقية.

واكد المصدر ذاته ان السيارة وهي من طراز رينو ٩ كانت محملة بمائتي كيلو غرام من المواد المتفجرة ومتوقفة في حي الاشرفية بالقرب من مبنى تقع به مكاتب هيئة كهرباء لبنان.

وقد انفجرت خمس سيارات ملغومة في القطاع المسيحي منذ اقصاء ايلي حبيقة قائد الميليشيات الانعزالية في القوات اللبنانية في ١٥ كانون الثاني الماضي بعد ان وقع اتفاقا تحت رعاية سوريا مع رؤساء الميليشيات الشيعية والدرزية.

السائح يشيد بدور الجزائر في تحقيق المصالحة الفلسطينية

عمان ـ أ.ف.ب ـ اعرب الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عن تقديره للدور الذي تلعبه الجزائر في الوقت الحاضر في محاولة توحيد كافة الفصائل المنضوية تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال في تصريح لوكالة فرانس بريس انه لا يعلم بالتحديد الموعد المقترح للقاء القيادات الفلسطينية غير انه اكد ان الجزائر مصممة على تحقيق المصالحة بين الفصائل الفلسطينية وان معظم القيادات الفلسطينية رحب بدور الجزائر في هذا الشان.

ومن جانب اخر اشار الشيخ السائح الى ان لجنة المصالحة المنبثقة عن المجلس الوطني الفلسطيني ويرأسها صالح البرغوثي قدمت تقريرا الى المجلس المركزي خلال اجتماعاته الاخيرة التي عقدت في العاصمة العراقية قبل نهاية شهر نيسان الماضي وانه يمكن قول ان لجنة المصالحة حققت نتائج هامة غير انها ليست حاسمة حتى الان كما ان اللجنة ستجري مزيدا من اللقاءات مع القيادات والشخصيات السياسية الفلسطينية في العواصم العربية في اطار مهمتها الوطنية خلال شهر ايار الحالي.

حديث الشعب

الانظمة وتهديدات الحرب القادمة

وفي المقابل فان الانظمة العربية تمارس ازاء هذه التوقعات موقف المتفرج الذي يكتفي بالمراقبة وقراءة التقارير وقد يصدر بيانا يحذر من القيام بهجوم على دولة عربية شقيقة... ولكنه لا يفعل شيئا ملموسا لاحباط ومنع هذا الهجوم الوشيك او للتصدي له في حالة وقوعه.. وقد يكون يعد هذه الايام نص بيان الاستنكار الشامل والتضامن الاكيد الذي سيقوم باصداره اذا وقع الهجوم.

ان وضعا ممزقا كهذا الوضع يقدم لمن يعد للعدوان على سوريا خدمة كبرى وتشجيعا مؤثرا اذ يثبت له ان بالامكان تطبيق مخطط الاستفراد بكل دولة عربية على حدة لضربها واخضاعها.

في هذه الايام نلاحظ الولايات المتحدة وحلفاءها يصعدون اقذر حملة اعلامية يشهدها العالم في السنوات الاخيرة يهدف لصق تهمة الارهاب بالعرب وتأليب الرأي العام العالمي ضدهم تمهيدا لشن الاعتداءات .. وفي المقابل ترتجف الانظمة وتتخذ موقف الدفاع السلبي وتأخذ بتقديم الاعتذارات .. وتعجز عن عقد قمة لزعمائها في حين يلتقي زعماء المعسكر الامبريالي الغربي ليعتمدوا قرارات تعني نقلة نوعية جديدة في الحرب ضد حركات التحرر وشعوب العالم الثالث.

ان المخاطر المتعاظمة لا تسمح لاحد بممارسة ترف الخلاف الثانوي، فالمسالة تتعلق بالوجود العربي وبمصير شعوبنا لسنوات طويلة. ان المطلوب تحركا سريعا وعلى كل المستويات لخلق جبهة موحدة تتصدى للتهديدات التي توجه هذه الايام ضد سوريا. واي تاخر او تردد سيقدم حافزا جديدا للقوى الامبريالية لتنفيذ مخططاتها.

إسرائيل تعد لمحاكمة عسكريين فلسطينيين
إحتجزت سفينتهم قرب صيدا العام الماضي

• نقلت صحيفة معاريف امس عن المصادر الامنية الاسرائيلية ان احد افراد المجموعة المسلحة التي اعتقلتها القوات الاسرائيلية مؤخرا هو احد الضباط الكبار في حركة فتح وان هذا الضابط الذي يدعى « عباس» حامد محمد شركس (٣٢ سنة) من سوريا كان طوال مدة كبيرة قائدا للقوة الخاصة المسؤولة عن امن وحراسة زعماء منظمة ـ فتح ـ وانه يشغل منصب نائب قائد لواء في المنطقة.

وقالت هذه المصادر بان هذا الضابط، موجود الان في ايدي القوات الاسرائيلية بعد الغاء اعتقاله حين كان يترأس خلية مسلحة تضم بين افرادها ثلاثة اخرين، وان هذا الضابط قد اوقف الى حين المحكمة، حيث ستجري محاكمته قريبا في المحكمة العسكرية الاسرائيلية باللد

واضافت ان افراد المجموعة الذين القي القبض عليهم معه هم: عيد. محمد صالح افندي (٢٣ سنة) من بيروت ورياض مصبح سعيد الحق (٣٠ سنة) وجهاد محمد اسهيلي (٢٨ سنة) من تونس.

وذكرت صحيفة معاريف بان لائحة الاتهام التي قدمت الى المحكمة ذكرت بان الضابط حابس حامد توجه متطوعا الى مكاتب حركة فتح في الكويت، عام ١٩٧٦ وتجند في صفوف التنظيم واجتاز دورات تدريب عسكرية في مصر ولبنان وارسل بعد ذلك الى جبل لبنان حيث عمل في احد المواقع العسكرية التابعة لحركة ـ فتح ـ وبعدها عمل في مكتب التنظيم التابع للحركة في بيروت. وفي سنة ١٩٨٠ ارسل في دورة للتدريبات العبرية، وتدرب على قيادة وتشغيل القوارب وخلال معارك حرب لبنان، تم تعيينه كاحد ضباط الامن في مقر قيادة ياسر عرفات وابو جهاد في بيروت وكان مسؤولا عن قوة مكونة

البقية صفحة ١١

موت ٦ اشخاص نتيجة حادث محطة تشيرنوبيل السوفياتية

موسكو ـ اعلنت الحكومة السوفياتية عن موت ستة اشخاص محترقين او بسبب الاشعاع بسبب الحادث الذي وقع في محطة تشيرنوبيل النووية. جاء ذلك في بيان اذاعته وكالة تاس مساء امس

وافاد هذا البيان ان ٣٥ شخصا من بين المصابين حالتهم خطيرة.

تشكيل الحكومة السودانية الجديدة يعلن اليوم

الخرطوم ـ أ.ف.ب ـ واصل رئيس الوزراء السوداني الجديد الصادق المهدي زعيم حزب الامة (الاغلبية ٩٩ مقعدا) امس مشاورات مطولة لتشكيل حكومته بعد مرور اسبوعين على ترشيح الجمعية التاسيسية له.

وذكرت مصادر وثيقة الصلة برئيس الوزراء الذي اعلن بدون نتيجة عدة مرات هذا الاسبوع عن قرب تشكيل حكومته ان القائمة الرسمية بالحكومة ستعرض اليوم على الجمعية.

(تصريحات للمهدي ص ١٢)

القليبي يبدأ زيارة للاتحاد السوفياتي

موسكو ـ بدأ الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية زيارة رسمية امس للاتحاد السوفياتي.

واشار القليبي في تصريحات ادلى بها لدى وصوله الى موسكو لتزايد حدة التوتر في الشرق الاوسط.

وسيجري القليبي محادثات مع المسؤولين السوفيات.



انخفاض بدرجات الحرارة وامطار متقطعة

الكشف عن قيام إسرائيل بتفجير طائرة إيطالية تقل ٥ مقاتلين فلسطينيين عام ٧٤

• صرح الجنرال «امبروغو فيفياني» قائد جهاز الاستخبارات الايطالية المضاد السابق، ان «جهاز الموساد» الاسرائيلي قام عام ٧٤ بتفجير طائرة ايطالية صغيرة في الجو كانت تقل خمسة من رجال المنظمات الفلسطينية بعد ان افرجت السلطات الايطالية عنهم وقررت ارسالهم الى ليبيا بموجب اتفاق بين حكومتي ليبيا وايطاليا.

وقال الجنرال الايطالي: ان الرجال الخمسة كانوا قد اتهموا بمحاولة اسقاط طائرة العال الاسرائيلية، وان اجهزة الامن الايطالية القت القبض عليهم واستولت على صاروخ ارض ـ جو كانوا سيطلقونه على الطائرة بالقرب من مطار روما الدولي، واضاف ان رجال المنظمات الفلسطينية الخمسة قتلوا بالاضافة لطاقم الطائرة الايطالية الذين لقوا حتفهم بعد انفجار الموساد هذه الطائرة المذكورة وهي في الجو.

واضاف الجنرال فيفياني ان اسرائيل شعرت بالغضب الشديد بسبب العلاقات الجيدة التي سادت في تلك الفترة بين ايطاليا وليبيا.

البقية صفحة ١١

"غوش امونيم" تنظم مسيرة إستيطانية غداً في نابلس

• وافقت وزارة الدفاع الاسرائيلية رسميا على السماح لحركة غوش امونيم الاستيطانية بالقيام بمسيرة حاشدة في شوارع مدينة نابلس يوم غد الاربعاء، بمناسبة مرور عشر سنوات على انشاء المستوطنات الكبيرة في شمال الضفة والتي ستجيء في ذكرى تاسيس اسرائيل.

وذكرت صحيفة هارتس، بان السماح بالقيام بهذه المسيرة اقترن بضرورة التزام المستوطنين بعدم النزول من السيارات ووسائل النقل التي يستقلونها في شوارع مدينة نابلس، وان يكتفوا بالتجول في المدينة بواسطة السيارات والباصات. وان لا يقوم المستوطنون بتركيز وتجميع اعداد كبيرة بالقرب من «قبر يوسف في نابلس» ولا بالقرب من «تل بلاطة» الذي يقع على مقربة من مخيم اللاجئين بلاطة، بالقرب من نابلس.

ووافقت السلطات الاسرائيلية كذلك على السماح للمستوطنين بعقد اجتماع كبير في مستوطنة الون موريه في نابلس، يوم غد في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر.

البقية صفحة ١١

ابعاد مواطن لبناني من قبرص

نيقوسيا ـ ذكرت مصادر الشرطة القبرصية في لارناكا امس ان مواطنا لبنانيا في الثلاثين من عمره قد ابعد عن قبرص.

وكان هذا الشخص قد اعتقل يوم الجمعة الماضي عندما حاول ان يستقل طائرة ركاب فرنسية في لارناكا ومعه معدات عسكرية.

مصادر اسرائيلية: لقاء العقبة بحث الوضع في الضفة وقطاع غزة !!

• ذكرت مصادر اسرائيليه ان الجانبين المصري والاردني بحثا باسهاب خلال لقاء حسني مبارك والملك حسين في العقبة الاوضاع في الضفة والقطاع وبالاخص في قطاع غزة

واضافت ان الحديث تمحور حول امكانية تطبيق الحل وربما الحكم الذاتي اولا في قطاع غزة.

واضافت انه من بين الحلول التي اقترحت امكانية احالة المزيد من الصلاحيات الى المؤسسات البلدية في المنطقة وامكانية اقامة بنك عربي في غزة بالاضافة الى خطوات اخرى تستهدف تحسين اوضاع سكان القطاع اقتصاديا وسياسيا

خدام يجتمع بجنبلاط وبري في دمشق

دمشق ـ اجتمع عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري امس مع وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني الذي يزور سوريا حاليا

وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع والتطورات المستجدة على الساحة اللبنانية

وكان خدام قد التقى في وقت سابق في دمشق امس مع نبيه بري رئيس عصابات امل اللبنانية حيث حيث استعرض معه اخر الاوضاع والتطورات الراهنة على الساحة اللبنانية.

هجمات جديدة في جنوب لبنان

بيروت ـ شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس هجومي على افراد جيش لحد والجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان وقد قامت المدفعية الاسرائيلية بقصف بعض القرى خارج المنطقة الحدودية.

وقد هاجم رجال المقاومة في ساعة مبكرة فجر امس موقعا مشتركا للقوات الاسرائيلية ومليشيات لحد مستخدمين القذائف الصاروخية والرشاشات.

ونتج عن القصف وقوع اصابات مباشرة في الموقع كما انفجرت عبوات ناسفة زرعها رجال المقاومة على الطريق المؤدية الى الموقع لدى قدوم قوة اسرائيلية لنجدتهم مما ادى الى تدمير احدى اليات الدورية.

اصابة ٢٠ مواطنة من غزة بحادث تصادم بطريق اسدود ـ تل أبيب

غزة ـ اصيبت عشرون عاملة من قطاع غزة بجروح في حادث تصادم وقع صباح يوم امس على طريق اسدود ـ تل أبيب.

وعلم ان اصابة ١٩ منهن كانت بسيطة ما عدا عاملة واحدة وصفت جروحها بالمتوسطة.

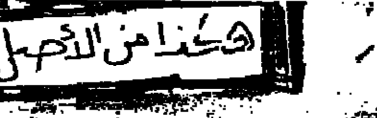
الشرع يقوم بزيارة لايران

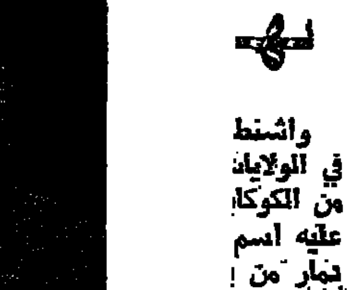
باريس ـ ذكر راديو طهران ان فاروق الشرع وزير الخارجية السورية وصل صباح امس الى طهران يحمل رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس الايراني سيد علي خامنئي.

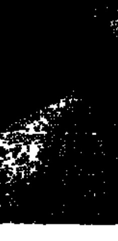
واضاف الراديو ان وزير الخارجية السورية الذي يرأس وفدا يضم شخصيات سياسية سورية صرح لدى وصوله بأن رسالة الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الايراني تتعلق بالتطورات الاخيرة للموقف في المنطقة.

واكد الراديو ان محادثات وزير الخارجية السورية مع المسؤولين الايرانيين ستتركز حول الموقف في المنطقة.






احمد العباسي




ناهدة العباسي


عصام العباسي

احكام بالسجن بحق عدد من المواطنين والافراج عن اخرين انهوا فترات سجنهم

•حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد امس الاول على المواطن احمد عبد الرحيم العباسي بالسجن اربع سنوات فعلية وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ.

وحكمت على زوجته ناهدة عطا العباسي بالسجن لمدة سنة ونصف فعلية ومثلها مع وقف التنفيذ وعلى شقيقها عصام العباسي بالسجن سنتين ونصف فعلية وثلاث سنوات ونصف مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة العضوية بحركة فتح.

وترافع عنهم المحامي محمد نعامنه.

من جهة اخرى افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن الشاب عيسى علي قنداح وهو من سكان قرية ابو شخيدم قضاء رام الله بعد ان امضى مدة محكوميته البالغة ٤٥ يوما ودفع غرامة مالية مقدارها ٢٤٠ شيكل جديد بتهمة امنية.

وافرجت السلطات ايضا عن الفتى رأفت احمد الغليظ وهو من سكان مخيم الجلزون بعد أن امضى مدة محكوميته البالغة ثلاثة شهور ونصف ودفع غرامة مالية مقدارها مليون شيكل.

وافرجت السلطات ايضا يوم امس عن الشاب عبد القادر عطا ابو عرب - ١٥ - وهو من سكان مخيم عين بيت الماء بعد قضاء مدة محكوميته البالغة شهرين ودفع غرامة مالية مقدارها ١٢٠ دينارا اردنيا

وقد امضى مدة محكوميته في سجن الفارعة.

الشوا يوضح اهداف زيارته لمصر

• نفى الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة المقال ان يكون هدف زيارته الاخيرة لمصر واجتماعه بالرئيس المصري حسني مبارك تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة.

واكد الشوا في تصريح له أمس ان الموضوع الذي طرح خلال مباحثاته كان ثقافيا - اقتصاديا وكان قد اثير خلال السنوات الماضية مع مصر، وان المباحثات دارت حول قبول طلبة قطاع غزة في الجامعات المصرية كما كان الوضع قبل توقيع اتفاقات كامب ديفيد.

الحكم بالسجن على مواطن من عارة باع سلاحا لخلية مسلحة

• حكمت المحكمة الاسرائيلية يوم الاحد، على المواطن يونس توفيق حكيم (٢٥ عاما) من قرية عارة بالسجن لمدة تسعة اشهر مع وقف التنفيذ، بتهمة بيع بندقية لرئيس الخلية المسلحة التي اتهمت بقتل الجندي الاسرائيلي موشيه تمام.

ويذكر بان لائحة الاتهام ذكرت ان يونس حكيم اراد شراء السلاح عام ٨٤ من بعض ابناء قريته وان احد ابناء القرية وافق على بيعه بندقية روسية الصنع من نوع (ام. اكس. اس) لقاء ٢٥٠ دولارا وانه احتفظ بالبندقية وذخيرتها لمدة تزيد عن الشهر وبعد ذلك باعها لابراهيم بيادسة الذي قاد المجموعة التي قتلت الجندي موشيه تمام بعد ان قامت باختطافه.

لجنة النشاطات الطلابية في الكلية الأبراهيمية تفتتح معرضا للكتاب

القدس - اقامت لجنة النشاطات الطلابية في الكلية الابراهيمية بالقدس امس ضمن نشاطاتها المكثفة معرضها الاول للكتاب في قاعة الكلية.

وقد افتتح المعرض الاستاذ نهاد ابو غربية رئيس الكلية في الساعة الواحدة من ظهر امس، واشاد بجهود لجنة النشاطات الطلابية وبارك هذه النشاطات.

ويضم المعرض عدة اجنحة للكتب الثقافية والوطنية والعلمية والدينية والادبية، وجناحا اخر للملصقات وثالثا للصحافة المحلية حيث عرضت نماذج للصحف المحلية

كما ضم المعرض جناحا للصور الفوتوغرافية للاحداث المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتشترك في المعرض العديد من دور النشر المحلية

وقد أم المعرض عدد كبير من المواطنين والطلبة الذين ابدوا اعجابهم بهذا المجهود الطلابي الذي اخرج المعرض لحيز الوجود.

ومن جهة اخرى فقد قامت لجنة النشاطات الطلابية بالكلية يوم امس الاول بعمل تعاوني في ملعب الكلية شمل على طراشة جدران الملعب والاعمدة المحيطة به وتنظيف ساحات الكلية.

وعلى هامش العمل قام الفنان سمير غطاس برسم شعار الكلية على جدار الملعب.

طبعة جديدة من كتاب «دراسات في تاريخ فلسطين الحديث»

الخليل - صدرت الطبعة الثانية من كتاب «دراسات في تاريخ فلسطين الحديث» من تاليف الدكتور تيسير جبارة.

ويقع الكتاب في حوالي ٢٧٠ صفحة، ويشتمل على تفصيل تاريخي لاواخر العهد العثماني وجميع مراحل الانتداب البريطاني على فلسطين حتى عام ١٩٤٨.

ويتضمن الكتاب ايضا عددا من الوثائق التاريخية الهامة وصورا لبعض العملات المعدنية والورقية التي كانت تتداول في فلسطين خلال فترة الانتداب وبعض الخرائط والمعلومات الهامة.

تخفيض اسعار المحروقات ورفع اسعار سلع اساسية في اسرائيل

• توصل موشيه شاحال وزير الطاقة الاسرائيلي وموشيه نسيم وزير المالية خلال الاجتماع الذي عقد بينهما امس الى تخفيض اسعار الوقود بكافة انواعه والكهرباء بنسبة تتراوح بين ٦٪ و ٣٠٪

وستخفض اسعار البنزين بنوعيه بنسبة ١٢٪ حيث سيصبح سعر لتر البنزين من نوع ٩٦ اوكتان ٨٤ اغوره، ٩١ اوكتان ٧٤ اغوره اما الكاز والسولار فسيخفض بنسبة ٦٪ والمازوت للصناعة بنسبة ١٧٪ وللصناعة الكيماوية بنسبة ٣٠٪ اما الكهرباء فسيخفض سعرها بنسبة ٧٪

من جهة ثانية سيتم رفع اسعار السلع الاستهلاكية المدعومة مثل الخبز، الحليب ومشتقاته، الدجاج المثلج والبيض بنسبة تتراوح بين ١٥٪ الى ٣٠٪ نتيجة لتقليص الدعم الحكومي لهذه السلع.

تدني المستوى الاكاديمي لكبار ضباط الجيش الاسرائيلي

• ذكرت احصائية جديدة حول اوضاع التعليم والثقافة في الاوساط العسكرية الاسرائيلية العليا، بان عام ٨٤ شهد تدنيا خطيرا في المستوى الاكاديمي لكبار ضباط الجيش الاسرائيلي، حيث كان يوجد ١٠٪ من الضباط برتبة رائد و ٢٤٪ من الضباط برتبة عقيد و ٥٠٪ من الضباط برتبة مقدم فقط من خريجي كلية القيادة والاركان التابعة للقيادة العسكرية الاسرائيلية.

واضافت ان تلك السنة شهدت واقعا خطيرا، حيث كان هناك ٧٠٪ من الضباط برتبة رائد و ٤٥٪ من الضباط برتبة عقيد و ٢٥٪ من الضباط برتبة مقدم، لم يجتازوا اي دورة للضباط منذ بداية عملهم في سلك الضباط المرشحين في القوات العسكرية الاسرائيلية، وان هذه الارقام اكيده ودقيقة نظرا لانها من الارقام المعتمده في تقرير مراقب الدولة العام للسنة السادسة والثلاثين.

احراق محطة لوقوف الباصات بالقدس الغربية

• اضرم مجهولون فجر امس النار في محطة لوقوف الباصات في شارع عيمق رفائيل في القدس.

مهرجان رياضي ثقافي في مدرسة بنات نعلين

رام الله - نعلين - اقامت مدرسة بنات نعلين الاعدادية مؤخرا مهرجانا رياضيا وثقافيا بمشاركة عدد كبير من طالبات المرحلتين الابتدائية والاعدادية.

وفي بداية المهرجان القت مديرة المدرسة كلمة ترحيبية باهالي البلدة الذين دعوا لحضور المهرجان.

وقدمت طالبات المرحلة الابتدائية عدة فقرات منها الدبكة الشعبية والاناشيد والتمثيليات.

وقدمت طالبات المرحلتين الابتدائية والاعدادية عروضا رياضية مختلفة ومسابقات متنوعة.

وفي ختام المهرجان وزعت الجوائز على الطالبات المثاليات والمتفوقات في المدرسة. كما وزعت الحلوى على أمهات الطالبات.

وانتهى المهرجان بكلمة وداع لطالبات الصف الثالث الاعدادي بمناسبة قرب انتهاء العام الدراسي الحالي.

رجال الضريبة يداهمون المحلات التجارية في مدينة جنين

جنين - داهم يوم أمس افراد الضريبة عددا من المحلات التجارية في مدينة جنين وقاموا بحجز مبالغ كبيرة بحجة مطالبة اصحابها بدفع الضريبة الاضافية والدخل.

فقد قام افراد الجمارك صباح امس بمداهمة محل المواطن عبد اللطيف عبد الله وقاموا بالاستيلاء عن مبلغ ٧٠٠ دينار اردني كما داهموا محل المواطن محمود حمدان للصرافة واستولوا على مبلغ ٢٠٠ دينار اردني وداهموا محل المواطن سعيد مرار للصرافة وقاموا بالاستيلاء على ٢٠٠ دينار اردني ايضا ومحل جواد فريد للصرافة وصادروا مبلغ ٤٠٠ دينار اردني.

كما وداهموا محطة محمود جرار

قطر تفرج عن موظفي الشركة الهولندية المحتجزين لديها

المنامة - أ ف ب - ذكر كورنليوس فان هيس احد مبعوثي الحكومة الهولندية في الدوحة عاصمة قطر انه افرج صباح امس عن ثلاثين موظفا بشركة بالاست نيدام الهولندية الذين اختطفتهم طائرات هليكوبتر تابعة للجيش القطري يوم ٢٦ نيسان الماضي.

واوضح فان هيس في اتصال تليفوني ان السلطات القطرية ذكرت بعد ظهر امس الاول انها تزمع الافراج صباح امس عن ١٧ من بين الموظفين الثلاثين ولكن في نهاية الامر سمح لفريق بالاست نيدام بالعودة الى البحرين.

تعديل وزاري جديد في تونس

تونس العاصمة - أ ف ب - قام الرئيس الحبيب بورقيبة امس بتعديل وزاري جزئي اذ قام بتعيين زكريا بن مصطفى رئيس بلدية تونس وزيرا للثقافة خلفا للوزير السابق بشير بن سلامة اعلن ذلك رسميا امس في العاصمة التونسية.

وقد اعلن محمد مزالي رئيس وزراء تونس هذا التعديل الوزاري في تصريح مقتضب اذاعته وكالة الانباء التونسية

اعلان تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة رام الله الشرعية في الدعوى اساس (٨٤ / ٨٦)

الى المدعى عليه : عبد السلام علي عبد السلام من دير دبوان وسكانها والمجهول محل الاقامة وآخر محل اقامة له في دير دبوان.

ابلغك انه بتاريخ ١٩٨٦/٥/١٠م وبموجب الحكم الصادر عن هذه المحكمة في الدعوى اساس (٨٤ / ٨٦)

فقد حكمت عليك بدفع مبلغ دينار اردني للمدعية ربيحة احمد علي عبد السلام من دير دبوان وسكانها.

وهو مهرها المؤجل المسجل لها عليك في قسيمة عقد زواجكما رقم (٤٢٢٢٨) تاريخ ١٩٨٥/٢/٢٦م وضمنتك الرسوم والمصاريف القانونية ودينارين اتعاب محاماه حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف، وعليه جرى تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ٢/رمضان/١٤٠٦ هـ وفق ١٩٨٦/٥/١٠.

قاضي رام الله الشرعي
عزام نديم العكر

وفد من الاتحاد العام لنقابات العمال بالضفة يزور جامعة بيرزيت

بيرزيت - قام يوم امس وفد ... الامين العام للاتحاد العام ... العمال بالضفة شحادة ... واعضاء الهيئة التنفيذية ... العام بزيارة لجامعة بيرزيت للتضامن مع العاملين فيها.

واجتمع الوفد مع ممثلي ... العاملين وحركة الشبيبة ... الجامعة ومع اعضاء مجلس ... الجامعة.

واكد الوفد على وقوفه ... مع مطالب العاملين ... على هوية الجامعة الوطنية.

واكد الوفد ايضا على ضرورة التنسيق فيما بين النقابة ... الطلابي الممثل في مجلس ... والعاملين في الجامعة ... بخطة جماعية من اجل ... توجهات الادارة وقراراتها ...

نشاطات متعددة للجان مجلس طلبة بيرزيت

بيرزيت - نفذت اللجان التابعة لمجلس طلبة جامعة بيرزيت العديد من النشاطات الثقافية والفنية خلال الايام القليلة الماضية.

فقد اقامت اللجنة الثقافية ندوة حول ادب شباب الوطن المحتل شارك فيها د. عبد اللطيف البرغوثي والاستاذ عزت الغزاوي والاديبة حنان عواد ود. نافع عبد الله رئيس دائرة اللغة العربية بالجامعة.

وقد حضر الندوة عدد كبير من الطلبة.

واقامت اللجنة ايضا ندوة ادبية للاديب الفلسطيني اميل حبيبي يوم امس حول روايته (المتشائل).

وجرى خلال الندوة نقاش حول الموضوع من قبل الحضور.

ونظمت مجلة مسموعة يوم امس في الحرم الجامعي القديم حضرها عدد كبير من الطلبة وتم ... لقاء مع سكرتير عام مجلس ... والعديد من الفقرات ... والفنية.

وستعرض اللجنة ايضا فيلما حول حياة المناضلة ... جميلة بوحيرد.

وسوف تقيم اللجنة يوم ... فنيا حرا يتم خلاله عرض ... المختلفة من قبل الطلبة.

حادثا تصادم بين ... سيارات في منطقة رام الله

أبو مازن : جاهزون لتلبية دعوة الجزائر فورا

● نشرت مجلة «التضامن» التي تصدر في لندن مقابلة قبل ايام مع محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة «فتح» تحدث فيها عن مختلف القضايا والهموم في الساحة الفلسطينية .

في بداية الحديث سألت «التضامن» ابو مازن عن قضية العلاقة مع الاردن والى اين وصلت قصة الحوار مع سوريا ومتى تتحقق المصالحة فكان جوابه :

— علاقتنا مع الاردن واضحة ومحددة من خلال اتفاق عمان على الرغم من كل المعارضات التي وجهت لهذا الاتفاق والتي كانت تنطلق من منطلقات مختلفة . بعضها كان يخشى من السير في حل منفرد مع اميركا ، وبعضها كان بتأثير من بعض الانظمة العربية صاحبة المصلحة في ابعاد المنظمة او استمرار فرض الحصار على المنظمة . اما من يقول بانه يخشى من الحل المنفرد فربما كان لديه بعض المبررات . لان الامور لم تكن واضحة عنده . ولقد كان يحكم سياستنا توجه اساسي هو اننا كنا نرفض فكرة الحلول المنفردة والصفقات الثنائية ، لاننا كنا وما زلنا نعرف انها متاهة ولا توصل الى اي نتيجة .. ولا شك ان كل هؤلاء قد ثبت لهم نتيجة الحوار الاخير مع الاردن ان خوفهم لم يكن في محله ، عندما أصرت المنظمة على ان يكون الاطار لاي حل هو المؤتمر الدولي الفعال الذي يشارك فيه الاتحاد السوفياتي ولا تكون ارضيته فقط قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وانما لا بد وان يعترف الشعب الفلسطيني بممارسة حقه في تقرير المصير .

■ وتوقف ابو مازن قليلا وهو يسترجع مراحل المحادثات الاخيرة بين الاردن والمنظمة ، فالخلاف في رأيه لم يكن مع الاردن بقدر ما كان خلافا مع الادارة الاميركية ، ثم ان الخلاف ايضا كان على قضايا خارج الاتفاق الاردني الفلسطيني ولم يكن على قضايا يتضمنها هذا الاتفاق ، و يواصل قائلا :

— ان ما نأخذه على اخوتنا في الاردن انهم بدأوا يتحدثون عن مثل هذه القضايا التي لا يمكن ان نخوض بها ما دامت خارجة عن الاتفاق . لقد كنا ، وما نزال حريصين على ان يبقى هذا الخلاف في اطاره من دون ان يصل الى حدود ابعد مما وصل اليه ، وخاصة حينما بدأ المساس بتمثيل المنظمة والبحث عن قيادات بديلة ، الامر الذي استفز كل مواطن فلسطيني ، في داخل الارض المحتلة وفي خارجها ، لان مسألة الكيانية الفلسطينية ، ولا اقول الاقليمية الفلسطينية ، اصبحت ذات حساسية عالية جدا لدى كل مواطن فلسطيني بحيث يرفض هذا المواطن المساس بها من اي جهة كانت ، وما زلت ارى ان الحديث مع الاردن ضمن الاتفاق المتفق عليها يمكن ان يكون ارضا صالحة لاستئناف اي حوار مع التأكيد بوضوح على الثوابت التي اعلناها اكثر من مرة والتي لا نقبل تجاوزها .

■ **قضية العلاقة مع الاردن تقودنا الى موضوع الوحدة الوطنية الذي تصاعد الحديث عنه مؤخرا بعد دعوة الرئيس الجزائري بن جديد الى عقد مؤتمر مصالحة فلسطينية ، هل هناك ثمة ارتباط بين الصعيدين وهل هناك شرط مسبق بالغاء اتفاق عمان مقابل تحقيق وحدة فصائل المقاومة؟**

— اذا عدنا بالذاكرة قليلا الى الوراء نجد ان الخلاف كان قائما قبل الاتفاق الاردني الفلسطيني ، واسبابه تعود الى نهاية عام ١٩٨٢ ، والى العملية الانشقاقية التي حدثت في دمشق وما تبعتها من اجراءات وتصرفات وقرارات اعتبرها البعض سببا كافيا لهذه الفرقة . ان مسألة وحدة الفصائل الفلسطينية اكبر بكثير من الاتفاق الاردني الفلسطيني ، وهي تتعلق اساسا بحق الفصائل الفلسطينية في استقلالية القرار ، وحرية التحرك ، وممارسة حقوقها بشكل كامل . والى ذلك نحن حينما نتحدث عن الاتفاق الاردني الفلسطيني او غيره لا نعني ان هذه الامور مقدسات لا يمكن مسها او الحديث عنها ، لكن نقول ان صاحب القول الفصل فيها هو المجلس الوطني الفلسطيني الذي ندعو كل الاخوة في الفصائل ليقولوا كلمتهم و يعبروا عن رأيهم ضمن اطاره وفي مظلته ، ولقد ثبت لنا ولجميع المراقبين من خلال دورات المجالس الوطنية المتعاقبة ان المجلس الوطني الفلسطيني يتمتع بجو ممتاز من الديموقراطية التي تخول كل عضو فيه ان يقول ما يشاء ، و يعبر عن رأيه بالاسلوب الذي يشاء .

و يضيف ابو مازن قائلا : ان الدعوة الى وحدة الفصائل ليست وليدة اليوم ، بل انه حتى في الدورة ١٧ الاخيرة للمجلس الوطني في عمان دعي الجميع ليقولوا كلمتهم في كل ممارسة ، او قرار ، او موقف اتخذ من قبل القيادة الفلسطينية . وكانت عندنا ارضية ممتازة وهي اتفاق عدن — الجزائر الذي نقضه بعض الموقعين عليه ، واقصد هنا الجبهة الشعبية التي رفضت باصرار تنفيذ بنود الاتفاق في اجتماعات الجزائر — التي عقدت على هامش احتفالات ثورة نوفمبر — والتي قرر فيها الجزائريون فيما بعد ان يحضروا اي مجلس وطني نعقده في اي مكان وقد فعلوا . وانني اقول الان بوضوح اننا مستعدون لتلبية دعوة الجزائر فورا وبلا اي شروط مسبقة ، ولا نضع حجرا على احد ، وليضع كل طرف على جدول الاعمال ما يشاء من موضوعات ، منطلقين في ذلك من حرصنا على وحدة الفصائل الفلسطينية ، ولكننا ايضا بالوضوح نفسه نرفض ان نفرض علينا مواقف مسبقة من منظمات تعتبر في المجلس الوطني اقلية .

■ **الى اين وصلت علاقاتكم مع سوريا ، خصوصا في ضوء انباء تشير الى ان اتصالات بالفعل قد تمت بين حركة «فتح» وسوريا .. ما هي نتيجة هذه الاتصالات وهل هناك ثمة شروط سورية مسبقة لتحقيق المصالحة مع المنظمة ؟**

— لقد تعقدت علاقاتنا كثيرا مع سوريا منذ تبنيها للانشقاق ومحاولة تشكيل قيادة بديلة ، ومواقفها منا ، وطردها لنا من اراضيها ، ومن الاراضي اللبنانية ، كل هذه التصرفات ادت الى تعقيد العلاقة مع دمشق . لكننا كنا وما زلنا حريصين على ان نصحح هذه العلاقة على ارضية عدم تدخل طرف في شؤون الطرف الاخر واستقلالية القرار الفلسطيني . ولا بد هنا من التوضيح باننا عندما نقول استقلالية القرار الفلسطيني لا نعني انعزالية القرار الفلسطيني عن القرار العربي او الدولي ، ولكننا نعني الا تفرض دولة ما رأيها في القرار الفلسطيني هذه على وجه التحديد حقيقة الموقف الفلسطيني خلال الحوار الاخير الذي تم مع دمشق ، بل اننا وجهنا لهم من خلال المؤتمر الاخير الذي عقد في براغ دعوة الى الحوار والى فتح صفحة جديدة . انطلاقا من اننا جميعا يفترض ان نكون في صف واحد لمواجهة الخطر المشترك

■ **والى اين وصل الحوار؟**

— لا استطيع الان ان اقول ان الحوار بين «فتح» وسوريا قد اثمر لانه ما زال قائما ، والحديث جار والرسائل ما تزال متبادلة بين الجانبين . ونحن من جانبنا سنكون حريصين على استعادة هذه العلاقة ضمن التصور الذي نؤمن به ونأمل ان يتمتع الاخوة في سوريا بالمرونة ذاتها التي ستوصلنا حتما الى الاتفاق .

■ **وهل هناك ربط بين تحقيق المصالحة مع سوريا وتحقيق وحدة فصائل المقاومة؟**

— لا يوجد ربط بين حوار الوحدة الوطنية والحوار الفلسطيني السوري . فنحن مستعدون للرد على اي مبادرة ايجابية بمثلها ، سواء كانت من المنظمات أو من سوريا ، ولا نعلق واحدة على الاخرى ، فالمهم ان نخطو خطوة بهذا الاتجاه او ذاك ، وان كنا نتفهم تماما الارتباط بين هذين الموضوعين .

■ **البعض يردد ان علاقتكم مع دمشق في حال اتمام المصالحة مع سوريا ستكون على حساب علاقاتكم مع القاهرة ؟**

— اننا لا نبني علاقة مع دولة على حساب دولة اخرى ، وان كنا تعودنا من بعض الانظمة العربية ان يطلب منا ان تكون علاقتنا مع هذا النظام على حساب نظام اخر لا تربطه بالنظام الاول علاقات طيبة ، ولكننا و بسبب حاجة الثورة الفلسطينية الى كل الانظمة العربية ايا كانت منطلقاتها واتجاهاتها الفكرية والايديولوجية . فاننا من هذا المنطلق نحرص على ان تكون علاقاتنا مع الجميع جيدة . ولا يمكن ان نقبل من اي نظام شرطا بأن تكون علاقاتنا معه على حساب نظام اخر .

■ **وماذا عن علاقتكم الان بمصر ؟**

— لقد بدأنا صفحة جديدة مع مصر والعلاقة بيننا تتطور ونحن حريصون ، وسنبقى ، على هذه العلاقة المتطورة كحرصنا تماما على ان نبدأ صفحة جديدة مع سوريا بحيث تكون بيننا و بينها علاقات جيدة متطورة .

■ **الى اين وصلت جهود التسوية السياسية ؟**

— بتحديد شديد اقول ان المشكلة هي الان مع اميركا التي ترفض حتى الان المؤتمر الدولي ذا الصلاحيات . انها تحاول ابتزاز الموقف الفلسطيني من خلال تقديم شروط لا يمكن القبول بها . اما مسألة العلل برفض اسرائيل او بضرورة استثمار فرصة وجود حزب العمل الاسرائيلي الاكثر مرونة من الليكود ، فهذه حجج واهية يمكن ان تمر على السذج منا ، او على الذي يقبلون بالتسويق الاميركي للافكار .

هناك نقطة اخرى — اضاف ابو مازن — هي ضرورة اقتراب العرب وتنسيقهم مع القوة العالمية الثانية ، واعني بها الاتحاد السوفياتي ، فتدعيم العلاقة مع السوفيات يعني وضع الامور في وضعها الصحيح . فهو الصديق الراغب حقا في التسوية العادلة . لا ان نعمل على عزل موسكو وابعادها عن التسوية ، وضمن هذه الرؤية يمكن ان تتحرك عملية السلام الحقيقية بدلا من عملية الحديث عن السلام .

انني ارى فعلا اننا الان نمر بمرحلة الحديث عن السلام .. السلام الورقي الذي يدخلنا في متاهات لا تخرج منها ، وهذه هي اساليب كيسنجر المعروفة صاحب نظرية الخطوة خطوة ، بحيث يعرف الخصم او نعرف نحن خطوة واحدة ولا نعرف الخطوة التي تليها ، فهو كمن يقود اعمى الى الهاوية

■ **سؤال اخير ... هل توقف مسعاكم من اجل عودة مصر الى العرب ... وما حدث في هذا الشأن؟**

— علينا ان نعلم تماما ان عزل مصر عن العالم العربي مسألة تاريخية . فمنذ محمد علي باشا وحملته على بلاد الشام قررت الدول الاستعمارية في ذلك الوقت ضرورة عزل مصر عن الامة العربية ، لانها تعرف مدى خطورة ارتباط مصر بالعرب وارتباط العرب بمصر ، بأي شكل من اشكال الوحدة او التنسيق . وفي عام ١٩٤٨ كان الجهد الكبير باتجاه مصر كي تعقد صلحا مع اسرائيل حتى تخرج من الساحة العربية تماما .

والان و بعد كامب ديفيد تحقق لهم ما يريدون واصبحت مصر بعيدة عن العرب . لكن عودة مصر الى العرب وعودة العرب الى مصر قضية قومية وضرورة ملحة تتطلب جهدا من الطرفين ، وقبل الجهد الرغبة ، وقبل الرغبة النيات . فهل تتوفر هذه النيات الان ؟ هذا مجرد سؤال : اننا من جانبنا في الثورة الفلسطينية حريصون كل الحرص على عودة مصر الى كل العرب لاننا نعرف ماذا تعني هذه العودة . يبقى ان يتحرك الطرفان مدفوعين بالنيات الحسنة ، والرغبات القومية مستشعرين الخطر الذي سببته عزلة مصر عن الامة العربية .

ان الانحدار الذي اصاب الامة العربية لم يتوقف منذ استبعاد مصر الى الان . والمطلوب المبادرة فورا لايقاف هذا التدهور . اما من يبادر فهذه ليست قضية ، فيمكن لمصر ان تبادر باعتبارها الشقيقة الكبرى ، و يمكن لاطراف عربية ان تبادر ، ولا يكفي ابدا ان تبقى الحركة الفلسطينية وحدها تشعر انها صاحبة المصلحة الاساسية في عودة مصر . على العرب ان يدركوا انهم جميعهم اصحاب مصلحة اساسية في عودة مصر ، فالخطر داهم و يتهدد الجميع ، كلهم يتهددهم الخطر ومصر ايضا من بينهم .

بعد لقاء عرفات — غورباتشوف في برلين
عودة الدفء للعلاقات الفلسطينية — السوفياتية

على خلاف مؤتمرات موسكو براغ وصوفيا جاء عرفات شخصيا مؤتمر برلين الحادي عشر حزب الاشتراكي الالماني الموحد جمهورية المانيا الديمقراطية.

على الصعيد السياسي كان «ابو ... الشخصية العربية والدولية ثانية بعد الزعيم السوفياتي ...ور باتشوف. وعلى الصعيد البروتوكولي احتل المكانة الثالثة ...د الرئيس الاثيوبي منغستو ... ماريام، وكان المقعد ...مخصص له يقع بين اعضاء ...مكتب السياسي للحزب الحاكم ، ... الصف الاول من قاعة المؤتمر ... خلال فترة اعمال مؤتمر برلين ... كتظة بالعديد من الفعاليات ...نشاطات ، خاصة وان عدد ... المندوبيه بلغ (٢٧٠٠) عضو ، بينما ... عدد الوفود العربية والاجنبية ... لا يزيد على الـ(١٤٠) وفدا من ... ١٠) بلدان ، حرص الرئيس ... الالماني اريش هونيكر على استقبال ... القائد الفلسطيني واجراء لقاء ... هام معه ، اهتمت بنشره ... الصحف على صفحاتها الاولى ، كما ... في نشراتها الاخبارية محطات ...ذاعة والتلفزيون العاملة في ... الديمقراطية ، و يمكن القول ان هونيكر الذي كرس جهده ووقته لمؤتمر حزبه الاشتراكي لم يستقبل او يجر مباحثات على مستوى عال من الاهمية مع ضيف من ضيوف المؤتمر عدا الزعيم الفلسطيني ، باستثناء الزعيم السوفياتي غورباتشوف طبعا.

ورغم ان مقر اقامة القائد الفلسطيني ، لاعتبارات امنية ، يبعد اكثر من ساعة ونصف عن مقر اقامة الزعيم السوفياتي ، فقد جرى في العاصمة الالمانية أول لقاء تعارف هام بين عرفات وغورباتشوف استغرق زهاء نصف ساعة ، ولم يحضره غير المترجم. وقد علمت «الطليعة العربية» ان الجو الذي ساد عملية تبادل الرأي ووجهات النظر بين عرفات وغورباتشوف قد اتسم بالايجابية وروح التعاون والرغبة المشتركة في اعادة الحرارة الى جسد العلاقات الفلسطينية — السوفياتية.

يصعب القول ان لقاء كهذا ، على ارض ثالثة ، من شأنه وضع حلول وتسويات وحالة تفاهم حول الاختلافات لا الخلافات ، الفلسطينية — السوفياتية ، الا أنه كما تشير المعلومات المتوفرة «للطليعة العربية» قد كان دفعة نوعية جيدة للتطور اللاحق في العلاقات الثنائية ، الامر الذي من المتوقع ان ينعكس تدريجيا على الكثير من تفاصيل هذه العلاقات ، التي لم تنجح الجهود المشتركة السابقة على مستويات ادنى في تطويرها او تقدمها.

ومن الثابت ان المانيا الديمقراطية التي لا ترغب في صفة دور الوسيط ، قد لعبت عمليا هذا الدور وجعلت لقاء عرفات — غورباتشوف ممكنا على اراضيها اثناء مؤتمر برلين. وفي تقديرنا انها الاكثر من غيرها ، على صعيد العالم الاشتراكي ، المرشحة لدور الوساطة وتقريب وجهات النظر الفلسطينية — السوفياتية ، ذلك انها حرصت بعد الانشقاق الفلسطيني على عدم الاندفاع وراء التطورات الاتية ، وذات الطابع التفصيلي المؤقت في المنطقة العربية . ولم تقلل كثيرا من حجم تأييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية نتيجة عدم تأييدها لاتفاق عمان.

ومن الملاحظ ان الرئيس الالماني هونيكر ، سواء لدى استقباله القائد الفلسطيني عرفات ، او في تقريره المركزي امام المؤتمر ، كذلك الامر بالنسبة للبيان التضامني الصادر عن المؤتمر قد اكد شرعية القيادة الفلسطينية ، وكون منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، وجدد تأييد بلاده للحق الفلسطيني في الدولة الوطنية المستقلة . كذلك لا بد من ملاحظة غياب المقولة التقليدية التي تكررت كثيرا بعد الخروج الفلسطيني من بيروت . والتي كانت تطالب «باستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اسس معادية للامبريالية» ، واحلال صيغة جديدة بعيدة كليا عن اية ايحاءات تعريضية بالهوية الشرعية والوطنية للمنظمة كالقول «تعزيز» او «ترسيخ» وحدة المنظمة و «دعم وحدة نضال البلدان العربية ومنظمة التحرير».

بالاضافة الى ذلك ، لا بد من الاخذ بنظر الاعتبار ان صيغة دعوة برلين لحضور المؤتمر قد اختلفت بوضوح عن صيغة دعوة موسكو او براغ او صوفيا ، اذ انها وجهت مباشرة و بالاسم للقائد الفلسطيني ، وتركت للمنظمة امر تشكيل وفدها الوطني . و بالفعل جاء الوفد الفلسطيني تعبيرا وتأكيدا للوحدة الفلسطينية ولشرعية قيادتها.

لم يعد التفاؤل بصيف دافىء للعلاقات الفلسطينية مع بلدان المعسكر الاشتراكي ، وخاصة مع الاتحاد السوفياتي ، امرا بعيد التحقق ومن الواضح أن قمة عرفات — غورباتشوف في برلين قد ايقظت الكثير من الامال المشتركة الراقدة.

عن «الطليعة العربية»

رمضان في زهرة المدائن

كتب عبد الناصر النجار:

اذا كان لشهر رمضان الفضيل مكانة وطابع خاص في كل دولة وفي كل مدينة فله في القدس .. مدينة الاسراء والمعراج مكانة وملامح متميزة .

ومن خلال جولة في البلدة القديمة حاولنا رسم لوحة لرمضان في زهرة المدائن .

الاقصى في رمضان

يقول النبي محمد صلى الله عليه وسلم «لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى» وللمسجد الاقصى فضل آخر بكون الركعة الواحدة فيه تعادل ٥٠٠ ركعة في غيره من المساجد ولهذه الميزات المجتمعة وحلول شهر رمضان فان عشرات الاف المصلين من كافة ارجاء الوطن الفلسطيني يحضرون الى القدس لاغتنام فرصة الصلاة في الاقصى .

يتحدث الشيخ عبد الرزاق زلوم عن الحرم القدسي و يقول : ان المسلمين من كافة انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة وفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ يحضرون الى المسجد الاقصى المبارك للصلاة فيه ... وفي شهر رمضان المبارك الجاري فان عدد المصلين كبيرا جدا لانه مطلوب من الجميع الحضور رغم المشاق الى القدس والتشبث بالاقصى وبالحرم لانه ملك للمسلمين وحدهم من قديم الزمان .

وعن الترتيبات في الحرم القدسي وامكانية استيعاب المنطقة لهذه الاعداد من المصلين والتزاحم القوي لدخول المسجد وضح زلوم بقوله : ليعلم المصلين ان ما في داخل الحرم القدسي من مساجد واروقة ومصاطب و بساتين وساحات واقبية كل ذلك يعتبر مسجدا وله حرمة المسجد والصلاة فيه كالصلاة داخل الاقصى الاجر واحد ولهذا يحرم التدخين او البصاق او طرح القانورات اوقول المنكر او النظر الى المحرمات داخل الحرم القدسي الشريف .

و يضيف زلوم : وللتسهيل على المصلين فنحن نعلمهم ان دائرة الاوقاف اتخذت مجموعة من الترتيبات داخل الحرم القدسي وهي انه في بداية هذا الشهر تم افتتاح «المطهرة» والتي كانت قد اغلقت منذ فترة من اجل التصليح واعادة البناء حيث تم بناء ٤٥ مرحاضا للرجال و ٣٨ للنساء بكلفة ما يقارب الثمانين الف دينار اردني ... كما افتتح ثلاثة حمامات ستزود بالمياه الساخنه قريبا .

وعن كيفية اداء الصلاة وتقسيم الاماكن قال زلوم : بالنسبة لهذه الترتيبات فانه ومنذ زمن بعيد يراعى لان تكون الصلاة للنساء في قبة الصخرة المشرفة حتى لا يختلطن مع الرجال وقد رتب لهن ذلك وخصص لهن واعطات مؤهلات يلقين عليهن الدروس . و يقتصر الدخول الى المسجد الاقصى المبارك في صلاة الجمع على الرجال .

و يتحدث زلوم عن مظاهر السلوك في مدينة القدس بين الحاضر والماضي في شهر رمضان المبارك انه توجد في الوقت الحاضر ظواهر مقلقة وهي الافطار العلني في الشوارع دون رادع وهذا لم يكن موجودا في الزمن الاردني او الاستعمار البريطاني ... ونـاشد المواطنين من كافة الاجناس الحفاظ على حرمة هذا الشهر المبارك وخاصة في مدينة القدس ... وطالب سكان القدس بان يظهروا هذا الشهر في مدينتهم للتاكيد على هويتها ومكانتها بالنسبة لأهالي فلسطين .

واختتم قائلا : ان دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس اصدرت تعليمات تناشد فيها الجميع الحفاظ على قدسية الشهر وارشادات الى المواطنين تبين فيها اهمية هذا الشهر .

مشاكل المصلين

ورغم الترتيبات والجهود التي تقوم بها الاوقاف في شهر رمضان المبارك الا ان مشاكل كثيرة لا زالت تواجه المصلين الحاضرين الى القدس فكثير منهم يحضر الى القدس لاول مرة او في المناسبات فقط وهم لا يعرفون الطرق والشوارع المؤدية الى الاقصى فسؤالهم كثير من هذه الناحية وعند دخولهم منطقة الحرم يلاحظون ان الاقصى والصخرة قد امتلأت منذ ساعات الفجر ولم يبق لهم من الاماكن سوى ظل بعض الاشجار والكثير يضطر الى الصلاة تحت الشمس الحارقة .

وفي الحرم القدسي تحدث احد المصلين الذي كان يبدو من لهجته انه من منطقة نابلس وقال : في البداية اود التاكيد على ان لا غنى لاي مسلم عن الحضور الى المسجد الاقصى لأداء الصلاة فيه خاصة في هذا الشهر المبارك ولكن كما ترى وفي الجمعة الاولى والتي صادفت هذا العام الاول من رمضان فان اماكن الصلاة محجوزة سلفا ومحكوم على الشخص الذي يتاخر عن العاشرة صباحا كأقصى حد ان يصلي تحت الشمس متكبدا في ذلك مشقة كبيرة والصلاة تتم اما على التراب او على الحجارة وهذا فيه مشقة للمصلي .

و يضيف الزائر هناك مشكلة اخرى وهي ان عدد اماكن الوضوء مقارنة بعدد المصلين في الاقصى قليلة جدا فعندما ترى عشرات الالاف من المصلين ولا تجد سوى عددا قليلا من اماكن الوضوء فانك تلاحظ مدى الازدحام على المياه حتى انك تشعر في بعض اللحظات انك في منطقة اذا كنت تريد الحصول على المياه فيها فانه لا بد من المزاحمة او حتى المشاجرة ... وهذا ليس من صفات هذا الشهر ...

وعن مدينة القدس ومظهرها يقول : لا شك ان للقدس بهجة خاصة في نفس كل فلسطيني ولها موضع خاص يميزها عن غيرها من المدن ولكن هناك ملاحظة لا بد من الاشارة اليها وهي ان كل زائر يريد ان يشتري بعض الهدايا لاولاده وعائلته يفاجأ عندما يسمع التاجر او صاحب المحل ينطق بالسعر فهي اضعاف مضاعفة عن الموجود في مدن الضفة والقطاع والاحظ ان هناك عددا من التجار يتعمدون في الاستغلال في هذه الايام في مدينة القدس .

وفي منطقة اخرى من اماكن الحرم القدسي كانت هناك امرأة ميزها ثوبها الخاص بحيث تعرف من اول نظرة انها من قطاع غزة حيث تتميز ازياء النساء فيه «بالداير والقنعة» وهي الاخرى لا تخفي شعورها بوجود بعض المشاكل أمام المصلين وتقول : انني كغيري من قطاع غزة يجب علينا ان نحضر بعد السحور مباشرة حتى نتمكن من ايجاد بعض الاماكن للصلاة فيها وهذه مشقة كبيرة وفي كثير من الاحيان يضطر البعض الى الصلاة تحت الشمس .

وعن مشاكل الوضوء تقول : هناك مشكلة لنا بحيث لا نعرف اماكن وجود مراحيض النساء وكثيرا ما نضطر الى الدخول الى البيوت المجاورة حتى نتمكن من الوضوء والبعض يدفع للاطفال من اصحاب هذه البيوت جراء مساعدته واحضاره الماء له أو الابريق ليتمكن المصلي من الوضوء

وتضيف : ان هناك مشكلة اخرى وهي عندما يود المصلي القيام الى الوضوء فانه يفقد مكانه تلقائيا وكثيرا ما تحصل بعض المشاكل بين المصلين انفسهم على اماكن الصلاة ....

واكدت صاحبة بيت بجوار الحرم القدسي على هذه المشاكل وقالت الفتاة (س . م) اذا كنت تريد ان ترى ما يحصل في ايام الجمع وخاصة الجمعة الاخيرة فاحضر مبكرا وسترى ان مئات المصلين يدخلون «الحوش» الذي نسكن فيه وطلباتهم كثيرة ولا تحصى ونحن نقدم لهم المساعدة بقدر المستطاع وتصل النجدة في بعض اصحاب البيوت بان يرفضوا بعض الطلبات حيث تنقل صورة غير صحيحة عند بعض المصلين عن اهالي المنطقة المجاورة ولكن لا بد من قول كلمة حق وهي انه يجب على الجميع مراعاة ما نشعر به ونعلم انه لو كان في محلنا أي من المصلين لكانت له نفس المشاكل .

شوارع مكتظة

منذ بداية شهر رمضان المبارك وشوارع القدس تكتظ بالمواطنين بائعين ، متجولين وزائرين متعبدين . ومواطنين يتزاحمون على «البسطات» لشراء ما يحتاجونه من المتطلبات اليومية لهذا الشهر.

ومن الملاحظ في السنوات الاخيرة ان شهر رمضان المبارك اصبح يعني لكثير من المواطنين انه الشهر الذي تتعدى فيه معدل المصروفات الدخل الشهري واكثر من معدل المصروفات في شهرين رغم ان هذا ليس من الدين في شيء فهو شهر الامتناع عن الطعام والشراب وليس شهر للملذات على الموائد . .

و يتحدث التاجر موسى النابلسي عن مظاهر شوارع القدس خلال شهر رمضان المبارك و يقول : في هذه الايام وكما تلاحظ فان الشوارع وخاصة داخل البلدة القديمة مزدحمة بالمارة من كل الاجناس والمناطق وفي اوقات معينة تكون درجة الازدحام على اشدها في منطقة باب العامود وشارع الواد و باب خان الزيت ولا يستطيع المواطن ان يصل الى اي مكان الا بشق الانفس وفي زمن قياسي بالنسبة لغير أيام رمضان .

و يؤكد النابلسي ان هذا الازدحام ليس مقتصرا على اهالي منطقة القدس ولو كان الحال كذلك لما كان بهذه الدرجة ولكن تشاهد مواطنين من كافة المناطق الفلسطينية اضافة الى الاجانب والسياح الذين نرى على وجوههم علامات استفهام عندما يشاهدون هذا الحضور الفلسطيني المكثف في شوارع القدس بحيث اصبح بعضهم لا يجد متسعا بين الجماهير الفلسطينية المتوجهة الى كافة الاماكن المقدسة او المحلات التجارية بشتى انواعها .

وعن مبيعاته خلال هذا الشهر يقول النابلسي : لا انكر عندما اقول ان كثيرا من تجار ومحلات القدس ينتظرون شهر رمضان بفارغ صبر فهو شهر موسمي يعد له الجميع وانا كبائع خضار في البلدة القديمة الاحظ عدة اشياء منها ان المواطنين يزداد استهلاكهم من الخضراوات باكثر من الضعف في الايام العادية فمثلا لا يمكن ان تخلو مائدة رمضانية من «صحن السلطة» وكل عائلة مضطرة لان تشكل في المائدة وهذا اصبح عادة وتقليدا في بيوتنا .

و يضيف ان اهم الخضراوات التي يتم استهلاكها في هذا الشهر هي البندورة والكوسا والباذنجان والفاصوليا «وورق الدوالي» وغيرها ولهذا فان حركة محلات الخضرة تكون في قمتها والاسعار ترتفع بشكل نسبي لان الاستهلاك والطلب على السلع يزيد .

و يقول البائع محمود صالح صاحب بقالة ان شوارع القدس في هذه الايام مزدحمة بشكل استثنائي وغير عادي ... مواطنون من كافة المناطق .. لهجات متباينة فهناك القاف والكاف واصوات القرى والمدن المتعددة كلها تسأل عن السعر وعن نوع البضاعة بحيث ان التاجر في بعض الاحيان لا يستطيع ان يرد على كل اسئلة المواطنين الضيوف الزائرين واهالي القدس ، ولكن هناك ملاحظة وهي ان التاجر اصبح لديه خبرة في السلع الاستهلاكية التي يريدونها المواطنون من كل منطقة ففي الوقت الذي يشتد فيه طلب اهالي غزة على الزبيب واللبن نرى ان اهالي منطقة الجليل والمثلث يريدون دائما الهدايا الرمزية لابناء العائلة وكأنهم في مناطق الحج و يستفيد من هذه الطلبات محلات السنتواري في المدينة .

و يؤكد صالح انه يحضر البضائع لشهر رمضان خصيصا وانه يختار السلع التي اصبح مع خبرته الطويلة يعرف انها مطلوبة بشكل اكبر في رمضان موضحا ان بضائع مثل الفستق والجوز وجوز الهند هي بضائع رائجة في هذا الشهر الفضيل .

(قطايف في كل مكان)

والشعب الفلسطيني كغيره من الشعوب له عادات وتقاليد راسخة تمتد جذورها في اعماق تراب وطنه الفلسطيني فهناك بعض «الاكلات» الشعبية التي تقتصر على شهر رمضان المبارك ومن هذه الاكلات الحلويات التي تنتشر في كل مكان في الضفة والقطاع والداخل .

وتأتي القطايف كسلعة يشتريها كل رب عائلة في رمضان بحيث ولا يوجد بيت لا تدخله هذه الحلوى ... وفي القدس تتناثر محلات القطايف في كل مكان وزقاق فاصحاب المطاعم حولوا مطاعمهم الى اماكن لعمل القطايف واصحاب كثير من المحلات الاخرى مثل المقاهي فعلوا ذلك .

وفي شارع الواد كان هناك محل للحلويات يعمل فيه اكثر من شخص واقتربنا من صاحب محل حلويات النجاح في شارع الواد ورغم انشغاله تحدث الينا عن قطايف رمضان وقال الحاج نظمي ابو اصبيح في البداية اود ان اوجه شكري الى بلدية كوليك لانها في هذا العام منعت عن مدينة القدس بهجتها في رمضان «فاستخسرت» على العرب الذين يدفعون الضرائب من عرقهم ان تزين حتى باب العامود .. ونحن لا ننتظر من مثل هذه البلدية اكثر من ذلك ...

وعن القطايف قال : هذه الحلوى مقتصرة بشكل اساسي على شهر رمضان المبارك وكأنها ملتصقة فيه الى الابد ... ففي المحل هنا يوجد قطايف على مدار العام ولكن نسبة الطلب لا تتعدى ١٪ من شهر رمضان وتصبح السلعة الاساسية من كافة الحلويات الموجودة في المحل هي القطايف التي نعتمد عليها وكغيرها في دخلنا في شهر رمضان وهي فرصة للجميع ..

وعن صناعة القطايف اكد بصراحة انه يريد القول للمواطن انه لا يوجد في اي مكان في العالم افضل من قطايفي وهذه حقيقة لا ن المواد الخام هي مشتركة ومن يقول انه يصنع القطايف من «السميد البلدي» ليس صحيحا لانه لا يوجد اي مصنع محلي في الضفة والقطاع والمواد التي يصنع منها القطايف هي السميد والطحين .

باب العامود بعد الظهر

ومما يلفت الانتباه في مدينة القدس كثرة البائعين المتجولين والبسطات في مداخل باب العامود في ساعات ما بعد الظهر حيث يتحول المكان الى مهرجان فلسطيني رائع .

يقول احد الباعة والذي وضع بسطته على درج باب العامود وهي مكونة من الالبسة الداخلية : ان الناس يقبلون على بضائعنا التجارية ونحن نبيع فقط بسعر التكلفة اضافة الى ربح قليل جدا مما يجعل سعرها اقل من للنصف او اكثر في كثير من الاوقات .

و يضيف البائع : ان الوضع هناك لا يقتصر على سلعة واحدة فكل شيء يريده المواطن و يحتاجه في حياته اليومية يستطيع ان يجده في بسطات باب العامود في ساعات بعد الظهر فهي كثيرة وسلعها متعددة .

والمشتري في باب العامود يلاحظ اصوات الباعة المرتفعة في كل مكان اغلبها تحدد سعرا معينا للسلع التي تبيعها وغالبا ما تتراوح ما بين الشيكل واحد والشيكلين .

ومن السلع التي يتهافت عليها المواطنون قبل عودتهم الى بيوتهم منتظرين اذان المغرب الشراب بكافة انواعه الخروب والسوس والتمر الهندي .

و يقوم بائعو هذه السلع بتعبئتها اما داخل زجاجات او اكياس من النايلون .

و بعد

يظل رمضان هذا الشهر الفضيل يحمل معه العبر والدروس بالصبر والجلد والشعور مع الاخرين و يظل يحمل معه بهجة وفرحة يحبها الصائم .

وكل عام وانتم بخير

مسابقات الشعب الرمضانية

المسابقة الاولى

رجال ومواقف

يكتبها : داود ابراهيم

« ٥ »

● قائد عسكري شجاع .. ضابط محارب فهم الجندية على انها القدوة ... والتضحية والعمل اول من رفع شعار .. «اتبعوني» بعد ان كان القادة يامرون جنودهم دائما ... بعبارة «تقدموا» .. !!

اول قائد عسكري كبير يموت شهيدا في ميدان المعركة .. فالقادة الكبار كانوا دائما يتوارون في الاماكن الخفية بعيدا عن الرصاص والنار...

لفظ انفاسه الاخيرة ... وهو في احدى خنادق حرب الاستنزاف .. ومضى شهيدا ... بعد ان اصيب بدانة مدفع ...

كان رئيسا لاركان حرب الجيش المصري .. ومات وهو على مشارف الخمسين ، ولم يكن قد تزوج ... لان قلبه الكبير كان مشغولا دائما بهوى آخر .. بهوى بلاده وحبه لتراب وطنه .

بجمع كل من عرفه على انه كان عقلية عسكرية فذة وكفاءة اكاديمية ... نادرة ... وشخصية عسكرية تجمع بين الشجاعة والعلم والخلق والاخلاص .

من هو ؟ رئيس اركان الجيش المصري الذي استشهد في حرب الاستنزاف عام ١٩٦٩ م .

شروط المسابقة :

● كل من يجيب عن عشرين سؤالا اجابة صحيحة يعتبر مشتركا في المسابقة .

● يشترط ارسال جميع كوبونات المسابقة الثلاثين .

● ترسل الاجابة دفعة واحدة في نهاية شهر رمضان على عنوان جريدة «الشعب» . ص . ب ١٩١٥٤ — القدس .

● نتائج المسابقة تعلن في عدد عيد الاضحى المبارك

مسابقة رمضان الاولى
كوبون رقم (٥)
الاجابة :
الاسم :
العنوان

مسابقة رمضان الثانية

● وفي شهر رمضان المبارك تقدم مسابقة أخرى مجالها السنة النبوية الشريفة والتاريخ الاسلامي :

وتنشر اليوم ٥ حلقات من هذه المسابقة .

احتفظ بالكوبونات ، وارفق جميع الكوبونات مع الاجابات في نهاية الشهر لتفوز بواحدة من ٥٠ جائزة مقدمة من محلات القدس .

« ١ »

يقوم الناس لسحورهم تطبيقا لسنة رسول الله عليه السلام فهل تحفظ حديثا حول هذه السنة .

« ٢ »

الصاحبان في الغار يقتسمان الزاد . يجمعهما الايمان وعناء الرحلة ، العنكبوت تفرش خيوطها ... وإكليل الصبر يزينهما .. فمن الصاحبان ؟ وما هي الرحلة ؟ وما هو اسم الغار ؟

« ٣ »

احرج امام الصحب لما طلب منه آن يسرد على مسامعهم دعاء الافطار ... فهل تسعفه يا من تحفظه ؟

« ٤ »

ها هو الرسول عليه السلام يخبرهم عن الوجهة ، والمجاهدون من حوله زمرا ، ... رغم الحر الشديد ، وما أصاب هم والبكاءون اعينهم من الدمع تفيض لعدم حملهم على الجهاد .. هذا في خاتمة غزوات النبي ، فانظر في سيرته لتعرفها من بين الغزوات .

« ٥ »

لاح الفجر بنوره ، والله انزل ايا بذكره فاذكر حديثا يتحدث عن فضل صلاته .

مسابقة رمضان الثانية
كوبون رقم (١)
الاسم :
العنوان :

مسابقة رمضان الثانية
كوبون رقم (٢)
الاسم :
العنوان

مسابقة رمضان الثانية
كوبون رقم (٣)
الاسم :
العنوان :

مسابقة رمضان الثانية
كوبون رقم (٤)
الاسم :
العنوان

مسابقة رمضان الثانية
كوبون رقم (٥)
الاسم :
العنوان :

الجوائز ومقدموها

١ ـ شريط فيديو «مواسم وأعياد القدس» اخراج عصام الزغير ـ محل عصام الزغير / تصوير فيديو كاسيت / محلة الواد.
٢ ـ طقم اقلام شيفر ـ مكتبة طه / باب الساهرة / ش صلاح الدين.
٣ ـ مجموعة اشرطة القران الكريم ـ محل عصام الزغير / محلة الواد.
٤ ـ مجموعة سلسلة الحقوق / تاليف طه العفيفي ـ مكتبة لجنة الصدقات / محلة الواد.
٥ ـ عشر بلوزات ـ محل تيسير نوفل / طريق الالام .
٦ ـ وعاء حلويات مع غطاء فاخر ـ محلات نصار للادوات المنزلية / ش صلاح الدين.
٧ ـ ساعة يد ـ محلات جنيف / عابدين / ش صلاح الدين.
٨ ـ مجموعة لمواد التنظيف ـ محلات اللؤلؤة / ش صلاح الدين.
٩ ـ مجموعة كتب قيمة ـ مكتبة لجنة الصدقات / محلة الواد.
١٠ ـ قميص رجالي ـ بسمارك / عبد الرزاق الزغير .
١١ ـ شرشف مطرز فاخر ـ محلات فيصل حماد اخوان / طريق الالام .
١٢ ـ ٣ علبة شوكولاتة فاخرة ـ مصنع شوكولاتة الجبشة / ش صلاح الدين.
١٣ ـ بوت سبورت رياضي ـ محل كشمير / عبد المطلب ابورميلة ش صلاح الدين.
١٤ ـ قميص رجالي ـ محلات عزمي طه / ش صلاح الدين.
١٥ ـ مزهرية نحاسية ثمينة ـ محل زهير الكالوتي / باب خان الزيت .
١٦ ـ صحن نحاس الصخرة المشرفة ـ محل يعقوب الجعبة / باب خان الزيت.
١٧ ـ شريط فيديو ـ فيديو الحداد / ش صلاح الدين.
١٨ ـ صحن قيشاني ايات قرانية ـ محل اسحق الرجبي / محلة الواد.
١٩ ـ بنطلون ولادي ـ محلات الشرباتي / ش صلاح الدين.
٢٠ ـ قطعة قماش بنطلون ـ محلات آدمز / ش صلاح الدين.
٢١ ـ كرة قدم ـ كل شيء / علي كردية / ش صلاح الدين.
٢٢ ـ البوم صور ـ محلات بيت المقدس / ش صلاح الدين.
٢٣ ـ بلوزة ولادي ـ بوتيك ريمين / اياد الشرباتي / ش الاصفهاني رقم ٥
٢٤ ـ حذاء نسائي ـ محلات عويضة / باب الساهرة
٢٥ ـ طقم مرطبات وفواكه ـ صندوقة للادوات المنزلية / باب خان الزيت.
٢٦ ـ فلم للمقدسات ـ جارو للتصوير / ش صلاح الدين.
٢٧ ـ كتاب آثار / فسيفساء ـ مكتبة الحلبي / خان الزيت.
٢٨ ـ مجموعة كتب من اعداده ـ الاستاذ محمد الكفراوي .
٢٩ ـ شرشف طاولة فاخر ـ محلات ابو خلف / ابو زهير / باب الساهرة
٣٠ ـ قميص رجالي ـ محلات النجاح / حسين مرتضى / باب الساهرة.
٣١ ـ بلوزة فاخرة ـ محلات فيرلنيدي / كاظم ابو خلف / باب الساهرة.
٣٢ ـ حذاء رجالي ـ محلات اديسون / ابراهيم عاشور
٣٣ ـ بلوزة بناتي ـ محل زودييز / تيسير فراج / ش صلاح الدين.
٣٤ ـ شريط محاضرة كشك وشريط قصائد دينية ـ محل مصطفى خلف / السلام للتسجيلات الدينية / محلة الواد.
٣٥ ـ بلوزة ـ محلات شيرين / البحرباوي اخوان / ش صلاح الدين.
٣٦ ـ قيشاني صخرة مشرفة ـ محل محمود القيمري / محلة الواد.
٣٧ ـ صور مقدسات ـ محل فؤاد الانصاري / قرب المدرسة العمرية / طريق الالام .
٣٨ ـ مجموعة كتب ـ الشاعر يوسف النتشة / بيت لحم .
٣٩ ـ ابحاث اسلامية هامة / كتب اسلامية ـ مكتبة لجنة الصدقات / محلة الواد.
٤٠ ـ مجموعة كتب من اعداد الشيخ عكرمة صبري .
٤١ ـ صحن قيشاني ايات قرانية ـ محل حسن الانصاري / طريق الالام.
٤٢ ـ قيشاني ايات قرانية عدد ٢ ـ محل اسحق عقيلان / طريق الالام.
٤٣ ـ مجموعة كتب ـ مكتبة ابن رشد / العريان .
٤٤ ـ طقم صواني فاخر ـ محلات عبد المجيد عابدين / خان الزيت.
٤٥ ـ البوم صور ـ مكتبة الشناوي / خان الزيت.
٤٦ ـ شريط محاضرة يوسف العظم وقصائد دينية ـ محل مصطفى خلف / محلة الواد.
٤٧ ـ صندوق مواد تنظيف برسيل ـ محل سعيد القصاص / محلة الواد
٤٨ ـ قميص نوم نسائي ـ نوفوتيه محمود النتشة / خان الزيت.
٤٩ ـ مجموعة مناديل نسائي ـ محل عبد الكريم الشرباتي / حارة النصارى .
٥٠ ـ مجموعة جوائز ترفيهية...

خلافات الحدود... قنبلة موقوتة في الخليج !
«فيشت الديبيل» مجرد نموذج لخلافات مؤجلة

من المفارقات العجيبة ان تثار مشاكل الحدود لاول مرة بين دول وامارات الخليج العربي مع بداية ظهور النفط .. لتحسم جزئيا وتظل كامنة على مدى سنوات الطفرة والثروة البترولية لتعود وتطفو على السطح من جديد مع بداية عصر الحصار والانهيار النفطي بالخليج.

و يبدو ان ذلك جاء للتاكد من المقولة الغربية بأن النفط الذي كان سبب سعادة ورخاء دول الخليج سيكون هو نفسه مصدر شقائها ومتاعبها.

فقد تجدد فجاة وبلا مقدمات احد النزاعات القديمة الكامنة بين الاشقاء العرب بالخليج وانفجرت الحرب الباردة والمواجهة الكلامية التي بدأت بين قطر والبحرين في عام ١٩٨٢ تحولت الى هجوم ومواجهة مسلحة من اجل قضية في ظاهرها حدودية في باطنها نفطية.. فهل هي ازمة عابرة وسحابة صيف خليجية تحاصرها حاليا وساطة وتدخل الاشقاء العرب لتعبر وتمر بسلام؟

ام انها بداية لعاصفة وسلسلة جديدة من النزاعات والصراعات الداخلية والخارجية القديمة بين دول وامارات المنطقة من اجل الحدود. والتي تعد اخطرها.. الصراعات التي يمكن ان تبدأ وتستمر امام المطامع الايرانية المتعددة في الحدود العربية لدول الخليج.

اتفاقية ١٩١٣

وفي محاولة للاقتراب من جذور وابعاد مشاكل الحدود الكامنة بالخليج العربي بعيدا عن الحساسيات المفرطة.

تشير مصادر التاريخ الى ان المنطقة لم تظهر لها قبل بداية القرن العشرين حدود ثابتة على الخرائط وكانت اتفاقية عام ١٩١٣ بين تركيا وبريطانيا اول محاولة لتعيين حدود سياسية للخليج وتقسيم المناطق الخاضعة لكلتا الدولتين.

ولم يول حكام وزعماء القبائل بالمنطقة في تلك الفترة اهمية كبرى لقضية الحدود نظرا لطبيعة المنطقة الصحراوية وحياة القبائل بها وتنقلهم وترحالهم الى جانب عاداتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم التي كانت تتدخل الى حد كبير في تحديد الحدود الجغرافية لمناطق اقامة كل قبيلة.

تقسيم الحدود

ومع بداية ظهور النفط بالخليج وتعاظم دور بريطانيا بالمنطقة تعاظمت الحاجة الى اهمية تقسيم وتحديد الحدود البرية بين دول وامارات المنطقة المطلة على شاطىء الخليج العربي.

ومع التحديد كان لا بد من الصراع وعدم الاتفاق ولكن بريطانيا لم تسمح للخلافات والنازعات الحدودية بين زعماء وحكام المنطقة ان تتحول الى صدامات مسلحة.. وسيطرت على الموقف واحتفظت بهدوئه من اجل ان تتفرغ لاستثمار مصالحها الاستعمارية في جو من الهدوء.

وتم تخطيط اول حدود برية عملية بالخليج وفقا لمبدأ (الحدود التحكيمية) الذي املته رغبة المستعمر في القرنين التاسع عشر والعشرين من اجل ضبط طرق الاتصال بالمنطقة ووفقا لمصالحها اولا ومناطق نفوذها الى جانب محاولات الاتفاق والرضا بين القبائل وضمان ولائهم لها.

الاستقلال وتزايد المصالح

ومع بداية حركات الاستقلال بالمنطقة وتزايد الاكتشافات النفطية تزايدت المصالح وارتفعت معها في خط متواز خلافات الحدود. من اجل كسب المزيد من الثروات البترولية الكامنة في باطن الارض ومياه الخليج.

ولذلك فان ما حدث من هجوم اربع طائرات قطرية على جزيرة «فيشت الديبيل» وأسر ٢٩ من العاملين الاجانب الذين يقومون ببناء محطة لحرس السواحل البحريني.. ليس بالصراع الجديد.. بل هو في الواقع احياء لصراع ونزاع قديم بين البلدين تمتد جذوره الى ما قبل المواجهة الاعلامية وحرب التصريحات والحشد العسكري لقوى البلدين في عام ١٩٨٢ والذي تم تحييده لتاكيد حق كل من الدولتين في ضم جزيرة حوار والجزر الملاصقة لها الى حدودها.. وهي الجزيرة التي تبعد مسافة ٢٢ ميلا شمال غرب قطر و ١٥ ميلا شرق جزيرة المحرق بالبحرين وتمتد مساحتها لمسافة ميل ونصف الميل فوق مياه الخليج العربي.

الزبارة اصل المشكلة

وحوار ليست اصل الخلاف بين قطر والبحرين، لكن الخلاف يعود بين البلدين حول قرية «الزبارة» ورغم ان حكام البلدين ينحدرون من اسرة واحدة تجمعهم بحكام الكويت وهي قبيلة «العتوب» وان قطر كانت جزءا من البحرين وانفصلت عنها في عام ١٨٦٨.. الا ان مشكلة الزبارة تعود اساسا لانسحاب عدد من قبيلة الدين على من البحرين لقطر وحولوا ولاءهم من ال خليفة حكام البحرين الى قاسم ال ثاني حاكم قطر الذي اعطاهم قرية الزبارة على الساحل القطري للاقامة بها والتي اقام بها حاكم البحرين وهو في طريق عودته الى بلاده من الكويت الامر الذي اثار حاكم البحرين فطالب بضم الزبارة له. ولكن انجلترا تدخلت لتهدئة الموقف رغم تمسك حاكم البحرين بها على اساس ان اجداده استقروا بها في خلال رحلة هجرتهم من الكويت عام ١٧٦٦ قبل تخليصهم البحرين من سيطرة اباطرة الفرس في ٢٨ من اذار عام ١٧٨٣.

ثم هدأت المشكلة.. الى ان تأتي مفاوضات اذار عام ١٩٦٧ بين اميري قطر والبحرين و يشترط حاكم قطر ان يتسلم جزيرة «حوار» وكانت تقع تحت سيطرة البحرين اذا ما اريد تسوية مشكلة الزبارة.. لتتجمد المفاوضات و يبقى الحال كما هو عليه. لتتحسن العلاقات بين البلدين بعد انضمامهما لمجلس التعاون الخليجي ولكن مشكلة الزبارة وحوار تظل قائمة وكامنة ومسيطرة على تفكير وتصرفات كليهما في الخفاء دون اعلان رغم ما كان يبدو على السطح من اتفاق. لدرجة ان نشر احدى الصحف لخريطة احدى الدولتين وبها جزيرة حوار ضمن حدودها كان كفيلا بمنع دخول الجريدة وتوزيعها في الدولة الاخرى !

وقد انفجرت هذه القضية الاعلامية وكانت تقصف باعمال مؤتمر القمة الخليجي السادس الاخير بمسقط عندما نشرت احدى الصحف العمانية ملحقا عن البحرين تصدرته خريطة لحدودها تضم جزيرة حوار وعلى الفور احتج الوفد القطري وهدد بالانسحاب.. وتم تدارك الموقف ومحاصرة المشكلة بنشر ملحق في اليوم التالي لحدود قطر ومن بين حدودها جزيرة حوار!

جسر البحرين قطر

وفي محاولة لحسم الصراع اقترح البعض انشاء جسر مشابه لجسر السعودية بحيث يربط بين البحرين وقطر تكون قاعدة جزيرة حوار المتنازع عليها ولكن الفكرة رفضت من البلدين على اساس احقية كل منهما في جزيرة حوار.. التي تعود حقيقة مشكلتها اساسا الى الثروة النفطية الكامنة بها.

ولقطر بصفة خاصة اهتمام خاص وذلك لامتداد خطوط انابيب حقل «الشمال» من الغاز القطري اليها وهو الذي يعتبر ثاني اكبر حقل غاز في العالم و يقدر احتياطه باكثر من مائة وخمسين تريليون قدم مكعب من الغاز غير المصاحب للنفط.

خلافات الامارات

فهل يحسم تدخل الاشقاء الصراع القديم بين الاخوة ام سيمتد وينتقل الى هيئة منازعات دول مجلس التعاون الخليجي لتمارس اولى مهامها في حسم النزاع بين قطر والبحرين ام سيمتد و يتشعب او يعود الى هدوئه تحت السطح مثل غيره من المشاكل الحدودية بين امارات ودول الخليج العربية المتعددة والتي من بينها الخلافات الحدودية بين الامارات السبع التي يضمها اتحاد «دولة الامارات العربية المتحدة».

ولعل ابرزها الخلاف القديم الذي حسم مؤخرا بين امارتي دبي والشارقة حول ارض الحدود المشتركة والتي كان يربطها الطريق البري بين الامارتين الذي ظل لسنوات طويلة خير شاهد على عمق الخلافات بعدم العناية به رغم زحف العمران على جانبيه الا انه ظل مظلما لا تصله الاضاءة الى ان حسم الخلاف بالاتفاق على اقتسام المصالح.

عمان والامارات

وعلى الجانب الاخر من مشاكل الحدود لا تزال هناك نزاعات معلقة بين سلطة عمان وعدد من الامارات اشهرها الخلاف حول واحة «البريمي» التي تتوسط مدينة العين بابو ظبي والتي كانت السعودية طرفا في نزاعها الذي حسمته من خلال تسوية حدودها مع ابو ظبي الا ان حدود ابو ظبي وسلطنة عمان ظلت متداخلة في البريمي بلا اي مناطق فاصلة.

وفي الامارات الشمالية بالفجيرة ورأس الخيمة لا تزال الحدود متداخلة مع السلطنة لدرجة ان هناك شارعا رئيسيا يفصل الامارة تملكه السلطنة.. ولكن علاقة حسن الجوار.. حسمت الكثير من المشاكل.

المنطقة المحايدة

وعلى الطرف الاخر من الخليج رغم حسم مشاكل الحدود بين السعودية والكويت.. بتقسيم المناطق المحايدة الا ان بعد المسافات الحدودية بين الدولتين عصفت بالاتفاقية الامنية ، لدول مجلس التعاون الخليجي والتي كانت احد بنودها يسمح لقوات الامن في احدى دول المجلس بمطاردة المجرمين لمسافة ٥٠ كيلو مترا داخل حدود الدولة الاخرى .. وهو ما رفضته الكويت لتعارضه مع دستورها.. وما لم يعلن هو ان التطبيق العملي سيؤدي الى دخول قوات الامن السعودية الى قلب الكويت بينما العكس لا يمكن حدوثه.

حسم الخلافات

وأمام تعدد وتداخل مشاكل الحدود البرية والبحرية بالخليج كان للقاء والاتفاق دور كبير في حسم الكثير والعديد من نقاط الخلاف وهو ما حدث في قضية الحدود البحرية بين البحرين والسعودية واقتسام انتاج حقل بترول ابو سعفة بينهما . وفي تسوية مشاكل الحدود البرية بين السعودية والامارات عام ١٩٧٤ تتنازل السعودية عن واحات البريمي الست لابوظبي مقابل تنازل ابو ظبي عن مثلث ارض سبخة مطي في الغرب.

وبين قطر وأبو ظبي حسمت اتفاقية عام ١٩٦٩ مشاكل الحدود البرية باقتسام عائد انتاج حقل بندق بين البلدين الى جانب الحوار بمنطقة خور العديد والحدود البحرية لامتلاك جزر حالول والاصحاط وشراعوه وبينية و ياسات.

قضايا عربية

.. وسقطت حملة جديدة لتشويه صورة عبد الناصر

«لست اريد بيتا ... بل مكانا الى جواره» بهذه الكلمات البسيطة اخمدت السيدة فتحية ، ارملة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر زوبعة جديدة استهدفت تشويه سمعته ، وهذه المرة كان الفضل في اثارة هذه الزوبعة للاديب الدكتور يوسف ادريس الذي كتب مقالا نشرته «الاهرام» يوم ٧ نيسان الماضي تحت عنوان «رجاءان» يقول فيه ان «ما يفي ديون مصر و يخرجها من ازمتها الاقتصادية الى الابد قصران على شاطىء المعمورة ، احدهما مخصص لعائلة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، والاخر لعائلة الرئيس الراحل انور السادات ». واكد الدكتور ادريس — بثقة لا تشوبها شائبة — ان الحدائق والاراضي التي تحيط بالقصرين تصل الى ٤٠٠ فدان ، او ما يعادل مليون وستمائة وثمانين مترا مربعا . وان اسرة الرئيسين لا تستفيدان من تلك المساحة الشاسعة . ومن ثم فقد طلب من افرادها التنازل عن الاراضي المتاخمة للقصرين ، والتي قدرها الكاتب وحده بمائة مليار دولار ، وهو مبلغ يكفي لسداد ديون مصر التي تبلغ ٣٣ مليار دولار ، وما يزيد بعد ذلك كاف لتحقيق نهضة صناعية كبرى .

ورغم ان مقال الدكتور يوسف ادريس كان يحمل رجاء اخر موجها للسيد وزير الدفاع المشير عبد الحليم ابو غزالة بنقل القوات المسلحة من داخل القاهرة الى الصحراء المتاخمة لها ، فان الانظار كلها اتجهت الى استراحتي الرئيسين الراحلين في المعمورة ، بل ان سلسلة من المقالات المحمومة اخذت طريقها الى صحيفة «الوفد» وتركزت على استراحة الرئيس جمال عبد الناصر ، ووجد اصحاب تلك المقالات في اثارة موضوع قصر المعمورة مناسبة للتشهير بالرئيس الراحل . وبذمته ، وسلوكه ، ولحق بجريدة «الوفد» وحملتها كتاب اخرون كانوا على ما يبدو ينتظرون مثل هذه المناسبة مثل مصطفى امين ، وثروت اباظة. فحولوا الموضوع من نزاع حول ارض تملكها الدولة اصلا ، وتتصرف فيها الاسرتان وفقا لقانون صادر عن مجلس الشعب ، الى حملة للهجوم على جمال عبد الناصر وسياساته . والامر الذي لفت انتباه البعض في مصر ان حملة سابقة كانت قد شنتها جريدة «الوفد» طالبت بنقل رفات جمال عبد الناصر من مسجد كوبري القبة ، وادعت ان جمعية خيرية اسلامية طلبت ذلك . لكن الرفات ظلت في مكانها بعد حملة مضادة ادت الى اغلاق الملف من حيث بدأ . والى ذلك ان اسرة الرئيس انور السادات لم تعر موضوع الاستراحة اهتماما يذكر، بينما خرجت اسرة جمال عبد الناصر عن صمتها ، وعاداتها السياسية التي التزمت بها بعد رحيله ، وهي عدم الرد على مهاجمي وخصوم جمال عبد الناصر . هذه المرة خرجت الاسرة عن المألوف . فتولى الدكتور خالد عبد الناصر كتابة رد نشر في جريدة «الاهرام» اوضح فيه ان مساحة الحدائق التي تحيط بمنزل جمال عبد الناصر في المعمورة لا تزيد على خمسة افدنة. كانت تتطلبها دواعي الامن ، اما باقي المساحة فهي منذ زمن بعيد تحت تصرف وزارتي الزراعة ، والدفاع . واضاف الدكتور خالد في رده قائلا : «انه لا يجوز السماح لمعاول الهدم ان تمس بيتا كان يقيم فيه جمال عبد الناصر بأية حال من الاحوال ، فمصر دولة لها تاريخ عميق وعبد الناصر جزء اصيل في ذلك التاريخ ».

بعد نشر هذا الرد ازدادت حملة حزب الوفد شراسة كأنها تريد ان تمحو عبد الناصر من تاريخ مصر.

وفجاة خرجت قرينة الرئيس الراحل السيدة فتحية عن صمتها فبعثت برسالة الى الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان شرحت فيها مجموعة حقائق مثل :

— ان المنزل المقصود لم يكن ملكا لعبد الناصر ولا لاسرته بل ان الرئيس الراحل كان يدفع عنه ايجارا شهريا .

— ان تنظيم امور حياة اسرة جمال عبد الناصر تم بعد رحيله وحددها القانون رقم ٧٧ الصادر في ٢١ تشرين الاول ١٩٧٠ عن مجلس الشعب . وقد اعطى هذا القانون لاسرة عبد الناصر حق الاستفادة من البيوت (بيت منشية البكري واستراحة المعمورة) التي شغلها الرئيس في حياته على ان تظل ملكا للدولة .

الى هنا يبدو ان خطاب السيدة حرم جمال عبد الناصر قد وضع الكثير من النقاط على الحروف ، وحسم موضوع منزل المعمورة الا ان ما مس الناس فعلا قولها في نهاية الرد « انني منذ وفاته لا اطلب بيتا بل مكانا الى جانبه». ثم اعلنت تنازلها عن حق الاستفادة من منزل المعمورة.

من النشأة الى التمرد
القصة الكاملة لجهاز الامن المركزي المصري

بعيدا عن مجريات التحقيق او نتائج المحاكمة لاكثر من الف عنصر من الامن المركزي في مصر، ودون التوقف عند الدلالات السياسية والاجتماعية لما حدث في ٢٥ و ٢٦ شباط الماضي ، ما هي قصة الامن المركزي .. كيف نشأ ؟ .

وما هي مراحل تطوره الى حد التضخم والاقتراب من صورة الجيش ؟ ولماذا تمرد جنوده البسطاء ؟ وكيف يمكن ضمان عدم تكرار غضبهم؟ هل بالغاء الامن المركزي .. ام بتخفيض قواته .. ام بتطوير اوضاعه ام بالغاء شارع الهرم وسواه من اماكن اللهو والسياحة ؟ هذا التحقيق يكشف قصة الامن المركزي من النشأة الى التمرد.



ظهر الامن المركزي الى الوجود عام ١٩٦٩ لحراسة المنشآت الحيوية والتصدي لاية عملية تسلل او اختراق اسرائيلي للجبهة الداخلية .

ولان مصر كانت مشغولة بازالة اثار العدوان فان بداية الامن المركزي كانت متواضعة ، وامكاناته محدودة فلم يتجاوز عدد افراده ١٨٩ ضابطا و٦٩٠ و ١١ جنديا ، الا انهم خضعوا لتدريبات بدنية وعسكرية متقدمة قيل انها تقترب من تدريبات قوات الصاعقة المصرية .

ومع السبعينات ، تم مع بدء الحديث عن الصلح مع اسرائيل تغيرت المهام الملقاة على عاتق الامن المركزي وتحول الى مواجهة الانتفاضات الجماهيرية الواسعة والمتكررة والتي ميزت حكم السادات وتعترف منشورات وزارة الداخلية بهذا التغيير فتقول في تعريفها لقوات الامن المركزي « انها عبارة عن قوات متخصصة ذات تدريب عال تسند اليها بعض المهام الخاصة بمواجهة اعمال الشغب والاضطرابات وحوادث العنف او اي اعمال تهدد امن وسلامة الجبهة الداخلية » ، بالاضافة الى القيام باعمال الحراسات ذات الطبيعة الخاصة وكذلك اي اعمال تعجز قوات الشرطة المحلية (التقليدية) عن مواجهتها .

ولا شك ان هذا التغيير في دور الامن المركزي كان وراء ازمته كجهاز وسبب مأساته التي تفجرت في شباط الماضي ، فمع التوتر الاجتماعي والسياسي في السبعينات والانحسار الشعبي من حول الحكم ، وعزلة الحاكم ازدادت المهام الموكلة للامن المركزي وتضاعفت بالتالي الحاجة لدعمه وتطويره ووصل تعداده عام ١٩٧٧ الى ٥٧٦و٣٥ جنديا ارتفع في عهد النبوي اسماعيل الى ما يقرب من ربع مليون ، ووصل قبل التمرد الى ٣٠٠ الف جندي موزعين على اكثر من مئة معسكر منتشرة حول مداخل كل محافظات ومدن مصر الكبرى . وكما هو واضح فان القفزة الكبرى في اعداد الامن المركزي ترتبط بعام ١٩٧٧ وبالتحديد بعد انتفاضة كانون الثاني عام ١٩٧٧، وتولي النبوي اسماعيل وزارة الداخلية ، وهو الذي يعد المسؤول الثاني بعد السادات عن تضخم جهاز الامن المركزي سواء من حيث العدد او العدة ، فقد توسع في تجنيد الافراد ، كما بالغ في تسليح فرق الامن المركزي اذ زودها بالعربات المصفحة وقاذفات اللهب والصواريخ المضادة للمدرعات والطائرات العمودية والرشاشات والمنشآت المسلحة وغيرها.

واستحدث النبوي اسماعيل فرقا خاصة لمكافحة المظاهرات تعرف باسم فرق الكاراتيه لان افرادها تدربوا على الكاراتيه او المصارعة الحرة ، وكانوا يرتدون الملابس المدنية ليسهل اختلاطهم بالمتظاهرين تمهيدا للانقضاض عليهم .

واوفد النبوي اسماعيل بعثات خاصة من ضباط الامن المركزي الى اوروبا وامريكا للتعرف على احدث تدريبات فرق مكافحة الشغب والارهاب ولنقل احدث تكنولوجيا مواجهة المتظاهرين وتفريقهم .

والحقيقة ان هناك ادوارا اخرى للامن المركزي غير تفريق المتظاهرين او القهر السياسي . فهناك فرق خاصة تقوم بحراسة المنشآت الحيوية والسفارات ، وتختص فرق اخرى بالمساعدة في تنظيم المرور ومكافحة الجريمة بانواعها ، كما توجد فرق خاصة لمكافحة تجار ومهربي الحشيش .. واخيرا هناك فرق تقوم باعمال الحراسة والدفاع عن الحدود وهذه الفرق تتلقى تدريبات عسكرية اكثر تقدما وقد كان من بين افرادها سليمان خاطر .

معاهدة «السلام» ودعم الامن المركزي !

واذا كانت هذه هي ادوار ووظائف هذا الجهاز وبعضها ضروري لامن المجتمع ، فان السؤال الذي يطرح نفسه : لماذا التوسع في تسليحه ... ولماذا لم يتم دعم جهاز الشرطة عوضا عنه ؟ .

ثمة اجابات عديدة ومختلفة تفسر ذلك . فمن قائل بان السادات بدأ يتخوف من تحركات الجيش ضده خاصة بعد زيارته لاسرائيل عام ١٩٧٧ ، وما تبع ذلك . فحاول خلق جهاز عسكري رديف له وقادر على التصدي لاي تحرك من داخل الجيش . لذلك حرص على تسليحه بالمدرعات ونشر معسكراته داخل القاهرة وعلى مداخلها الرئيسية . ويؤكد اصحاب هذا التفسير ان امريكا رحبت بذلك كثيرا ، فهو يعني اضعاف الجيش المصري وتقليل اعداده ، فلا يخفى ان عناصر الامن المركزي هم بالاصل شبان مجندون يقضون الخدمة العسكرية الوطنية و يخضعون لقوانينها ، غير انهم يعملون في جهاز تابع لوزارة الداخلية و يقضون فترة تجنيدهم البالغة ثلاث سنوات فيها دون ان يعلم الجيش عنهم شيئا .

تدريبات شاقة ومهام غير مفهومة

هذا عن ادوار ووظائف جهاز الامن المركزي واسباب تضخمه فماذا عن منتسبيه . عن جنوده ، وعن تفاعلهم مع هذه الادوار ومشاعرهم في مدن كبرى ومعسكرات ينقصها كثير من الخدمات وتتوفر فيها المعاملة القاسية والتدريبات والاعمال الشاقة التي لا تنتهي؟

ان رجل الامن المركزي كما سبق التوضيح مجند يقضي خدمته العسكرية الوطنية ولكنه يقضيها في جهاز تابع للشرطة لا للجيش ويقوم بتأدية مهام وادوار بعيدة في اغلبها عن الدفاع عن الوطن بل انه يكلف احيانا بمهام قمعية ضد الطلاب او العمال او الفلاحين من ابناء جلدته ، وممن لم يقتلوا او يسرقوا.

وفي ظروف اخرى يكلف بحراسة ملاهي ومنشآت سياحية فاخرة يرى امامها بشرا ينعمون بكل شيء بينما هو محروم من كل شيء عدا بندقيته الالية لذلك فانه لا يجد مبررا او حافزا لكثير من المهام التي توكل اليه غير تنفيذ اوامر الضباط وعدم مخالفتها ولكن هؤلاء الضباط بدورهم لا يحسنون معاملته رغم ساعات العمل الطويلة التي يقدمها في صبر او غضب صامت .. ماذا يتبقى اذن لجندي الامن المركزي خاصة اذا علمنا ان راتبه الشهري لا يتجاوز ٦ جنيهات في بداية تجنيده ترتفع مع نهاية سنوات الخدمة الثلاثة الى ١٨ جنيها.

تأمل ودراسة التمرد

وفي ظل الظروف والملابسات السابقة التقت الصدفة ربما او بعض الاخطاء الادارية ، او مناخ القهر والمعاناة او كل هذه العوامل مجتمعة بقنبلة تمديد فترة الخدمة العسكرية من ثلاثة الى اربع سنوات وكان الانفجار وكان التمرد.

لقد ذكر تقرير النيابة عن الاحداث ان شائعة مد الخدمة قد انتشرت نتيجة بعض المكاتبات والاجراءات في اكثر من معسكر للامن المركزي وان الجنود اتصلوا ببعضهم عبر اجهزة اللاسلكي واستمعوا الى خبر تمرد زملائهم في الاذاعة فاتسع مجال التمرد وازداد لهيبه وجاء عنيفا بعنف ووطأة الضغوط المتراكمة على الجنود الا انه كان عفويا وغير مخطط و يدعو احيانا للتأمل.

لقد دمر الجنود في منطقة الهرم وحدها ٩ فنادق و ٤٢ ملهى ومطعما سياحيا و ٢٠ منشأة للشرطة واكثر من ٥٠ الف سيارة خاصة وحكومية.. كان القتلى ٥٤ من العسكريين و ١٦ من المدنيين وهو عدد قليل بالقياس الى اتساع نطاق الاحداث وعنف التمرد كذلك فان التخريب ركز على رموز تستفز مشاعر الجنود من الناحية الاجتماعية والاخلاقية وهي اماكن اصبحت على ما يبدو اهدافا ثابتة يجتاحها الغضب الجماهيري كلما اشتعل . فقد سبق وان احترقت ملاهي وفنادق شارع الهرم في انتفاضة كانون الثاني ١٩٧٧ ، و يبدو انها ستلقى المصير نفسه اذا تكرر الامر.

ولكن تمرد جنود الامن المركزي رغم كل ما سبق كان بسيطا مثلهم. لا اهداف واضحة غير رفض مد الخدمة العسكرية لسنة رابعة.. لا طموح في سلطة او سيطرة على مراكز حساسة.. تمرد يدعو للتأمل للدراسة والفهم.

هكذا تبدو دراسة وتفهم احداث الامن المركزي والظروف الاجتماعية والنفسية لجنودهم ضرورة سياسية وامنية وانسانية ضرورة تسبق محاكمتهم ، وتحدد مستقبل جهاز الامن المركزي ودوره المستقبلي في ضوء تطور الممارسة الديمقراطية في مصر في ظل حكم الرئيس مبارك.

لقد طرحت حلول كثيرة لمعالجة الوضع القلق لجهاز الامن المركزي بين مؤسسات الدولة تتراوح بين الغائه او التقليل من قواته مع رفع مستوى ادائه ودعم جهاز الشرطة ، لكن ايا من هذه الاقتراحات لم يؤخذ بها وكل ما حدث ان هناك جهود رسمية جادة قد بذلت لرعاية افراد الامن المركزي اجتماعيا وتحسين ظروفهم المعيشية داخل المعسكرات ، وتنظيم اجازاتهم وتخفيف الاعباء والمهام المكلفين بها.

وبطبيعة الحال فان هذه الجهود لا تمثل حل لمشكلة او مأساة الامن المركزي كجهاز مدني شبه عسكري في اطار تجربة ديمقراطية نامية لكنها تعبر عن محاولة تأمين انفجار قنبلة الامن المركزي مرة اخرى واتاحة الفرصة للتفكير في حل جديد يراعي ظروف الامن المركزي وظروف وتطورات الوضع الاقتصادي والاجتماعي في مصر.

اعداد : محمد شومان

هكذا من الاصل

هكذا من الأفضل

استراحة

عصافير على اغصان القلب



عـالـم الشعر ، كعالم البحار ، يختلط فيه عيار لالئة . والفرز بينها ، بحاجة الى غواص صياد حساس ، مدرب وخبير ، وهكذا فعلت صفاء زيتون ، حين قدمت للفتيان العرب كتاب «عصافير على اغصان القلب» . الا انها لم تكن تدري بعد ان استكملته ، تماما مثلما لم تكن دار الفتى العربي تدري وهي تعده للنشر ، انه سيكون «باقة الورد» فوق مثواها حيث كانت صفاء قد رحلت فجأة عن عالم الشعر والثورة والحياة.

صفاء زيتون ، عربية من مصر (١٩٣٩) عاشت وعانت هموم جيلها القومية ، التحقت بحركة «فتح» وساهمت بدور بارز في التصدي للغزو الثقافي . وفي الدفاع عن القضية الفلسطينية والثقافة القومية من خلال عملها بمركز الابحاث ثم بمركز التخطيط في منظمة التحرير ببيروت و بجمعية انعاش المخيم الفلسطيني في شاتيلا ، انتهاء بمؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة و بدار الفتى العربي ، وقدمت اول كتاب عن مذبحة صبرا وشاتيلا.

في كتابها «عصافير على اغصان القلب» كانت مهمتها صعبة: الغوص في بحور ٧٢ قصيدة لاحد عشر شاعرا فلسطينيا ، لاختيار لالئها . وزاد من صعوبة المهمة ، انها وجدت نفسها بعد وقت ، قد شكلت من اختياراتها فرقة موسيقية منسجمة النغم تنطق الحانها بعبق ارض البرتقال والزيتون وعبير بارود تحرير الشعب والتاريخ.

من «موطني» بدأت والى «بيروت قصتنا» توقفت مثلما توقف قلبها بعد ان اعطى كتابا يحكي الصمود ، المطاردة والحنين الى الارض والاهل ، اغنية التضحية ، وحلم الانتصار فعنونت فصوله بعناوين دالة : على صدوركم باقون ، بلغ الحزن بنا سن الرجولة ، اهديكم ضيا عيني ، لن يسمعوا الا صرير سلاسلي ، آه يا جرحي المكابر ، انا اسمي فلسطيني ، انا العاشق والارض حبيبة ، سأحمل روحي على راحتي ، واسمي الحصى اجنحة.

لقد ذهبت صفاء زيتون بعد أن اهدت الفتيان والفتيات العرب ـ مثلما اطفالها ـ ضيا عينها ، وتركت في قلوب المناضلين ـ مثلما في قلب نبيل شعث زوجها ـ جرحا مكابرا.

٣٠ حلقة للاطفال

يقوم الان دكتور عزت ابو عوف عضو فرقة «الفور أم» ومؤسسها وملحنها بتحضير اكبر برنامج للاطفال يصور في ٣٠ حلقة وتشترك فيه ٣٠ نجمة ونجما من نجوم المسرح والسينما ـ والحلقات يكتبها يوسف عوف و يقدمها طارق حبيب ـ وتشترك فيها العرائس بقيادة صلاح السقا وحيوانات سيرك الحلو ومجموعة كبيرة من الاطفال ....

وتقوم فرقة «الفور أم» كذلك بتصوير فيلم لم يتحدد اسمه بعد عن قصة لاحمد صالح واخراج عمر عبد العزيز وهو من النوع الاستعراضي و يلحن اغانيه سيد مكاوي و يكتب كلماتها صلاح جاهين و يشترك في بطولته جميل راتب وعادل ادهم .

سمفونية جديدة لوليد غلمية

يمضي الموسيقي اللبناني المعروف وليد غلمية من عمل الى اخر ، واضعا اسس «السمفونية العربية» كما يتصورها ، وغارفا من التاريخ العربي والهم العربي مادة لخلقه . فبعد «القادسية» و «المتنبي» وسمفونياته الاخرى ، ينتهي غلمية من طبع اخر مؤلفاته «المواكب» من تادية الاوركسترا الوطنية اليونانية.

وقبل ان يضع اللمسات الاخيرة على سمفونية سادسة تحمل عنوان «المجد» ، سيقوم الموسيقي المذكور بزيارة العاصمة العراقية للمشاركة في اعمال المؤتمر العام للمجمع العلمي الموسيقي التابع لجامعة الدول العربية والمقرر عقده ببغداد (بين ٢٤ و ٣٠ نيسان الجاري) .

نور الشريف

وجهة نظر ممثل مختلف

[redacted]

ليس نور الشريف ، الان واحدا من ابرز الممثلين في السينما المصرية فقط بل هو ايضا واحد من الاسس التي قامت وتقوم عليها سينما مصرية جديدة يحققها مخرجون شبان عرفوا كيف يستفيدون الى حدود قصوى من طاقات نور الشريف ومن شعبيته في آن معا . من هنا لا بد للحديث مع نور الشريف من ان يخرج عن نطاق المألوف ، ليركز على فن الممثل نفسه ، في علاقته مع الادوار التي يقوم بها كما في علاقته مع المخرجين .

من هنا ، في حوارنا التالي مع نور الشريف اخترنا مقاربته كفنان ممثل وكانسان بغية رسم الحوار الاساسي الذي يقوم بينه وبين نفسه ، بين ذاته التي لا بد له من مبارحتها بين الحين والاخر انطلاقا من طبيعة عمله كممثل .

في الحوار التالي ، يستعرض نور الشريف رحلته الفنية التي امتلأت بالعديد من المحطات ، منذ «السراب» الى «حدوته مصرية» .. رحلة فنية ميزت هذا الفنان على الدوام وجعلت له مكانة أساسية في الصف الاول من ممثلي السينما .

■ لكل ممثل صورة في ذهنه لما يريد ان يكون ، اما على صعيد الشهرة او مراكمة الخبرات ... ما هي الادوار ـ الفواصل التي تحس بأنها جعلتك تقترب من هذه الصورة ؟

ـ يخضع الممثل في البداية للقدر الكائن في اختيار الاخرين له ، بمعنى انه ليس في يده اختيار بداياته . من هنا اعتبر نفسي من المحظوظين فعلا . فلقد كنت لا ازال خريج معهد ، عندما اختارني محمد فاضل لامثل دورا هاما جدا في مسلسل «القاهرة والناس» ، وهو نور عادل عوض نموذج الشاب المصري المتفتح ، المثقف والمؤمن بتغيير المجتمع الى الافضل . لقد كان اختياره لي فرصة فائقة الاهمية ، نظرا لاهمية المخرج وكاتبي السيناريو اللذين كانا مستشارين في القضاء ، وبالتالي فان احتكاكهما بالمجتمع كان حيا ، لذلك كان المسلسل صادقا جدا.

وهكذا قدمت في احسن صورة ممكن ان يقدم فيها ممثل ناشيء .

■ فلنمر بلمحة سريعة على الادوار الباقية ...

ـ بعد احدى عشرة حلقة تقريبا ، اختارني حسن الامام في أول فيلم لي وهو «قصر الشوق» . وانا اعتبر دوري فيه من العلامات المميزة ، ليس لكونه فقط أول دور سينمائي لي ، ولكن لاقتراب الدور مني من ناحية الفكر . ولقد نلت عليه جائزة تشجيعية من الدولة في المهرجان السينمائي السنوي ولقد اختلف النقاد حينها تجاهي ، فمنهم من تحمس لي ، ومنهم من قال ان أسوأ ما قدمه حسن الامام هو «الوجه الجديد نور الشريف» . بعدها بقيت لتسعة شهور عاطلا عن العمل ، وكانت فترة فظيعة بالنسبة لي . ثم مثلت مع سعيد مرزوق في «زوجتي والكلب» ، ومع محمد راضي في «الحادث» . ثم أصيبت السينما بحالة ركود بعد النكسة بسبب الوضع الاقتصادي ، فانتقلنا جميعا الى لبنان وسوريا . وقمت ببعض الافلام التجارية . واصبت وقتها بنوع من اختلال الوزن ، فأخذت أخل بمواعيدي واتفاقياتي وفقدت ثقة العاملين في الحقل السينمائي ، لكني عدت فعوضت ذلك ، وأخذت أركز على الاختيار بعد ان اكتشفت ان سمعتي الفنية سيئة ، ووجدت نفسي أمام خيارين : اما ان اترك هذه المهنة ...

■ واما ان ألعب مكوره ـ

(ضاحكا) ... واما ان افكر بتعقل واراجع اخطائي . وهكذا كان . اما الفيلم الذي كرسني فيه النقاد كممثل وفهو فيلم «السراب» لانور الشناوي . ثم كرت سبحة اعمال هامة مثل : «الاخوة الاعداء» ، «السكرية» «مع سبق الاصرار» «يا رب توبه» «الكرنك» «أهل القمة» «حبيبي دائما» «دائرة الانتقام» «حدوته مصرية» «العار» .

■ كل هذه تعتبرها محطات ؟! انت فانت تعتبر نفسك ممثلا يجيد الاختيار ...

ـ كلها خطوات ، نعم . لكن هناك خطوتين كبيرتين فعلا : «حدوته مصرية» مع يوسف شاهين و «سواق الاوتوبيس» . لقد كان التمثيل مع يوسف شاهين احدى امنياتي وسعدت جدا باختياره لي ، وسافرت معه الى مهرجان فينيسيا . وللمرة الاولى احس باهتمام الناس بي هناك رغم انني سافرت الى مهرجانات كثيرة قبلها . وفوجئت بالجرائد الايطالية وهي حوالي ١٩ جريدة ، تكتب يوميا عن ترشيحي للجائزة الى جانب الممثل الروسي ميشيل أوليانوف ، والمعروف ان جوائز فينيسيا اربعة فقط . ولقد فاز بالجائزة في النهاية الممثل الروسي . فأخذت أعزي نفسي بالقول ان الجائزة لا تقسم على اثنين ، وهكذا اعتبرت نفسي «الاول مكرر» .

المحطة التالية كانت مع فيلم «سواق الاوتوبيس» . وعند عرضه في مهرجان نيودلهي لم أكن موجودا ، وفوجئت بحصولي على الجائزة الاولى.

هناك أيضا ، دوري في فيلم «مع سبق الاصرار» الذي اعتبره هاما جدا ، ولقد أخذت عليه أربع جوائز مصرية ، وللاسف لم يخرج الفيلم الى خارج مصر ، ولو حصل ذلك لكنت بالتاكيد حصلت على جائزة ...

طبعا هناك أدوار اخرى هامة ولكن في التلفزيون ....

■ الاقناع بحقيقة ما تمثله في المسرح مكذا امه أهون منه في السينما . السينما هي فن الخدعة والتركيب ، فالممثل لا يستطيع ان يعيش الشخصية بتسلسلها في السيناريو كما في المسرح ، فلربما صورت لقطة في النهاية ثم في البداية ثم في الوسط انت وراء الكاميرا ، انت تشارك في تركيب اللعبة وتشاهد كل الخدع ، كلاكيت ابتدأ التصوير . اخبرني عن هذه اللحظة لحظة مغادرتك لموقع وعي الخدعة والدخول في لعبة الاقتناع .

ـ في بداية حياتي بعد تخرجي من المعهد ، كنت استغرق في اللقطة دون احساس بالآخرين ، كنت انسى الاعداد تماما ، الا عندما يطلب المخرج «وجودي» بالامر لايضاح بعض الاشياء كأين اقف أو متى التفت او فترة الصمت ... في بعض الاحيان هناك مشاهد سهلة ليست بحاجة الى مجهود . ولكن هناك المشاهد الصعبة ايضا والتي تشكل اساسات الفيلم ، خاصة اذا غاب الحوار عنها ، على سبيل المثال مشهد سماعي لام كلثوم في «حدوته مصرية» . بالضرورة في مثل هذا المشهد يجب ان اكون مركزا بطريقة متصلة ما قبل و بداية واثناء التصوير . هناك عوائق او تسهيلات تدخل في صلب الموضوع التقني .

ولدى يوسف شاهين والحمد لله الات جد متطورة ، لدرجة أنه على سبيل المثال ، في المشهد الذي ذكرته ، اكون مستغرقا في الحالة ، فلو دخل قبل التصوير واخطأ بقراءة الكلاكيت ... «بيفوقني» .. و يركبني ولا يعود باستطاعتي التمثيل جيدا . لقد تغلب يوسف على هذه الصعوبة بكاميرات تاخذ الكلاكيت في البداية وتؤخذ في شريط الصوت ، و يكون الممثل والمخرج مستعدان مئة بالمئة لتصوير اللقطة ، و يشير المخرج بدون ادنى صوت للمصور فيدير الكاميرا و يبدأ الممثل اداءة بدون اشكالات... لا كلاكيت ولا «اي حاجة من دي».

وفي المشاهد الصعبة هناك ضرورة لان يكون الممثل منسجما فيها ومستغرقا ، لانها تعبر عن سلوك الشخصية لا عن سلوكه هو. هناك جزء من الانسجام العقلاني المبني على استيعاب الشخصية وفهمها ، لانه لو انقاد الممثل وراء عواطفه فقط فسوف يمثل كل الادوار من خلال نفسه ، وهذا خطر . وهناك ممثل يقول لك : «انما انا ما اعملش كده»!.. «اية يعني .. الشخصية هي التي تعمل مش انت »! والتحضير العقلي هام ايضا للمشاهد السهلة التي تحدد علاقتي ببقية الشخصيات ، مثلا : انا اكره هذه الشخصية لانها ضربتني عندما كنت صغيرا امام اخوتي ، فيبقى هذا الاحساس ملازما لي حتى عندما اقول له : «اهلا وسهلا» (قالها بطريقة معينة).

□ ما علاقتك بالمخرج خاصة عندما يعجبك الدور؟ لنأخذ يوسف شاهين مثلا في «حدوته مصرية» حيث انك تمثله في الدور المسند اليك . الا يحدث نوع من شد الحبل بينكما؟ انت معجب بالشخصية ، الا انها تمثله و يريد ان يرى نفسه فيها؟!

ـ حصل ... وكانت المرة الاولى التي اعمل فيها مع يوسف . ولقد لاحظت ان الممثلين في كل افلامه السابقة «يمثلون» يوسف شاهين بطريقة او باخرى ، ممثلات وممثلين حتى في الادوار التي لا تتحمل شخصيته ، الا محمود المليجي. لذا كنت حريصا على عدم الوقوع في الفخ ، ولو وقفت لغفرت لي ، لان الجميع يعمل هكذا لكنني احسست بانني لو فعلت لكنت مقلدا : مونولوجيست . مع احترامي لهذا الفن . الا انه يبقى في النهاية مجرد تقليد دون أية اضافة او ابداع.

□ لكن الشخصية مغرية!

ـ مغرية جدا.. ومعدية ، وتغري بالتقليد . اثناء العمل مثلا تجدين جميع العاملين «يتهتهوا» مثل يوسف ، لانه «لذيذ وحبوب جدا» ، وفي أيام التصوير الثلاثة الاولى ، كان مصرا على ان امثل مثله وانا اقاوم ، ثم حاولت ان اقوم بموازنة ، فخضعت له في بادىء الامر قليلا ، ثم حصل بيننا نوع من الثقة المتبادلة ، فبدأت اجرب طريقتي اثناء البروفات ، فلم يكن يعترض ، «فازودها شويه» (يضحك) وهكذا ولقد دهش يوسف عند مشاهدته للفيلم ، كذلك زوجته التي قالت لي : «انا يا نور اتلخبطت بينك وبين جو» ، رغم انني غيرت في الاطار الخارجي للشخصية ، وكل «اللي تهتهتهم» اثناء الفيلم حوالي اربع مرات والباقي اتكلم فيه بطريقة عادية.

وفي الحقيقة انا معجب بطريقة جو في الاخراج ، بمعنى انه لا يفصل الحركة عن الصوت. فبعض المخرجين يستهويهم الحوار ، فياخذ في بداية اللقطة حركة او اثنتين ، ثم يقف الممثلون او يقعدون و يبدأون الكلام .. كلام ... كلام بس ، واذا لم يكن الممثلون متمكنين من هذا النوع من الاخراج ، فسوف يكون الفيلم باردا جدا ومملا.

انما يوسف يقوم بتاليف رائع قائم على الحركة والصوت سواء أكان للممثل جيدا او لا ، فهو يقوم بخلق ايقاع الفيلم ككل من حركة الممثل والكاميرا والمؤثرات الصوتية. اضافة الى تركيزه على «حرفيات» (Buisness) الممثل الصغيرة ، اي الاشياء التي يصنعها بيديه. بمعنى انني ضد ممثل يقف ليقول كلاما دون ان يعمل شيئا بيديه..

□ كلنهما عضوزاك...

ـ تماما . عند يوسف نجد شخصا ينظف طاولة الاكل واخر ياخذه للمطبخ وغيره يتبعه وواحدة تخرج بالغسيل لنشره.. حركة.. حركة.. مع نفس الحوار الذي يستعمله مخرج اخر والممثلون وقوفا.

□ التمثيل غير الفنون الاخرى . فكلما اجاد الممثل كان يخدم غيره ككاتب السيناريو او المخرج.. انت ، ماذا تريد شخصيا من التمثيل ؟ اي اكتفاء يحققه لك؟

ـ هناك نقطة مهمة احب ان اقولها رغم ان زملائي الممثلين يتضايقون منها . انا اظن ان هناك اختلافا بين الممثل «الغاوي» تمثيل منذ الصغر و بين الممثل الذي اصبح كذلك بالصدفة او بقرار متأخر . انا اهوى التمثيل منذ صغري في فريق المدرسة في النادي في الجامعة ، انه نوع من العلاج النفسي لي..

□ بمعنى ؟

ـ بمعنى الهروب الى السلوك الاخرى.

□ لماذا؟

ـ لانني بطبيعتي ارغب في اكتشاف النفس البشرية في سلوكها عبر مختلف الشخصيات ، بمعنى اخر انا لا اعيش حياتي فقط انما اعيش حياة كل الناس ، انا الملك ، انا الصعلوك ، انا السياسي ، انا الانتهازي ، انا الفقير ، انا الفنان .

□ لديك لذة بالمراقبة؟ مثل المتلصص ؟!

ـ (بخبث) المراقبة يعني ؟... ممكن في جزء منها التمثيل عندي لذة شخصية ومتعة ، واتقصد مراقبة الناس في حميميات وتفاصيل سلوكهم من اجل ان تكون لعبتي اجود. وعندما امثل الدور فمن اجل لذتي الشخصية . وانا بنفسي اكتشف ايه هو «الانسان» . وهذا غير ممكن الا اذا وجدت نصوصا تساعدني على ذلك. انا اعتقد ان مجال الدراما الوحيد هو الانسان وليس اي شيء اخر ، ولو بحثنا في الانسان لاستتبع ذلك بالضرورة البحث في كل نظم العالم. وفي الحقيقة لدي امنية عزيزة ، الا انني لا اعتقد بامكانية تحقيقها.

□ ما هي ؟

ـ عندنا عالم عظيم في مصر اسمه جمال حمدان ، كتب عن شخصية مصر الجغرافية. امنيتي ان اكتب عن شخصية مصر الانسانية . وهذا مستحيل لانني محتاج لعدد كبير من العلماء والكتاب اصرف عليهم باستمرار الى ان يتوصلوا لالتقاط اماكن التشابه المتكررة في الشخصية المصرية.

□ ما هو اجمل فيلم شاهدته في حياتك؟ اخبرني عنه معتبرا انني لم اره.

ـ فيلم «هاملت» الروسي . لقد شاهدته ٣٦ مرة اني في الاصل اعشق شخصية «هاملت» واعتبر ان هذا الفيلم من اكمل الافلام السينمائية، لانه معالجة سينمائية رائعة لنص مسرحي مغر بمسرحيته ، بمعنى أن لورانس اوليفييه بعظمته عندما حاول معالجته لم يقدر على الهروب من مسرحيته . اما كوزنتسوف مخرج هاملت الروسي ، فقد استطاع ان يتصرف بذكاء على سبيل المثال هناك المشهد الاخير في المسرحية الذي تتراكم فيه جثث اربع في مكان واحد. في الفيلم الملكة مسمومة لتتهم العم بأنه كل شيء ثم تسقط ميتة ، فيسال هاملت المسموم خنجره و يطعن العم طعنة قاتلة فيندفع هذا الاخير واكضا في ممرات القصر الذي اوكل كل شيء من اجله ، ليختفي عن انظارنا و يموت في مكان غير مرئي ثم يقع صديق هاملت ميتا في مكان اخر من القصر . و يخرج هاملت لاعنا المكان الفاسد ليفتش عن مكان انظف و يموت ، فيحملونه على الاعلام و يختفون به في منظر طبيعي رائع . وهكذا لم يبق الا جثة الملكة في مكان المشهد الاخير، وهكذا توصل المخرج الرائع الى معالجة هامة جدا لنص مسرحي في فيلم سينمائي .

زياد الرحباني «اللاطائفي» يوحد اللبنانيين



حضور الفنان اللبناني زياد الرحباني في باريس ، حيث جاء مع فرقته لاحياء سلسلة في الحفلات الموسيقية ـ الغنائية ، له اكثر من بعد و يحمل اكثر من دلالة . فهو الموسيقي المجدد ، الذي يقترح على الجمهور تجربة جديدة ، تقوم على المزاوجة بين الجاز والموسيقى الشرقية. وهو صاحب الفطرة الشعبية في اختيار موضوعاته وكتابة اغنياته . وهو احد رموز «بيروت الاخرى» ، خارج زمن الطوائف المتناحرة.

استمع اليه الجمهور اللبناني والعربي والفرنسي في احدى قاعات مركز «الاونيسكو» فعبر عن مشاعره ، وتواصل مع موهبته الاكيدة.. على برنامج زياد والفرقة جولة اوروبية حافلة . وقد رافقناه من مؤتمره الصحفي الى حفلتي الاونيسكو وسجلنا بعض التفاصيل والانطباعات.

زياد الرحباني في باريس .

المشهد الأول يدور تحت الارض . في الطابق السفلي لاحد الفنادق الباريسية في غرفة عادية . يجلس الرجل خلف طاولة ، في مواجهة رجال الصحافة ، الذين لا يكن لهم على العموم العواطف الحارة. «يناقشونك في اعمال لا يعرفونها ، لماذا كل هذه «الشريعة» اذن؟». يهمس لاحد الحاضرين.

□ لماذا تأتي الى فرنسا ، موسيقيا ولي ممثلا؟

ـ ما ينبغي قوله من خلال المسرح ، يكسب هذا الشكل اهمية خاصة في لبنان ، تضيع كليا في الخارج وتفقد دورها وفعاليتها.

□ وهل بامكانك ان تقول ما تريد قوله في لبنان اليوم؟

ـ اجل هناك ربما عدة اساليب لقوله : طبعا لا مجال للتعبير من خلال المسرح في الوقت الحاضر. لكننا انتجنا ، مؤخرا ، شريط اغان ، انتشر في كل مكان ، بين الناس هناك هذه ربما صيغة اخرى للعمل ، لكنها فعالة هي الاخرى .

بمناسبة جولته الاوروبية مع الفرقة ، دعا زياد الى مؤتمر صحفي بعد وصوله.

الرجل ما زال عنده ما يقوله . ما زال مصرا على المضي في تجربته ، التي مضى عليها اليوم نيف وعقد من الزمن ، بنفس الصفاء والاندفاع والجرأة.

البعد الاجتماعي .. والبعد الطائفي

وسئل زياد الرحباني عن تغليبه الطابع الاجتماعي في اغنيات الشريط الجديد (انا مش كافر) على المعطيات الطائفية المهيمنة على الواقع اللبناني. فأجاب ان طبيعة «البزنس السياسي» السائدة في الحياة السياسية اللبنانية ، كادت تطمس الوجه الاجتماعي الذي هو في اساس اي صراع!

وعن تفسيره لظاهرة المقاتلين في كل الخنادق على اغانيه ، مع ان المفروض انها تتناقض مع مبادئهم (الطائفية) : «هذا دليل على انه ليس هناك مبادىء! بمجرد ان تقدم لهم حدا ادنى من التعبير الصادق عن واقعهم ، يتعاطفون و يتهافتون».

و ينطلق احد الحاضرين مما شاهده في المهرجان الرابع للفيلم العربي من افلام متطيفة (شيعية ودرزية ومارونية الخ) ، ليستنتج ان لكل جماعة في لبنان اليوم لغتها الخاصة التي لا علاقة لها بالجماعات الاخرى (هي بلدة/ قرطة عالم مجموعين» بتعبير احدى اغنياته). فكيف ينجح زياد الرحباني في المحافظة على لغة مشتركة تعني الجميع وتطال الجميع؟

المسالة بسيطة للغاية : «الا تكون طائفيا ، وأن تبقى تحس بالاشياء ، كلما كنت تحس بها من قبل ـ القضية اننا انتقلنا من «غيتو» واحد ، الى عدة «غيتوات». واذا كنت تشعر بضيق والنزعاج في واحد منها ، فمعنى ذلك انك طبيعي ! وعند ذلك كل شيء يتغير : اللغة ، الذهنية ، الرؤية ، والحيز المخصص لك ...».

□ لا شك انك بطرحك هذا تزعج كثيرين ، هل واجهت مصاعب ومخاطر في بيروت ؟

ـ اخذنا الاحتياطات اللازمة! (ضحك في الصالة).

«جاز اورينتال»

ننتظر النص الذي يشرح توجه زياد واختياره ، فيتأخر لماذا «الجاز اورينتال» ، وهل سيكون لاسلوبه هذا اثر على شعبيته وانتشاره؟

«جاز اورينتال» كلمة تقريبية ، هي الاقرب الى ما نريد التعبير عنه ، يقول ، هناك عدة ميزات مشتركة بين موسيقانا الشرقية وموسيقى الجاز بالنسبة للموسيقى الغربية ما زالت بدائية ، لم تتطور كما عند الاخرين. الالات الموسيقية لم تتطور هي الاخرى حتما . فالحلقة مفرغة وقد استفاد الرحباني من تجربة موسيقيين سبقوه ـ في ايجاد «ترومبيت» شرقية و «سكسوفون» شرقي ، مع العلم باستحالة عزف عدة جمل موسيقية في الوقت نفسه على آلة شرقية. هكذا مع توسيع التخت يصبح بوسع المؤلف عندما يصطدم بعقبة ما على آلة معينة ان ينتقل الى اخرى .

اما علاقة الجاز بالموسيقى الشرقية ، فيراها ذات قواسم مشتركة عديدة . هناك عنصر الارتجال ، الذي يعتمد على وجود ميلوديا اساسية ينطلق منها للتنويع والاستطراد، وهذا المبدأ هو ذاته في المدرستين . مما يستتبع وجود عنصر اخر مكمل وهو «المتلقي» بدونهما لا تكتمل الموسيقى ولا تبلغ اوجها ، اكان ذلك بالنسبة للجاز او للموسيقى الشرقية . وجود الجمهور ضروري ، واندماجه ضروري ايضا. حالة «السلطنة» كما يسميها زياد ـ تدفع الموسيقيين الى الاجادة ومن المعروف انه نادرا ما تعاد جملة في الموسيقى الشرقية مرتين بالطريقة نفسها. وندخل هنا في تفاصيل اكثر تقنية ، حين نستمع الى شروحات تقيم علاقة بين قياسات محددة هي في اساس موسيقى الجاز : الكانت (Quinte) و «الكارت» Quarte ، وهي قريبة في الاذن نفسه من السلم الموسيقى الشرقي ، وبالتالي للاذن الشرقية كما اشار زياد الى الحساسية الفنية التي تدفع الفنان الى اختيارات ذاتية.

و يسأله البعض عن تأثراته : الاخوين رحباني ، وسيد درويش من جهة ، ومن الاخرى : ستان غايتز ، شارلي باركر ، ديزي غيلسبي ، لكنه ينتقد طريقة استعمال الغيتار الكهربائي والالات الغربية عند عبد الوهاب او فريد الاطرش . «نحن نريد الذهاب في الاتجاه المعاكس» اي انه يريد الاقتراب من الاذن الشرقية وليس تنفيرا بنغمات واصوات غريبة عليها.

خلف الطاولة لم يكن « وودي الان» اللبناني مرتاحا كعادته. هل هي علامات الارتباك؟ القلق الذي يحمله الخارج من لبنان الى استراحة المدن المزدهرة؟ كان زياد خلال المؤتمر الصحفي جديا اكثر من العادة كانه يحمل هاجس وتخوفات رهانه في مواجهة جمهور باريسي ، كأنه خائف على مشروعه. او ربما لانه خارج بيروت ، كسمكة خارج الماء ، كما ورد في احد الاسئلة الموجهة اليه.

ومما لا شك فيه ان اسم زياد الرحباني وفنه ارتبطا ببيروت الى حد بعيد. لذا فهو حين وقف على مسرح «اليونسكو» كان حضوره يشتمل بعدا رمزيا لا يخفى على احد. فقبل الممثل الفذ ، والفنان الشعبي ، والموسيقي المجدد ، كنا نرى امامنا رمزا لبيروت ، عاصمة الحلم العربي المنهار. صورة لبيروت تختلف عن تلك التي تصفعنا يوما بعد يوم التجربة الفريدة المجهضة التي كان زياد شريكا اساسيا فيها ، وما زال يدعونا الى استعادتها.

احد ممثلي حركة النجدة الشعبية» افتتح الامسيتين بتحية الى الرهائن الفرنسيين في لبنان ، وطالب باطلاق سراحهم فورا ، وتصدى لوسائل الاعلام الغربية التي تعطي عن قضيتنا صورا مبتورة او مشوهة. (وقد كان بين الحاضرين في الامسية الاولى ، السيدة جوال كوفمان زوجة جان بول كوفمان). ثم اعلن عن عودة ريع الحفلات لمشاريع خيرية انمائية في الجنوب اللبناني. ثم اكتشف الجمهور موسيقيين بالقمصان البيضاء و «البروتيل» الاسود عاصفة من التصفيق والهياج. لسنا في هارلم ، ولا في احد اقبية الحي اللاتيني ، لكن الالات «الدرامز» و «الساكسوفون» تتجاور مع العود والناي، وموسيقى الجاز ترتفع بايقاع قريب منا ، وتجد النغمات طريقها الى اذاننا بعفوية. لم يخطىء محرر جريدة «ليبراسيون» الباريسية حين كتب عن زياد الرحباني «الرجل الذي يهز بيروت على انغام الجاز».

باخ على العود درويش على البيانو

الناي يتلو الترومبيت والعود يرافقه ايقاع الدرامز. والمقطوعات الموسيقية تاتي اليفة وجديدة في الان نفسه ، يتاخى الطرب الشرقي مع روح الجاز. ابن عاصي الرحباني وفيروز ، خلف آلة البيانو يمارس سلطانه على النغمات . يذهب في الاتجاه المناقض للتجربة الرحبانية ، و يبقى متحدرا منها. يكتب كلمات اغنياته ، ضد الشاعرية المفرطة ، والابتذال الرومنسي ، صورا ولغة واسلوبا . يكتب عكس الرحابنة : «بحبك/ بلا ولا شي» بفجاجة رجل الشارع وعباراته ، وتولد الرقة من هذا المزيج المدهش بين مادة عادية ظاهريا ، ومضمون يرتقي من العفوية الى الاطار المدروس بدقة وعناية.

امسيتا «الاونيسكو» كانتا مناسبة لاجتماع «الدياسبورا اللبنانية» بتعبير محرر «ليبراسيون» ، وفرصة للقاء باللغة الاخرى التي تريد نفسها لغة تخطي (فني) وعصيان (اجتماعي) ، غير ان اطلالة زياد الرحباني وفرقته لا يمكن الا ان تكون قبل كل شيء شهادة ضد الانحطاط ، وصرخة حياة ، صادرة عن مجتمع جريح وواقع مفتت وضمير ما زال يملك الجرأة الكافية لكي يعبر عن اوجاعه وتطلعاته.

كل هذا الجاز . كل هذه الحسرة.

بيار ابي صعب

كل الفنون

يكتبها : داود ابراهيم

الاغاني ... ضمير الشعوب ومقياس حضارتها ومؤشر صادق على اشجانها وقضاياها.



● عبد الوهاب : انا والعذاب وهواك

● يقول افلاطون ، ذلك الفيلسوف الاغريقي الخالد ، الذي تصور ذات يوم جمهورية مثالية رسم معالمها على الورق ، وخطط لها في دنيا النظريات يقول في الاغنية :

واعطوني السلطة الكاملة على الاغنية ، وانا قادر على ان اوجد لكم مجتمعا صالحا.

الى هذا الحد ، وصلت خطورة الاغنية ، الى حد انها تعد بحق وسيلة توجيه وتهذيب ، وتربية شعب باسره . الاغنية اكثر من فرقعة موسيقية ، واعمق من مجرد كلمات موزونة انها اهم من ذلك بكثير .. انها ليست شيئا على هامش الحياة ، او الناس فانت تتعاطاها ليل نهار ، انها تتغلغل في وجدانك ، وتتسرب الى عقلك الباطن بل انك تحفظها وترددها ، كانما هي بعض ذاتك ، او بعض ثقافتك .. وكلما قل حظك من الثقافة كلما احتلت الاغنية مسافة اوسع في ذهنك ووجدانك . وهذا الذي يصدق على الافراد ، يصدق بالتاكيد على الشعوب والامم ، وما دمنا شعبا لا يزال اغلبه اميا او كالامي . فمن هنا نتاكد من سطوة الاغنية واهميتها في صقل جماهيرنا وتكوينها الوجداني والاخلاقي والسلوكي والوطني على وجه التاكيد.

مكمن الخطورة

ومكمن الخطورة في الاغنية . انها وجبة يومية ، تتناولها فئات الشعب ، بكل طبقاته .. عشرات المرات كل يوم .

فكل الناس يسمعونها و ينفعلون بها ، ربة البيت وسيدة الصالونات ، حامل الشهادة ، وحامل الفاس راكب السيارة الفخمة ، وراكب قدميه العاريتين الطفل في روضة الاطفال ، والاستاذ في محراب الجامعة كل الناس يغنون لان الاغنية جزء من الشخصية الانسانية ، والاغنية بمعانيها ومضمونها جزء من ذاتهم ، حتى اذا نسوها ظلت قابعة في ركن قصي من ذاكرتهم. ربما كانت مغمورة او مهملة ، ولكنها بالتاكيد موجودة.

اغانينا قيم مشوهة

ولا يختلف اثنان في ان اغاني الشعوب صورة حية لنفسيتها وحضارتها ، وترجمة صريحة لروحها وذوقها ووجدانها ، فما الذي يمكن ان نخرج به لو تاملنا اغانينا.

ما المفاهيم والقيم التي تعكسها هذه الاطنان من التسجيلات الغنائية التي تهدر بها اذاعات الوطن العربي طوال ساعات النهار ومعظم ساعات الليل .

ان عددا كبيرا من اغانينا يعلم العبودية ، فهي تربي الاجيال تربية فاسدة وتغرس في وجدان الناس تقبل الظلم ، واستعذاب الالم الحقير في هوى حبيب ظالم مستبد. يقول مامون الشناوي :

يا سيدي اؤمر ..
ده انا عبدك
وكل أملي اصون ودك

و يقول في اغنية اخرى :

ظالم و باحبه من روحي
قاسي وفي حبه طول نوحي

و يقول في اغنية ثالثة :

على دمعي اتام
على دمعي اقوم
واقول ده نصيب
وقدر مكتوب
ليه الظلم ليه
ليه القسوة ليه
ليه يا رب ليه

و يقول مرسي جميل عزيز:

اتهنى و ياك في النار
ولوحدى في الجنة غريب

و يغني عبد الوهاب :

باحبه مهما اشوف منه
ومهما الناس قالت عنه

وفي اغنية ثانية يغني :

علشان الشوك اللي في الورد
باحب الورد

وفي اغنية ثالثة:

عذاب الجرح يحرمني
من الدنيا اللي انا فيها
وطول الليل يرجعني
لدنيا كنت ناسيها

و يغني فريد الاطرش .. «يا قلب يا مجروح» و «نجوم الليل دموع تبكي» و «العمر قضيته حزين مظلوم» و «كفاية يا عين» و «عينيه بتضحك وقلبي بيبكي» وعشرات الاغاني والكلمات والالحان الباكية الحزينة التي تعلن عن تدله المحب في حب حبيبته الظالم .

وتغني نجاة الصغيرة:

يا هاجر باحبك
وتحمل عمايل

وتغني:

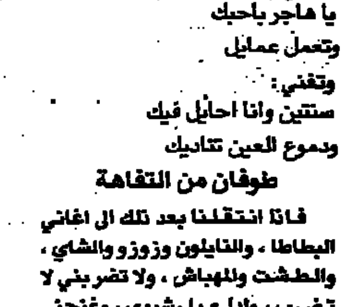
سنتين وانا احايل فيك
ودموع العين تناديك

طوفان من التفاهة

فاذا انتقلنا بعد ذلك الى اغاني البطاطا ، والنايلون وزوزو والشاي ، والطشت والمهباش ، ولا تضربني لا تضرب ، وادلع يا رشيدي ، وغنجني وما غنجته وغيرها من «الروائع» لادركنا بكل يقين احد امرين:

فاما اننا امة بلا ذوق ، ولا قضية ولا مضمون ولا موقف .

واما ان القائمين على امر الاغنية قوم من المجانين ، جلسوا فوق المصنفات الفنية بعد ان خلعوا رؤوسهم وعقولهم.



● ام كلثوم : كبرياء وشموخ

ولما كان الاحتمال الاول غير وارد ، وغير منظور فلا يبقى الا الاحتمال الاخير.

الاغنية المنظورة

ومأساة الاغنية المشاهدة ، افدح بكثير من مأساة الاغنية المسموعة ، ففي الاغنية المصورة اهوال من الحركات ، الهستيرية النابية والتأوهات السوقية الساقطة والايحاءات المشوهة الفاضحة .. وهكذا تكاملت المأساة .

تفاهة في الكلام ، وسوقية في الالحان ، وفحيح في الاداء ، في اطار من الحركات الجنسية المستهترة تصفعنا بها عجوز «متصابية» كصباح او غانية لعوب كسميرة توفيق .

وقبل ان تتهمني بالمبالغة فاني اسارع واقول دلني على اب ، او مرب ، او اي مخلوق عاقل او غير عاقل لا يصيبه الامتعاض وهو يشاهد تلك الاستعراض الجنسي القذر الذي يفوح من الشاشة فيكتم الانفاس ويخنق القيم والمثل . و يصل الاسفاف والهوان بمؤلفي الاغاني الى حد قول احدهم .

يا شبشب الهنا ... يا ريتني كنت انا ..

والامثلة اكثر من ان تحصى ، وكلها تدعو الى هذا اللون المريض من الحب ، بل وتدعو الى تجرع كاس المرارة والهوان والسهد والحرمان بنفس رضية وضمير مستريح وقلب مستنيم .

وهذا الالحاح على وجدان المستمع يفسد عواطفه ، و يشوه ذوقه ، و يعلمه العبودية والذل .

ليست مسالة ثانوية

ولا يقولن احد انها مسالة ثانوية محضة وان عهد الفروسية كان يقدس المرأة وكان اعظم الفرسان يبالغون في اظهار حبهم وهيامهم وعبوديتهم المطلقة للحبيبة .

وهذا قياس مع الفارق .. في الزمان والمكان والموقف . فزمن الفروسية مضى وانقضى . وابناؤنا وبناتنا وعمالنا وفلاحونا ليسوا بفرسان يمتطون صهوات الجياد و يجوبون الصحراء ليفاخروا ببطولتهم في قهر خصومهم ثم يتمرغون في وله وهيام امام ربه الحسن والجمال .

ولو سلمنا انها مسالة عاطفية صرفة . فهل يجوز ان يكون الانسان عبدا ذليلا لمن يهواه . هل تقبل كبرياؤنا ذلك ، واذا كان قدرنا ان تكون اغانينا عاطفية من هذا المورد الواحد ، فلماذا نتناول فقط هذه العواطف السقيمة المريضة .

ان كبرياء الانسان وكرامته ، لاثمن من ان تهدر ..

ام كلثوم وعي وشموخ وكبرياء

لقد كانت سيدة الغناء العربي ام كلثوم ، تدقق في اختيار كلمات اغانيها ... بل انها درست «الاغاني» والعقد الفريد والامالي .. وعشرات كتب التراث ودواوين الشعر على يد احمد رامي لتكتسب الملكة الادبية والذوق الرفيع والحس الفني الصادق المثقف الانيق .

ومن هنا ... ابتعدت ام كلثوم عن كل عاطفة مشوهة او تهاون ذليل ، او كبرياء ذبيحة .. عاطفة الحب التي كانت ام كلثوم تشدو بها عاطفة مشبوبة بالكبرياء والترفع ، والعزة فهي تشدو من كلمات احمد رامي

بدي احكي لك عا اللي في قلبي
واقولك على اللي بكاني
واصور لك ضنى روحي
وعزة نفسي ما نعاني

وتغني من شعر ابي فراس الحمداني :

اذا الليل اضناني
بسطت يد الهوى
واذللت دمعا من خلائقه الكبر

ومن هذا النوع النادر في ادبنا المغنى قول كامل الشناوي :

كوني كما تبغين لكن
لن تكوني
فانا صنعتك من هواي
ومن جنوني
ولقد برئت من الهوى
ومن الجنون

ومن ذلك ايضا ما كتبه كامل الشناوي في قصيدته الخطايا :

دمرتني مثلما دمرتها
فهي مني وانا منها شظايا

ولكن هذه النماذج الطيبة ليست سوى قطرة في محيط .. فالغالب الاعم هو الاسفاف والضحالة والسطحية التي يخدر بها الناس وتسقاها الجماهير حتى تحدث كالميكروب في دمها ....

● فريد : بكائيات في الزمن الضائع



● فيروز

اول الاربعة

■ عند المخرج سمير سيف اربعة مشاريع جديدة ، اولها الفيلم الذي بدأ تصويره مؤخرا تحت عنوان «ليه ؟» ، الباحثون عن الجواب الشاق لهذا السؤال هم نور الشريف ، ليلى علوي ، هدى رمزي وسمير صبري .

اما الافلام الاخرى فاحدها هو «تخريب في مخ انسان» ، والثاني اسمه «الخديعة» وهناك مشروع جاهز بعنوان «اصدقاء الشيطان».

كانت ملكة

يبدو ان المخرج هنري بركات سيعود الى السينما بفيلم مختلف لا عن افلامه السابقة وحدها. بل عن معظم ما يتم انتاجه هذه الايام.

الفيلم هو «كانت ملكة» ، وهو يستقي شخصية من الملكة ناريمان ، زوجة الملك فاروق ، واحداثه من الفترة التاريخية الكبيرة التي انقضت. وهناك من اضاف ان محمود عبد العزيز هو المرشح الوحيد للبطولة

استراحة

حظك

● الحمل : ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان

المفاجآت السارة تتعاقب ، خصوصا مع زملائك في العمل. احدهم يبوح لك بسر مهم في سهرة حميمة. رقم الحظ ٦ يوم السعد الثلاثاء.

● الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار

مشاريعك تتحقق الواحد بعد الاخر ، لا تكن ملحا فالحظ حليفك. رسالة تصلك مليئة بالاخبار الحلوة. رقم الحظ ١٠ يوم السعد الخميس .

● الجوزاء : ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران

تعيش احيانا مع شكوكك وهمومك دون سبب . انت بحاجة الى الراحة والنزهات. مفاجأة عاطفية. رقم الحظ ٤ يوم السعد الاثنين.

● السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

تتهرب من مناقشة امور صغيرة لا بد من معالجتها قبل فوات الاوان. انت بحاجة الى نصيحة صديق والحظ حليفك. رقم الحظ ٢ يوم السعد الجمعة.

● الاسد : ٢٢ تموز ـ ٢٢ أب

اخلاصك في عملك يتيح لك مجال تحقيق نجاحات جديدة. لا باس من الاعتناء بالمظهر قليلا . رقم الحظ ١١ يوم السعد الخميس .

● العذراء : ٢٣ أب ـ ٢٢ ايلول

اصدقاؤك بحاجة اليك. احدهم يعرض عليك مشروع عمل فلا تتردد بالقبول . رقم الحظ ٤ يوم السعد الاحد.

● الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين الاول

ثقتك بنفسك تمكنك من التغلب على مصاعب عديدة اضبط نفقاتك المالية حتى لا تقع في مشكلة. رقم الحظ ٤ يوم السعد السبت.

● العقرب : ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني

جهودك ستؤدي قريبا الى نتائج مرضية. شخص عزيز عليك جدا ينتظر اهتماما منك ومودة. رقم الحظ ٣ يوم السعد الاربعاء.

● القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول

انت صريح ولكن قول الحقيقة قد يؤدي احيانا الى مشاكسة ووجع راس . كن اكثر تحفظا. رقم الحظ ٦ يوم السعد الثلاثاء.

● الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ١٩ كانون الثاني

احوالك المادية تتحسن باستمرار وعلاقاتك العاطفية تكون في احسن حال. مشروع سفر قريب. رقم الحظ ٤ يوم السعد الجمعة.

● الدلو : ٢٠ كانون الثاني ـ ١٨ شباط

اصدقاؤك يتعجبون من ابتعادك عنهم. انت بحاجة الى مغامرة صغيرة والنجاح ينتظرك. رقم الحظ ٧ يوم السعد الاحد.

● الحوت : ١٩ شباط ـ ٢٠ اذار

كن حذرا جدا في اتخاذ اي قرار هذا الاسبوع. تدبر امورك المالية جيدا ولا تغامر ابدا. رقم الحظ ٩ يوم السعد الثلاثاء.



كلمات متقاطعة

أفقي :

١ـ شاعر المرأة .
٢ـ من الازهار ـ جمع رسول .
٣ـ علم مذكر ـ ممثلة مصرية .
٤ـ المقطع الاول من اغنية لكوكب الشرق ـ في جسم الانسان ـ حرف.
٥ـ اسم راقصة عربية مشهورة معكوسة ـ للاستفهام ـ قط معكوسة .
٦ـ ممثلة مصرية معكوسة ـ احد الوالدين ـ مرض خطير .
٧ـ المقطع الاول من اسم اغنية لفاطمة ابراهيم ـ متشابهان ـ حرف.
٨ـ اغنية لام كلثوم ـ قهوة ـ مطربة عراقية .
٩ـ اغنية لام كلثوم ـ حرف .

عمودي :

١ـ ممثلة مصرية ـ ي ـ حروف متشابهه .
٢ـ شجرة لبنانية ـ للتمني ـ اعلى جبل في الاردن ـ الامر من نام .
٣ـ ابو البشر ـ من اركان الاسلام بدون ال التعريف ـ مرض خطير ـ حرفان مختلفان
٤ـ حرف ـ يشيد ـ مختلفان .
٥ـ حرف ـ حرف نصب .
٦ـ حرف ـ ابله مبعثرة ـ احد الوالدين معكوسة .
٧ـ اغنية لام كلثوم ـ حرف .
٨ـ حرف ـ متشابهان ـ علم مذكر ـ مجد معكوسة .
٩ـ اغنية للعندليب الاسمر معكوسة ـ خاصتي معكوسة .

اعداد ـ سفيان عيسى
البدارين السموع ـ الخليل

الكلمة الضائعة

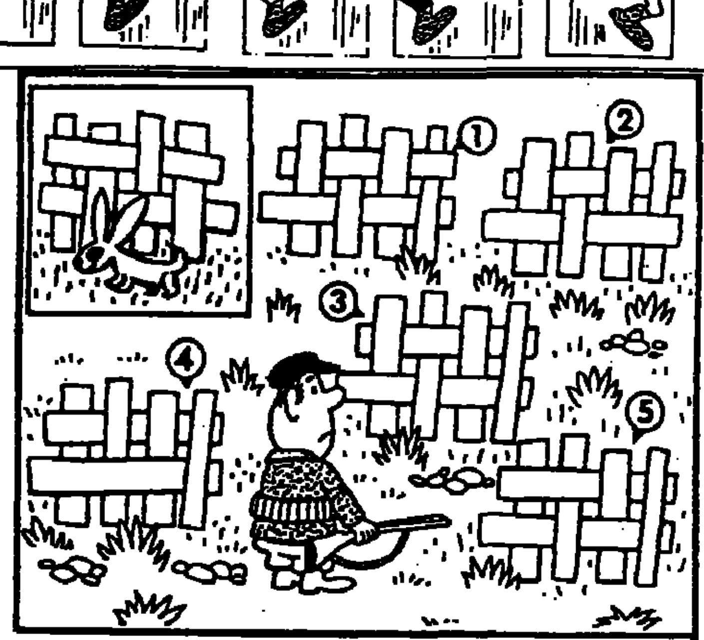
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ن	و	ا	ل	ب	ي	د	ا	ء	ا	ل	ذ	ي	ا
٢	م	ا	ل	ي	ل	ل	ا	و	ل	ي	ع	ل	ل	ل
٣	ت	ع	ر	ف	ن	ي	و	ا	ل	س	ي	ف	ل	ى
٤	ب	و	ا	ل	ر	م	ح	و	ا	ل	ق	ل	م	ن
٥	ه	و	ا	ل	ق	ر	ط	ا	س	ا	ن	ا	م	ن
٦	ن	ظ	ر	ا	ل	ا	ع	م	ى	ا	د	ب	ي	ب
٧	م	و	ا	س	م	ع	ت	ك	ل	م	ا	ت	ي	س
٨	ص	م	م	و	ا	ذ	ا	ب	ا	ر	ض	ف	ي	ا
٩	خ	ل	ا	ا	ل	ج	ب	ا	ن	و	ح	د	ه	ي
١٠	ا	ل	د	ف	ى	ب	ن	ع	ط	ل	ا	ب	ل	ط
١١	ا	ك	ا	ب	ـ	ا	ل	ا	ز	ن	ا	ل	و	ى
١٢	ا	ع	ز	م	ك	ا	ن	س	ر	ج	س	ا	ب	ح
١٣	ي	و	خ	ي	ر	ج	ل	ي	س	و	م	ن	ل	م
١٤	ف	ي	ا	ل	ز	م	ا	ن	ي	ذ	د	ه	ع	ن

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ سيبقى معك في النهاية ١٢ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد اصحاب المعلقات.

الخيل والليل ـ والبيداء ـ تعرفني ـ والسيف ـ والرمح ـ والقرطاس ـ والقلم ـ انا ـ الذي ـ نظر الاعمى ـ الى ـ ادبي ـ واسمعت ـ كلماتي ـ من به ـ صمم ـ واذا ـ ما ـ خلا ـ الجبان ـ بارض ـ طلب الطعن ـ وحده ـ والنزالا ـ اعزمكان ـ في ـ الدنى ـ سرج سابح ـ وخير جليس ـ في ـ الزمان ـ كتاب ـ ومن ـ لم يذد ـ عن ..

منوعات

واحد من المستطيلات المرقمة (١ ـ ٤) يكمل الرسمة الناقصة الظاهرة على اليمين .. ما هو رقمه ؟



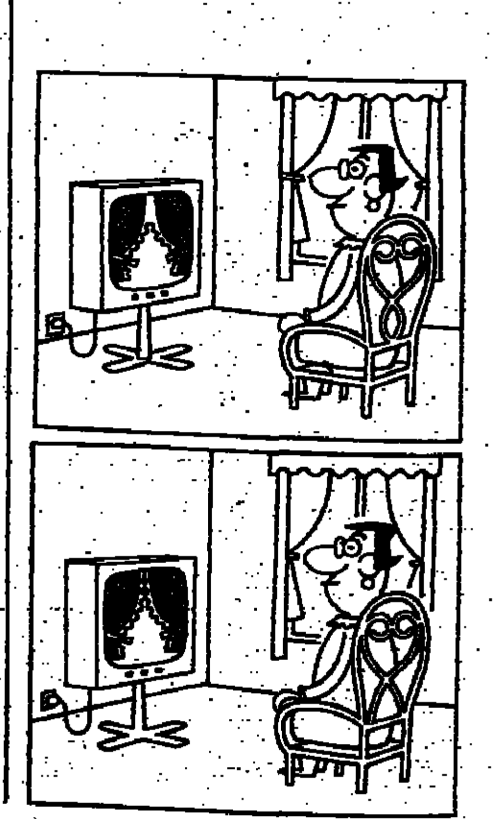
خرج هذا الصياد متعقبا ارنبا صغيرا ، لكن الارنب كان قد اختبا خلف احد هذه الحواجز الخمسة.. ترى عزيزي القارىء هل تستطيع معرفة الحاجز المختبىء وراءه الارنب.

امامك في هذه الدائرة اربعة اعمدة متقاطعة من المربعات عليك ان تجد الكلمة المطلوبة وتدونها في العمود المخصص لها ، الحرف الموجود في منتصف الدائرة يستعمل في كل الكلمات.

ل

١ ـ حيوان على ظهره شوك طويل يشبه القنفذ ـ ٢ ـ حيوان بحري يدعوه البعض «صديق الصيادين» ـ ٣ ـ الشرطي ـ ٤ ـ صوت الرعد ايضا الجمجمة.

عزيزي القارىء يكاد لن يتشابه الشكلان ولكن في الحقيقة هناك ٨ اختلافات تستطيع العثور عليهم باستخدام قوة ملاحظتك.



هكذا من الاصل

قضايا اسرائيلية

زيفا ياريف في يديعوت احرونوت :
تنبؤات ... اخر الزمن !

«هذا ليس صحيحا على الاطلاق» ... هذا ما اراد الناطق الرسمي باسم الحكومة الاسرائيلية ان يؤكد بطريقة لا تقبل النقاش او الجدل، وحتى لا يترك مجالا لاحد ليقول ما يريد، او يوجه الانتقادات بالطريقة التي يريدها.. واضاف : نعم، هذا غير صحيح، ولا اساس له من الصحة، فالحكومة الاسرائيلية لا تتهرب، ولا تريد التهرب من تنفيذ نتائج وتوصيات لجنة التحقيق (بايسكي)، بل ان هذا لا يوصف بعدم صحته فقط، بل ان اللجنة الحكومية الخاصة للتحقيق قد شارفت الانتهاء من عملها بالنسبة لتنفيذ جميع التوصيات الخاصة التي ورد ذكرها في تقرير لجنة بايسكي للتحقيق، وان اللجنة ستطلب تنفيذ هذه التوصيات بكاملها وبمنتهى السرعة التي ستتمكن منها والممكنة.

كما وان اللجنة ستعمل بسرعة على اجبار مدراء البنوك على تقديم استقالاتهم، اولئك الذين اعتبرهم تقريرها مسؤولين عن كل ما حصل في مسألة انهيار الاسهم المصرفية سنة ١٩٨٣ وما نتج عنها من ازمة مالية خطيرة اضرت ابلغ الضرر بالجمهور المستثمر الاسرائيلي، وان هذا سينفذ خلال شهر اعتبارا من هذا اليوم، والتوقيع على هذا البيان كان واضحا. حتى لا يتم اساءة تفسيره من قبل البعض الذين لا يريدون للحكومة ان تظهر صادقة، ولذلك ختم الناطق حديثه المؤكد بذكر اليوم والتاريخ الذي ستبدأ مدة الشهر منه، فقال: صدر اليوم، الاثنين ٢٠/٦/٢٠٢٥ وسينفذ خلال شهر.

البيضة ... والمستنقع

-لحظات من القلق والشعور بالاسف والضيق، مرت على رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس، حين كان يحضر قبل ايام احتفالات بعض الطوائف اليهودية بما يعرف بـ«عيد الميمونة» في حديقة صقر، بوصفه الشخصية المركزية التي تحضر هذه الاحتفالات التي تعتبر شبه مظاهرة تأييد عامة لحزب العمل ولرئيس حزب العمل في كل عام، وبوجه خاص حين تكون بعض الخلافات الحزبية على اشدها في اسرائيل.

وحين كان بيرس ينظر حوله، و يرغم نفسه على الابتسام، لكثرة ما يعاني من قلق وضيق، فان احد المشاركين في احتفالات الميمونة اخرج بيضة (ولا شك بانها فاسدة) من جيبه، وقذفها نحو رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي كان يشعر بالضيق اصلا.

وعلى اساس الخبرة وتراكم التجربة لدى شمعون بيرس، في مثل هذه الحالات والامور، فان عينه المبصرة كالصقر، لمحت بسرعة البرق يد الجاني تتكر وجه الذي قذفه بهذه البيضة، وفكر بسرعة: اين رأيته يا شمعون ومتى ؟... اين، اين ... وتذكر فجأة، انه احد الذين ضربوه بالبيض في السنة الماضية، وفي يوم الميمونة كذلك، هو نفسه، بصحبة المحترفين من الذين يجيدون اصابة الاهداف، هم الذين امطروه بوابل من البيض والبندورة في العام الماضي وفروا، فتذكره الان واستطاع تشخيصه بسرعة.

وعلى الفور، اصبح وجه رئيس الوزراء احمر منتفخا من الغضب، وضاقت حلقة رجال الامن الذين كانوا يحيطون به اكثر فاكثر من حوله بعد هذا الحادث، ومع ذلك، فان خبراء رجم البيض والبندورة والحجارة، من حاضري الاحتفالات (للميمونة) كانوا يعرفون كيف يوصلون هذه الاشياء الى رئيس الوزراء على الرغم من تضييق حلقة رجال الامن والحراس من حوله، حيث كانت لهم يدا طويلة تستطيع الوصول بما فيها الى اي هدف يريدونه وحين خرجت البيضة الثانية من يد تلك المشاغب، لم يكن لها مكان تستقر فيه الا وجه رئيس الوزراء الاحمر المنتفخ الاوداج لتستقر فيه وتسيل على وجنتيه وعينيه.

وحين نظر اليه بيرس مرة اخرى فان النظرة التي شاهدها في عيون هذا المشاغب، كانت تتكلم، وتنطق بما تريد قوله : صحتين، بالشفاء وليكن لك عيدا طيبا، وقد نلتقي بالعام القادم .. اذا بقيت رئيسا للوزراء.

وعلى الفور، شعر بيرس بانه يريد التعبير عن مشاعر جديدة وخاصة، وانه اراد انقاذ الموقف، ولذلك، فان كل من فاتته رؤية بيرس في تلك اليوم، لم ير بحياته شيئا افضل، ولا انسب للفرجة.

على النار

منذ وجدت اعياد واحتفالات الميمونة، لم تبق حاجة لمعاهدمينا تسيمح وسميث وجميع الاجهزة والحاسبات الاخرى التي تدرس وتحسب النسب والارقام».

ان معهد سميث قابل للخطأ. وهذا ما ثبت مرارا وتكرارا، وان مينا تسيمح انسانة عادية ومن الطبيعي ان تخطيء كذلك، وان افضل واحدث انواع الحاسبات الالكترونية ستعطينا معلومات وارقام خطأ، طالما ان الذين يزودونها بالمعطيات هم انفسهم يقعون في هذه الاخطاء.

لكن الميمونة لا تخطيء ابدا، وغير قابلة للخطأ، وفي الميمونة تشكلت حكومات وسقطت حكومات اسرائيلية، فقد تم انتخاب مناحيم بيغن لرئاسة الوزراء في احتفالات الميمونة قبل ان يجري انتخابه في صناديق الاقتراع، وان دافيد ليفي واريك شارون تم تتويجهم ملوكا لاسرائيل في الميمونة في حدائق صقر قبل ان يفكر احدا بتغيير نظام الحكم في اسرائيل.

كما ان مستقبل شمعون بيرس السياسي قد تحدد وحضرت نهايته صفرا، ما بين «شي الخروف على النار» وبين تقديم صحون الارز المفلفل بالبهارات في حديقة صقر، ومن خلال طيران ٢٠٠ حبة بندورة، وحوالي ٢٠٠ حبة بطاطا مسلوقة بطبيخ الست التي كانت تطير بسرعة نحو مكان جلوس بيرس في الحديقة عشية الاحتفالات السابقة، هذه هي نتيجة التصويت الصحيحة التي اقنعت التجمع بانه لن يعود الى السلطة وانه سيفقد الحكم في اسرائيل.

حقا، لقد كانت احتفالات الميمونة ـ ذات يوم ـ من ابهج ايام واعياد احتفال الطائفة «الماروكية» يهود شمال افريقيا، وخصوصا من المغرب بايام الربيع وبعيد الفصح ـ ولكن من يذكر تلك الايام؟

... والان فان احتفال الميمونة اصبح عيدا سياسيا تقليديا اسرائيليا، وكما توجد لدينا اعياد مثل عيد الام، عيد الاب، يوم المظليين و يوم سلاح المدرعات، و يوم سلاح الجو فان الميمونة هي «يوم السياسة» و «يوم المتاجرة السياسية» وان هذا اصبح جزءا لا يمكن محوه ولا تجاوزه من مفكرة كل زعيم سياسي في اسرائيل.

ان كل شخصية سياسية اسرائيلية لم تقف امام عدسات التصوير، وهي متفتحة البطن من اكل «الكسكسي» وتشرب «المرقة» من الصحون وتناول الاكلات على طريقة الاحياء الفقيرة، لن تكون في يوم من الايام شخصية سياسية ولن تتولى منصبا من المناصب مهما كان اسمها وكانت شخصيتها وتاريخها في بناء الدولة او الجيش ... لابدا لا توجد له اية امكانية بالفوز اولا حظ لها بالتقدم .. بل انها تعتبر غير موجودة ومشطوبة من قائمة المتنافسين على المناصب الحكومية.

وفي هذا العام كذلك، وغداة الاحتفالات بعيد الميمونة، فان طاقما على مستوى رفيع المستوى من منظمي ومشرفي على تنفيذ «يوم السياسة» الميمونة جلسوا مجتمعين في مكتب رئيس الوزراء الذي تباحث معهم على ضوء نتائج قرع الطبول، والدفوف، وعلى صوت المزامير وعدد صحون اكل الرز واسياخ اللحم المشوي التي تناولها كل واحد منهم، جلسوا يتباحثون بشأن مستقبل الوضع السياسي وما ستأتي به الايام على صعيد مستقبل حكومة اسرائيل على ضوء احتفالات يوم الميمونة.

ولعل الانباء الاولية، والمعلومات التي انبعثت عن تلك الجلسة كانت جيدة ومثيرة جدا، وهنا نورد بعض العبارات من الاستفسارات والردود التي ثارت خلال تلك الجلسة.

وبيرس : هل يعني هذا التقييم وهذه التحليلات، بانني ساكون رئيس الوزراء القادم «كان بيرس يسأل بطريقة على طريقة التلميذ الخائف من نتائج الامتحانات».

الحضور: نعم، بالتأكيد، اذا جرت الانتخابات غدا صباحا.

وهنا شعر بيرس بالخطر الذي يكمن في هذه الاجابة العملية الدقيقة حيث لا يمكن لاحد ان يتصور اجراء انتخابات فورية في اليوم التالي، وهنا ما جعل بيرس يسأل بتخوف وحذر.

واذا لم تجري الانتخابات غدا صباحا، وفورا، وكان يتحدث بطريقة الذي يسأل وهو يفهم ومتأكد من الاجابة.

«الله كبير، ولا تيأس» هكذا اجابوه. لان احدهم شعر بان بيرس يريد الاقدام على الانتحار، فادار بصره بين الحضور وضغط على يد رئيس الوزراء مشجعا ومعزيا، وانفض الحضور..!!!.

الهستدروت... وكبح الازمات العمالية

في الاحتفال الذي جرى للتوقيع على اتفاقية «علاوة الغلاء» لم يرتدع ممثلو الصناعيين ورجال الاعمال عن الاعلان بصورة قاطعة عن رفضهم ومعارضتهم لرفع الاجور خلال السنة القادمة مهما كانت نسبة رفع الاجر المطلوبة. وعلى الفور قام يسرائيل كيسار سكرتير عام الهستدروت، في نفس اليوم بدعوة اللجنة المركزة، لجلسة خاصة في تلك الاسبوع، حيث قال ان مثل تلك الموقف غير مقبول من جانبه، وان المفاوضات حول غلاء الاجور سوف تبدأ بعد ايام، وقريبا بين الهستدروت واصحاب الاعمال والصناعيين.

وقبل ايام معدودة من تلك الاجتماع، اجتمع كيسار مع وزير المالية الجديد «موشيه نسيم» واعلن وانه سمع من الوزير ـ تقريبا ـ نفس تلك الاراء والتصريحات، اي ان وزارة المالية لن توافق على برامج جديدة لرفع الاجور، ولن توافق الا على زيادة علاوة الغلاء

هذا هو السيناريو ـ تقريبا ـ الحقيقي الذي يبرز السياسة الاقتصادية الاسرائيلية حاليا، ولا سيما بعد مرور سنة كاملة تقريبا على اقرار الخطة الاقتصادية الجديدة في اسرائيل : حيث برزت الهستدروت معزولة وتقف مقابل ائتلاف مكون من وزارة المالية واصحاب الاعمال الخصوصيين، وانه على الرغم من التنازلات الكبيرة التي قدمها الاجيرون في مجال الاجور والرواتب، الا ان الوضع بقي على ما هو عليه حتى الان.

وفي اعقاب التصريحات الاخيرة لوزير المالية الجديد موشيه نسيم، وزعماء المنظمات الاقتصادية الاسرائيلية، فان الرد المعتدل الذي ردت به الهستدروت على هذه التصريحات ملفت للنظر، وخصوصا ما همست به في اذن وزير المالية بانه ليس في نية الهستدروت خياطة جيوب كبيرة وان زيادات الغلاء التي ستطلب بواسطة الهستدروت نفسها سوف لا تتجاوز نسبة مئوية ضئيلة فقط.

لا وجود للاوهام

ان اجمال وخلاصة التصريحات العلنية تشير الى وجود توجه واضح جديد فلا يوجد في الهستدروت اي شخص يريد ان يوهم نفسه ويخدعها، ولا احد يخدع نفسه ويصدق ان الاجيرين سيحصلون على كل ما فقدوه بسبب تآكل الاجور الكبير الذي عانوا منه.

ان التآكل ـ هكذا يعترف الجميع الان ـ اسهم بشكل واضح بارساء نوع من الثبات والرسوخ الاقتصادي وبفضله تم تقليص حجم البطالة الى احجام يمكن تحملها واستيعابها وحتى الذين يعتبرون بمثابة الشواذ، من بين سكرتيري النقابات المهنية، من الذين يطالبون بضرورة الضغط على اصحاب الصناعة من اجل التوصل الى اتفاقية جديدة يتم بموجبها تعديل الاجور تكون مبنية على اساس توزيع جديد وحساب جديد لسحق الاجور وتعديل النسب، فان تصريحاتهم لن تكون قادرة وكفيلة باخراج جموع وطوابير العمال الى الشوارع، لان الهدوء والاستقرار النسبي الموجود الذي تم احرازه بفضل لحجم التضخم نوعا ما، قد اوجد نوعا من الهدوء النسبي في العمل ولانه في كثير من اماكن العمل توجد مخاوف حقيقية من اقالة اعداد من العمال.

السبب الاخير، ولكن ربما السبب الاكثر اهمية من جميع الاسباب الاخرى، هو المرتبط بصورة واضحة بقضية «سوليل بونيه» فطالما ان النقابات المهنية توافق على اقالة حوالي (٢٢٠٠) من عمال وموظفي هذه الشركة الانشائية (مجمع سوليل بونيه) وان كيسار يعمل مجتهدا من اجل الحصول على تصريح خاص لكي ينقذ هذا المجمع الكبير، فان ايدي النقابات المهنية كلها تبقى مقيدة ولا تستطيع الحراك، والتحرك الحر بالطريقة التي يمكن العمل من خلالها لاصلاح الاوضاع التي يعيشها الاجيرون هناك.

فقد صرح «هايم هبرفيلد» رئيس قسم النقابات المهنية هذا الاسبوع، انه لا توجد اية طريقة ولا سبيل لمنع اقالة هذا العدد من العمال (٢٢٠٠) الذين يعملون في مجمع سوليل بونيه، وأن عدم الوضوح السائد في المجال الاقتصادي، سواء قبل أو بعد تنفيذ اتفاقية التناوب على رياسة الوزراء هو الذي يضع المصاعب امام امكانية بلورة سياسية مهنية خاصة.

تحرك نمو الوسط

ان عزلة الهستدروت لا تظهر فقط، ولا تتقلص فقط بالعلاقات بينها وبين وزارة المالية واتحاد الصناعيين فقبل ايام، عقد هبرفيلد وجدعون بن يسرائيل مؤتمرا صحفيا خاصا باسم «الاطار الهستدروتي» في حزب العمل، اشارا فيه بوضوح الى سلسلة طويلة من المواضيع والقضايا الاجتماعية والاقتصادية، واشارا الى الطريقة والاسلوب الخطير الذي سيؤدي الى تفكيك الحزب والى افراغ الحزب «العمل» من محتواه الاصلي كحزب للعمال ومن محتواه ومضمونه الفكري الاصلي (او الكلاسيكي) وان ذلك يشكل تحركا مستمرا نحو المركز (بدلا من اليسار) في الخارطة السياسية الحزبية حين يقوم بعض الخصوم من اليمين بمحاولة خلق اطار خاص لهم في الهستدروت وفي طريقها، طريق حزب العمل في الهستدروت فان الموضوع يبقى في دائرة الامكان باعطائه شرحا وتفسيرا، ولكن، حين يكون بعض الاشخاص ذوي الفعالية في حزب العمل ـ نفسه ـ يوافقون بطريقة ملتوية او بطريقة واضحة ومباشرة على بعض الحلول الجزئية من خلال بعض التبريرات ودفع الضريبة الحكومية للهستدروت فقط فهذا هو الذي يؤدي بسرعة الى افراغ هذه المؤسسة من محتواها الحقيقي اي حين يبقون هذه المؤسسة (الهستدروت) الكبيرة كنقابة مهنية، دون محتواها الاجتماعي والاقتصادي، فلا يمكن التسليم بوضع من هذا النوع، وان الاطار الهستدروتي في حزب العمل الاسرائيلي لن يوافق ولن يرضى عن تحويل الحزب، الى «حزب وسط» يملك و ينظر لايديولوجية ليبرالية، وهي التي ستؤدي في النهاية الى تأميم الخدمات الصحية ومخصصات الشيخوخة وايصالها الى حافة الهاوية في مصانع ومنشآت مجتمع العاملين كما اكد على ذلك عضوان بارزان من حزب العمل والهستدروت.

توجد علاقة وطيدة بين الاطار النقابي في حزب العمل، وبين الوضع الذي انساقت اليه ودخلت فيه الهستدروت في الجهاز العام للاقتصاد الاسرائيلي، وان الشكل البراغماتي الذي يبرز في مواقف بعض الوزراء من حزب العمل، اسهم الى درجة كبيرة في عزلة الهستدروت، وذلك في عشية بدء النقاشات حول سياسة الاجور، باكثر من شكل واحد وعلى اكثر من مستوى واحد لعدد من المواضيع الهامة في اطار الخدمات العامة، ولا سيما في الخدمات الصحية العامة، وكذلك بالنسبة لضريبة للعاقين والذين اكملوا خدمتهم الوظيفية العامة، وبالنسبة للدعم الحكومي لاسعار السلع الاساسية والضرائب الكبيرة (التي تفرض على رؤوس الاموال وعلى البيوت الكبيرة والفيلات) كل هذه الامور قد سارت بطريقة فعلية وعملية نشيطة، وان الهستدروت شعرت وكأنها محصورة بين مجموعة من النقائض المتعارضة في المصالح الحزبية بالنسبة لوضع هذا الحزب في الحكومة الائتلافية. ومن ثم داخل الحزب العمالي نفسه وان هذا ـ كما نسمع الان ـ لن يكون اكبر من الثمن اللازم، وانه حين الضرورة سيكون اقل اهمية بكثير ـ كثمن ـ من اجل ابقاء حكومة الوحدة الوطنية.

مجال المناورة الضيقة

على ضوء هذه المواقف التي اعلنت، فان المفاوضات تفرض تحييدا كاملا وواضحا، ومنذ البداية، مستقبليا لتطوير الاوضاع مع رجال الصناعة الخاصين والحكوميين وعموم الجمهور للتمهيد للتوقيع الاتفاق الجديد للاجور حيث لم يبق امام الاتحادات والمنظمات الصناعية الا مجال ضيق للغاية للمناورات.

وسوف تحاول الهستدروت تمرير واقرار بعض التعديلات الخاصة لاصحاب المراتب الدنيا وذوي الدخول المنخفضة جدا عن طريق التحدث عن العدالة والحق والمنطق العام ـ وان تستغل بذلك بقايا القوانين القديمة التي تبقت من مخلفات اتفاقيات الاجور والتأمين والخصصات التي كان معمولا بها قبل اقرار السياسة الاقتصادية الجديدة وقبل والتوقيع على الاتفاقيات الجديدة التي خلقت منذ التوقيع عليها ازمات ومداخلات واوصلت الهستدروت الى مرحلة بالغة السوء من حيث مركزها ومجال عملها الاول والاصلي السابق.

وتعترف النقابات المهنية بان محو والغاء درجات منخفضة ودنيا في الاتفاق السابق، والنية لرفع الاجور لجميع العاملين من هذه الدرجات المنخفضة وذلك عن طريق الغاء ومحو بعض الدرجات الواطئة التي لا مجال لوضعها وتصنيفها مع اي طبقة من الطبقات الاخرى الموجودة، حتى مع الطبقة الفقيرة حسب المعدل الوسطي العام للاجور المنخفضة التي تحصل عليها، يعني عدم وجود حل لرفع الاجور، الا بطريقة الغاء بعض الدرجات المنخفضة في التقسيمة الاجتماعية / الاقتصادية المعمول بها في الاقتصاد الاسرائيلي وان هذه القرارات التي عملوا على تنفيذها مؤخرا، والتي قدمت كتوصيات لحل ازمة الاجور التي يعاني منها اكثر من نصف عدد الاجيرين بنسبة ٦٠٪ وجميع الاجيرين بمعدل ٣١٪ قد أدت في حقيقة الامر الى بلبلة وتعقيد تنفيذ اي شكل من اشكال الخطة الاقتصادية الجديدة بما يتناسب وطبيعة هذه الخطة وقرارات مجلس الوزراء، والتي استهدفت ارساء وترسيخ شكل من الاستقرار العام في الاقتصاد الاسرائيلي، وبالتالي استمرارية هذا الاستقرار بشكله الحالي حتى بداية العام القادم، لكي يكون مجال التطبيق قد اجتاز مشكلة المواجهة السياسية واجتياز الازمات المرتقبة على الاقتصاد بفعل تنفيذ اتفاقية التناوب على رئاسة الوزراء الاسرائيلي كما ينص الاتفاق الائتلافي.

ان الاوضاع الحالية خلقتها الهستدروت لنفسها من خلال العمل والطريقة التي عملت بها كنوع من التوفيق بين مهمتها في امتصاص واحتواء الازمات الاقتصادية التي تعترض طريق تنفيذ البرامج والسياسة الاقتصادية، وبين دور الهستدروت الفكري والاجتماعي المفروض ان تقوم به من خلال عملها في اسرائيل.

وما بين الانتظار حتى تطبيق اتفاقية التناوب في الحكومة الاسرائيلية وبين الصراعات الداخلية الدائرة في حزب العمل، فان الهستدروت سوف تضطر للتحدث بلسانين وان تلعب دورين، حيث ستقوم بدور مقاول للاصوات في الانتخابات لصالح الحزب، وكاقوى مانع وسد بوجه تدهور وضع العمل في اسرائيل وان هذا الدور الذي ستقوم به الان مستقبلا سيكون رغما عن توجهات وروح اللجنة التنفيذية للهستدروت.

«يهوديت فينلكير»
عن هارتس

السجانون الاسرائيليون
يعانون ظواهر عصبية معينة

○ جاء في بحث اجراه الباحث الاسرائيلي بني ليفنسون من وزارة العمل والرفاه الاسرائيلي حول اوضاع السجانين في اسرائيل بان نسبة ١١٪ من السجانين والذين يعملون في مجال الحراسة داخل السجون الاسرائيلية يشعرون بالندم والخوف تحسبا من تعرضهم لاضرار جسدية من قبل المساجين وقال ان هؤلاء السجانين يتناولون ادوية «مهدئات» للتغلب على هذا الشعور.

وتبين من البحث ايضا ان نسبة ٥٥٪ من السجانين يشكون من ظواهر عصبية معينة مثل ضربات سريعة بالقلب او اوجاع في البطن او شعور بعدم الراحة تنتابهم خلال فترة عملهم في السجن خصوصا عندما يتواجد المساجين خارج غرفهم.

وقالت نسبة ٦و١٥٪ من السجانين بأنهم يشعرون بان العمل يدفعهم الى كره المساجين وانهم يشعرون بانهم اصبحوا عديمي الاحساس و يشعرون بالخيبة.

وقالت نسبة ١٥٪ من السجانين بانهم يفكرون في امكانية تقديم استقالاتهم من هذا العمل بسبب الخوف من التعرض للاذى جسديا من قبل المساجين.

قسم خاص بوزارة الدفاع الاسرائيلية
لمتابعة موضوع المشاركة في حرب «النجوم»

○ اقيم في وزارة الدفاع الاسرائيلية مؤخرا قسم جديد كلف بتركيز ومتابعة جميع القضايا المتعلقة بمشاركة اسرائيل في مشروع «حرب النجوم» الاميركي. واقيم هذا القسم بحيث يتبع ادارة الابحاث والتطوير للعتاد والاجهزة العسكرية.

وعلم ان هذا القسم سيهتم بتركيز جميع النشاطات المتعلقة بالمستويات العسكرية والامنية والمدنية ولهذا فانه وحتى المصانع المدنية التي ستشارك في العطاءات الامريكية ستقوم بذلك بمساعدة هذا القسم و بالتنسيق معه.

وجدير بالذكر ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين وقع في واشنطن خلال الاسبوع الماضي على مذكرة التفاهم الخاصة بمسألة مشاركة اسرائيل في برنامج حرب النجوم الاميركي وهو اتفاق يمكن المصانع والمؤسسات الاسرائيلية من الاشتراك في العطاءات الخاصة بالكثير من المواضيع المرتبطة بهذا البرنامج الامريكي.

وعلم ان مشاركة اسرائيل في هذا البرنامج ستكون على صعيدين فمن ناحية اوضح الامريكيون من خلال الاتصالات التي جرت بخصوص هذا المشروع مع اسرائيل بانهم يعتقدون ان اسرائيل كدولة يمكنها تقديم الكثير لتطوير الاسلحة المضادة للصواريخ قصيرة المدى والمقصود هو تطوير اجهزة دفاعية لتحييد وضرب صواريخ الارض ـ ارض السوفياتية من نوع اس اس ٢١ واس اس ٢٢ واس اس ٢٣.

و يقول رئيس برنامج حرب النجوم الامريكي الجنرال ابراهامس بان لاسرائيل مصلحة امنية هامة في تطوير مثل هذه الاسلحة لان مثل هذه الانواع من الاسلحة السوفياتية الصنع والمتواجدة لدى السوريين تشكل تهديدا خطيرا على امن اسرائيل ولهذا فان الولايات المتحدة مستعدة لتكليف اسرائيل بتطوير الابحاث المتعلقة بهذا المجال.

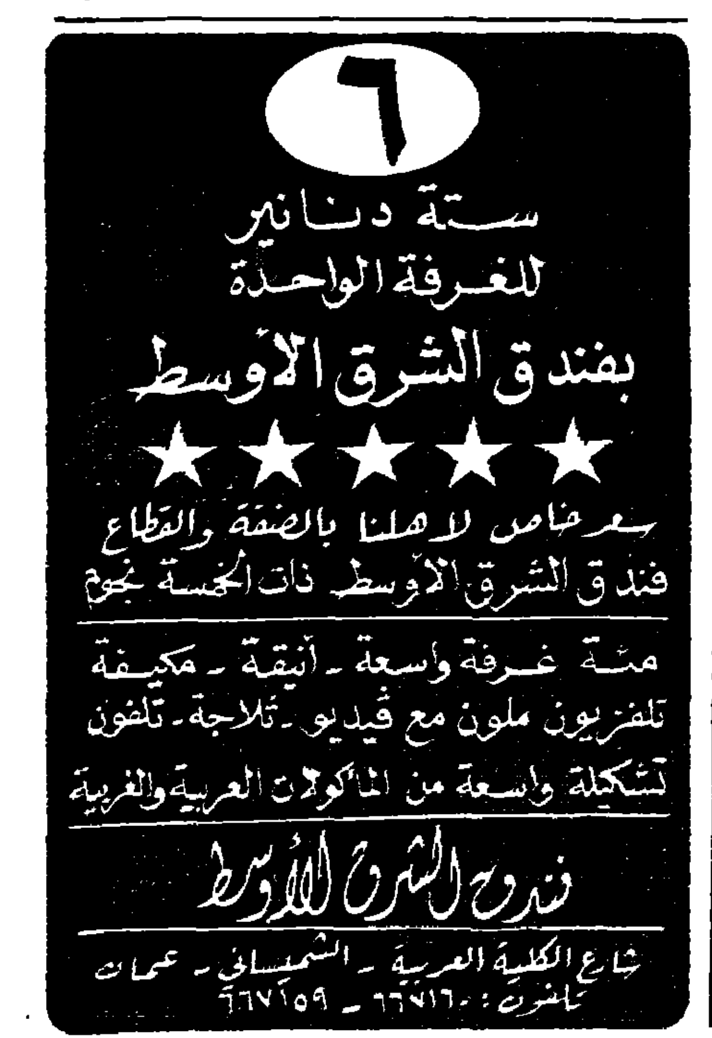
اما الصعيد الثاني لمشاركة اسرائيل في البرنامج فيتمثل في امكانية اشتراك جميع المؤسسات والمصانع الاسرائيلية التي ترغب في العمل بشكل مستقل ضمن مجال العطاءات الامريكية ضمن المشروع. والحديث في هذا المجال يخص بالاساس مصانع قطاع الالكترونيات وكذلك اشتراك مراكز ابحاث اسرائيلية بما في ذلك الجامعات في مجالات الابحاث التطويرية المرتبطة ايضا بالمشروع وفقا للعطاءات الامريكية.

٤٠٠ حالة فرار شهريا من الخدمة بالجيش الاسرائيلي

○ قال الجنرال اهرون اوفير احد كبار ضباط الشرطة العسكرية الاسرائيلية ان ٤٠٪ من الجنود الفارين من الخدمة في الجيش الاسرائيلي اعيدوا الى الخدمة او انه تقرر تسريحهم بعد محاكمتهم وذلك خلال حملة ملاحقة الفارين من الخدمة العسكرية التي نفذتها قيادة الجيش الاسرائيلي قبل عدة اشهر.

وقال الجنرال المتحدث بان هناك الالوف من الجنود ما يزالون فارين من الخدمة وهم مطلوبين للشرطة العسكرية. وقال بانه شخصيا ليس راضيا عن مثل هذه الحملات للعثور على الفارين «والمتساقطين» من الخدمة العسكرية لان مثل هذه الحملات قد تشجع ظاهرة «التساقط».

وعلم ان معدل حالات الفرار من الخدمة العسكرية باسرائيل كان يصل خلال حرب لبنان الى ٨٠٠ حالة و يصل هذا الرقم حاليا «بعد الحرب» الى ٤٠٠ حالة كل شهر.



« مدارس الشوتوكان تخرج فوجا جديدا من لاعبي الكراتية في القدس »

القدس ـ قامت مدارس الشوتوكان بتخريج فوج جديد من لاعبي الكراتية في مدينة القدس ، حيث جرت الامتحانات في قاعة نقابة عمال الاحذية والطراشة والدهان.

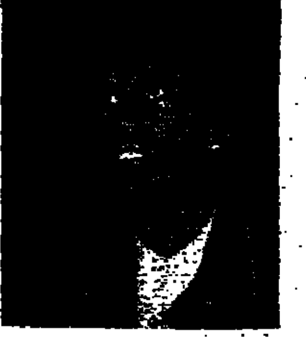
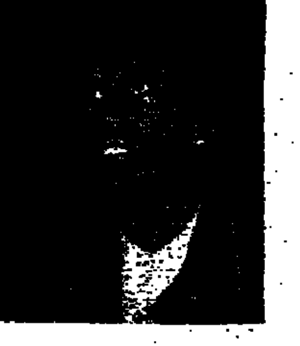
وقد اشرفت على الانتخابات لجنة مكونة من المدربين فايز حميده وعبد الله دنديس وكايد زايد.

اشرف على تدريب الفريق المدرب المقدسي كايد زايد الحائز على الحزام الاسود الدان الاول وقد نجح التالية اسماؤهم:

• الحزام الاصفر : محمود محمد سليم و عدنان صب لبن وعبد الغفور ومنتر تعيم ، محمد ابو خضير ، ويوسف عدنان مجاهد ، واحمد عوض الله ومجدي احمد وسليمان البكري ورامي دعيبس واشرف دعيبس .

• الحزام البرتقالي : احمد محمد سليم واكرم شويكي وطاهر ابو غزالة.

نجم تحت الأضواء

• البطاقة الشخصية : مراد صلاح الدين

• العمر الزمني : ١٧ عاما

• العمر الرياضي : ٣ سنوات

• الحالة الاجتماعية : اعزب

• الهواية : الرياضة بشكل عام. كرة القدم. مشاهدة البرامج الرياضية في التلفزيون .

• بداية حياتك الرياضية : عن طريق اللعب في الشوارع بدأت في فريق الجيل السلفيتي ثم انتقلت للعب في فريق الناشئين في النادي وفي الفترة الاخيرة انتقلت الى الفريق الاول والعب حاليا مع فريق مدرسة سلفيت الثانوية.

• اول مباراة لعبتها : كانت ضمن الفريق الاول مع فريق طوباس الرياضي حيث فاز نادي سلفيت الرياضي على الفريق الضيف.

• مركزك في اللعب : لاعب وسط . وايضا استطيع اللعب في اماكن متعددة حسب الظروف . وقد شاركت في العديد من البطولات المحلية.

• رايك في رابطة الاندية : بالرغم من الظروف التي تمر بها الرابطة الا انها اثبتت وجودها عن طريق النشاطات التي قامت بتنظيمها . ولي ملاحظة واحدة وهي انها تميز في التعامل بين الفرق ذات الدرجة الاولى والممتاز وبين فرق الدرجة الثانية والثالثة وغيرها.

• نجمك المفضل :

عالميا : مارادونا

محليا : عزام الحاج لاعب حطين / محمد الصباح / لاعب طولكرم.

عربيا : طاهر ابو زيد والاخضر بللومي .

• امنيتك الرياضية : ان ارى منتخبا يمثلنا في المحافل الرياضية الدولية وأن اكون ضمن هذا الفريق .

• اجمل مباراة لعبتها :

كانت مع اهلي قلقيلية كانت نتيجتها ٢/٢ لصالح قلقيلية.

• كلمة اخيرة :

في ختام حديثي هنا اوجه كلمة للهيئة الادارية الجديدة لنادي سلفيت الرياضي والى رئيس بلدية سلفيت بضرورة التعاون فيما بينهم لاتمام ما بدأوه لاصلاح ملعب البلدية وكذلك العمل على حل المشاكل المعلقة في النادي وسوف نكون شاكرين لهم ذلك.

اجرى اللقاء :

وليد زهد

الشعب الرياضي

طائرة اشبال الامعري تحلق في سماء مراكز القدس

استضاف مركز شباب الامعري يوم الجمعة الماضي وعلى ملاعبه فرق اشبال مراكز منطقة القدس واريحا بالكرة الطائرة .

وبعد مباريات جيدة المستوى استطاع اشبال الامعري الفوز بالمرتبة الاولى ونالوا كاس البطولة وحل اشبال مركز دير عمار بالمرتبة الثانية .

وقد جاء فوز اشبال الامعري عن جدارة ولمع اشباله في هذه البطولة وخصوصا وليد المني وانور حسين .

المنتخب الألماني يذهب إلى المكسيك بلا نجوم


كارل رومنيغه

يحمل المنتخب الالماني لكرة القدم القابا عديدة على الصعيدين الاوروبي والعالمي ، وهو من ابرز المنتخبات العالمية ، و يعتبر احد

ابرز المنتخبات العالمية ، و يعتبر احد ابرز المتنافسين للمنتخب الايطالي على الصعيد الاوروبي ، ولمنتخب البرازيل على الصعيد الاميركي ، واحد المرشحين الدائمين للفوز بكاس العالم.

والسبب الاساسي لتالق الكرة الالمانية ، يعود الى ان مدرستها تختلف عن سائر مدارس كرة القدم في العالم . فالخبراء فيها يدرسون دائما الخطة التي يعتمدها منافسوهم ليرسموا الخطة المناسبة لمواجهتها ، من غير التقيد باي خطة معينة . وهم ايضا يعتمدون على قوة احتمال لاعبيهم ، لان معظم المدربين الالمان يعتبرون ان قوة الاحتمال تساعد على الصبر وعدم الياس حتى اللحظة الاخيرة من المباراة ، اذ انهم يتحينون الفرص ،

تاريخ لعبة كرة القدم في المانيا يعود الى القرن الماضي . حيث كانت ممارسة اللعبة في المدارس الزامية ، مما ساهم في انتشار الفرق في المدن الالمانية ، وهذا الامر شجع فالتر بنزمان على عقد اول مؤتمر الماني لكرة القدم في عام ١٩٠٠ ، وفي هذا المؤتمر تم تأسيس الاتحاد الالماني لكرة القدم برئاسة البروفسور هويبة

وكان عدد الفرق الالمانية انذاك ٩١ فريقا ، لكنه تزايد بعد تأسيس الاتحاد . ففي علم ١٩٠٤ بلغ العدد ١٩٤ فريقا تضم ٩٤٠٠ لاعب ، ثم ارتفع عدد الفرق في عام ١٩١٠ الى ١٠٥٣ فريقا وعدد اللاعبين الى ٨٢٣٢٦ لاعبا .

واول منتخب لكرة القدم ظهر في المانيا كان في سنة ١٩٠٨ وقد تألف من لاعبي المقاطعات الالمانية ، وخاض اول مبارياته الدولية في ١٥ نيسان من العام نفسه ، ضد منتخب سويسرا الذي فاز عليه (٥ـ٣).

لكن اندلاع الحرب العالمية الاولى في عام ١٩١٤ جمد نشاط الالعاب الرياضية في القارة الاوروبية ، وشتت افراد المنتخب الالماني . وما ان انتهت الحرب في سنة ١٩١٨ حتى استعاد الاتحاد الالماني عافيته ، وبدأ عملية تشكيل منتخبه القومي بعدما تمت تسمية البروفسور اوتو فرتس مديرا لهذا المنتخب ، الذي كان يضم نخبة من اللاعبين امثال بورنسكي ، بورتغن بيرغ كلودت ، تميلليس ، ايبتهوف ، ارنست ، كوتسورا وفريتس سزيبان . وقد خاض المنتخب الالماني اول تجاربه في مسابقة كاس العالم الثانية التي اقيمت في ايطاليا في عام ١٩٣٤ ، واحتل المرتبة الثالثة خلف ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا ، وخاض تجربته الاولمبية في عام ١٩٣٦ حين استضافت برلين هذه الالعاب ، لكنه لم يتمكن من احراز الميدالية الذهبية بعدما خسر مباراته الثانية امام النرويج ، هذه الخسارة دفعت المدرب فرتس الى ترك منصبه للمدرب سيب هربرغر ، الذي قاد المنتخب الالماني في مسابقة كاس العالم الثالثة في فرنسا (١٩٣٨) ، والذي سقط في مباراته الاولى امام سويسرا (٢ـ٤) بعد تعادل في المباراة الاولى (١ـ١).

وبعد هذه البطولة ، وبسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية ، جمدت المسابقات والبطولات الدولية طيلة سنوات الحرب ، التي دمرت المانيا وقسمتها وشردت ابناءها . لكن في عام ١٩٤٧ تأسست في فرانكفورت لجنة لكرة القدم ، ترأسها باكو باوغنس ونظمت اول بطولة المانية في غياب الاتحاد الالماني الذي اعيد تأسيسه مجددا في سنة ١٩٤٩ ، حيث نظم اول بطولة رسمية في سنة ١٩٥٠ ، وهي السنة التي اقيمت خلالها المسابقة الرابعة لكاس العالم في البرازيل . المانيا الاتحادية تغيبت عن هذه المسابقة لان الاتحاد الدولي لم يكن قد اعاد اليها العضوية في اسرة الاتحاد . لذلك اخذ المنتخب الالماني يستعد للمسابقة الخامسة التي حدد موعدها في عام ١٩٥٤ ومكانها سويسرا . ففي هذه المسابقة استطاع المنتخب الالماني ان يحرز اول لقب عالمي في هذه اللعبة ، على حساب منتخب المجر الذهبي ، مما رفع المنتخب الالماني الى مصاف المنتخبات الكبرى ، وبات محط انظار الجميع بعد ظهور نجومه هورفات واتمار فالتر ومارلوك وفريتس فالتر وشيفر .

لكن هذا المنتخب لم يتمكن في مسابقة كاس العالم التي اقيمت في السويد خلال عام ١٩٥٨ من المحافظة على لقبه ، اذ احتل المرتبة الرابعة ، وفي المسابقة التي اقيمت خلال عام ١٩٦٢ في تشيلي خرج المنتخب الالماني من الدور ربع النهائي بعد خسارته امام يوغسلافيا ، وخرج معه المدرب هربرغر الذي خلفه المدرب هلموت شون . ثم استعاد المنتخب بريقه في عام ١٩٦٦ في المسابقة التي اقيمت في انكلترا ، اذ احتل المرتبة الثانية ، وفي المسابقة التي اقيمت في المكسيك (١٩٧٠) احتل المرتبة الثالثة ، وفي المسابقة التي اقيمت في المانيا (١٩٧٤) استطاع المنتخب الالماني بقيادة لاعبه فرانز بكنباور و «المدفعجي» جيرد مولر احراز اللقب العالمي الثاني لالمانيا . لكن هذا الفوز كلف المنتخب الالماني كثيرا ، اذ اعتزل معظم نجومه اللعب دوليا . فاللاعب بكنباور غادر للعب مع كوزموس الاميركي ، ومولر انضم الى فريق اخر ، واوفرات وغونتر فيتسر اعتزلا اللعب . لذلك لم يتمكن المدرب شون من سد الثغرات التي تركها هؤلاء النجوم . فسقط المنتخب في المسابقة التي اقيمت في الارجنتين في عام ١٩٧٨ ، وهذه السقطة دفعت المدرب هلموت شون للانسحاب امام مساعده يوب دورفال ، الذي يعتبر اسوأ مدرب تسلم المنتخب الالماني . فقد فشل دورفال في قيادة المنتخب في الاولمبياد الاخير في اسبانيا ، رغم ان المنتخب كان احد ابرز المنتخبات المرشحة للفوز ، كما فشل في قيادته في بطولة كاس الامم الاوروبية التي اقيمت في فرنسا خلال عام ١٩٨٤ ، والخسارتان دفعتا دورفال للانسحاب مبكرا ، وفتحتا المجال امام « القيصر » فرانز بكنباور لقيادة المنتخب في التصفيات التمهيدية لكأس العالم ، وضمان انتقاله الى المكسيك

فوز العربي الصفافي على ارثوذكسي بيت جالا

الخضر ـ اقيمت يوم الجمعة الماضي على ملعب الخضر مباراة دورية بكرة القدم ضمن اطار مباريات دوري الدرجة الاولى بين فريقي العربي بيت صفافا وارثوذكسي بيت جالا انتهت بفوز العربي الصفافي بهدفين مقابل هدف لبيت جالا

سجل هدفي العربي الصفافي يوسف عبد الرحمن في حين سجل كمال ابو هديا هدف الارثوذكسي اليتيم .

إفتتاح الدورة الكروية الرمضانية في بيت صفافا

كتب ابراهيم غيث :

• وسط حضور حاشد من عشاق كرة القدم افتتحت مساء السبت الماضي على ملاعب بيت صفافا الدورة الكروية الرمضانية التي ينظمها عربي بيت صفافا .

واقتتحت الدورة بعرض كشفي قدمته مجموعتي كشافة الثوري وهلال القدس واضفى وجود الفرق المشاركة بالدورة في أرض الملعب بالملابس الرياضية رونقا جميلا على حفل الافتتاح الذي تم تحت الأضواء الكاشفة .

وكانت فاتحة الدورة مباراة اتسمت بالندية والاثارة بين الفريق المضيف وفريق شباب البيرة حكمها بسام الكيلاني وساعده عصام مسودي وعماد الزعتري وكانوا موفقين في ادارتها وانتهت بفوز العربي بيت صفافا بهدفين مقابل هدف للبيرة الذي كان متقدما بهدفه طوال الشوط الاول .

المستوى العام للمباراة

المباراه بشوطها كانت سريعة ومثيرة من كلا الفريقين وجاء الشوط الاول متكافئا من كليهما على الرغم من ان فريق البيرة احرز هدفه الوحيد في هذا الشوط وظهر واضحا ان الفريقين يتمتعان بلياقه بدنية عالية و بالنسبة لخط هجوم البيرة فكان جيدا حيث تحرك بفعالية وهدد مرمى خصمه عدة مرات اما خط وسطه فكان شعلة اما خط الدفاع فكان متينا وتحمل عبء المباراة وانقذ فريقه من عدة اهداف محققه .

اما بالنسبة للفريق العربي الصفافي فقد لعب واجاد هو الاخر وقدم عرضا قويا نال اعجاب الجمهور العريض اما خط هجومه فكان في قمة ادائه اما خط وسط فكان كالنحلة يصول و يجول اما خط دفاعه فكان متماسكا .

سير المباراة

بدات المباراه سريعة ومثيرة من كلا الفريقين وكل منهما يريد احراز هدف السبق بهذه المباراه و يمكن القول ان معظم فترات هذا الشوط كان يشهد تكافؤا حتى الدقيقة ٣٠ ، حيث هجمه خطرة للبيره استطاع عمر امين ان يقتنص منها الهدف الاول للبيرة ، وبعد هذا الهدف بدأ الهجوم المحسوب من العربي الصفافي بغية احراز هدف التعادل والاستجابة لجمهور المشجع الا ان الحظ عانده في الدقائق العشر الاخيرة من الشوط الاول .

الشوط الثاني ـ ارتفع مستوى الاداء في هذا الشوط ومنذ بدايته ضغط الفريق الصفافي على المنطقة المحرمة لخصمه واضاع سامي سلمان فرصة ثمينه لفريقه حينما سدد كرة قوية زاحفه ارتطمت بالعارضة وشتتها الدفاع البيراوي . وفي الدقيقة ٣٧ شنت هجمة خطرة للعربي حيث سجل موسى اسماعيل هدف التعادل لفريقه حينما ارتدت الكرة من يدي حارس مرمى البيرة ، وبعد هذا الهدف مباشرة سجل خالد صالح الهدف الثاني للعربي الصفافي ، وسدد خالد صالح كرة قوية من بعيد صدها ماجد رضوان حارس مرمى البيرة واستمر اللعب سجالا بين الفريقين حتى اعلنت صافرة الحكم انتهاء المباراه بفوز العربي الصفافي بهدفين مقابل هدف للبيرة .

تقييم عام للفرق المشاركة

لقدقسمت الفرق الى مجموعتين وتضم المجموعة الاولى كلا من البيرة والعربي بيت صفافا واهلي الخليل ارثوذكسي بيت جالا .

اما المجموعة الثانية فتضم كلا من اسلامي بيت لحم وهلال القدس ونادي سلوان وشباب الثوري.

و يحصل الفائز الاول على كاس الدورة و يمنح كل فريق مشترك في الدورة درع النادي العربي الصفافي و يمثل كل فريق عشرة لاعبين بما فيهم حارس المرمى ، ومدة الشوط نصف ساعة ، اما نقاط المباراة فتخصص نقطتان للفائز ونقطة واحدة للتعادل ولا شيء للفريق المهزوم ، والتغيير المسموح به ثلاثة لاعبين بالاضافة الى حارس المرمى .

يقوم بتحكيم جميع المباريات حكام معتمدون من قبل رابطة الاندية الرياضية ، وتتكون لجنة الاشراف على الدورة من السادة صالح صبحي واحمد عديلة ونبيل ابو عمر وجورج قسيس ، و يطبق القانون الدولي في جميع المباريات.

و يقوم النادي العربي منظم الدورة بتجهيز الملعب من حيث الشباك والتخطيط وحفظ النظام.

ومن المتوقع ان تكون هذه الدورة اكثر اثارة من السابق حيث ستتنافس فرق الدرجة الاولى والممتازة فيما بينها مما سيعطي للدورة مذاقا خاصا .

وفيما يلي لمحة موجزة عن الفرق المشاركة بهذه الدورة:ـ

• البيرة : بطل الدورة الثانية للعام الماضي و يعتبر من الفرق المحلية القوية ذات السمعة الطيبة وهو من اكثر الفرق انسجاما بالاداء وتقدما بالمستوى وهو فريق مكافح و يحاول الان ان يؤكد زعامته و يظفر بكاس الدورة للمرة الثانية.

شباب الثوري : يعتبر هذا الفريق من الفرق القوية التي اخذت تخطو بثبات رغم العقبات التي تواجهه وقد حصل على المرتبة الثانية في دورة بيت صفافا الاولى و يضم نخبة ممتازة من اللاعبين امثال نادر الجعبة وفوزي نجتان وعواد نصار وعبد الكريم الشويكي وعيبس مجاهد وغيرهم.. فهل يفجر شباب الثوري المفاجاة و يظفر بكاس الدورة..؟

ارثوذكسي بيت جالا : حقق هذا الفريق نتائج جيدة في الدوري و يضم عناصر شابة جيدة وابرز خطوطه خط الدفاع بقيادة اللاعب المخضرم فريد زرينة فهل يفلح هذا الفريق في ان ينتزع كاس الدورة؟

هلال القدس : ان تغير اللاعبين واستقالاتهم من هذا الفريق لا يمنع من ان يفوز بكاس الدورة وهناك ما ينوب عن اللاعبين الذين استقالوا وشهدت لهم ملاعب الضفة.

سلوان المقدسي : يعتبر من اقوى الفرق المحلية وهو صاحب الامجاد والبطولات مستواه ثابت و يلعب بفن وتكتيك و يحتل مركز متقدم على لائحة الدوري الممتاز وهو مرشح للفوز بكاس الدورة.

اهلي الخليل : صاحب المفاجات استطاع ان يحقق نتائج جيدة في الدوري . يضم عناصر جيدة تتمتع بلياقة بدنية عالية و يلعب بخطة هجومية وخط دفاعه قوي .. فهل يتحقق امله و يفوز بكاس الدورة؟

العربي بيت صفافا : بطل الدورة الاول و يعتبر من الفرق القوية في الوسط المحلي و يضم عناصر جيدة امثال النجم عارف عزت وموسى اسماعيل . فهل يحتفظ بالكاس و يستجيب لجمهوره ولا نعرف ما رأي الفرق الاخرى .

اسلامي بيت لحم : حقق نتائج جيدة في الدوري و يحتل مركزا متقدما على اللائحة و يطمع بالفوز بكاس الدورة و يضم عناصر جيدة امثال عيسى كنعان وجمال الصغير وهو المرشح الاول للفوز بكاس الدورة.

وفيما يلي جدول مباريات الدورة:ـ

العربي بيت صفافا + البيرة ـ ٢ رمضان

اهلي الخليل + بيت جالا ـ ٤ رمضان

شباب الثوري + اسلامي بيت لحم ـ ٦ رمضان

سلوان + هلال القدس ـ ٨ رمضان

بيت صفافا - اهلي الخليل ـ ١٠ رمضان

البيرة + بيت جالا ـ ١٢ رمضان

سلوان + الثوري ـ ١٤ رمضان

اسلامي بيت لحم + هلال القدس ـ ١٦ رمضان

بيت صفافا + بيت جالا ـ ١٨ رمضان

البيرة + اهلي الخيل ـ ٢٠ رمضان

الثوري + هلال القدس ـ ٢٢ رمضان

سلوان + اسلامي بيت لحم ـ ٢٤ رمضان

وستجري مباراة الكاس ثالث ايام عيد الفطر.

لمحات عن الاستعدادات لمباريات كاس العالم

باريس ـ أ.ف.ب ـ فيما يلي موجز لاخر اخبار فرق المجموعة «و» المشتركة في بطولة كاس العالم القادمة لكرة القدم . وتضم هذه المجموعة البرتغال وانجلترا و بولندا والمغرب :

البرتغال : استبعاد اللاعب فيلوسو

لن يذهب اللاعب فيلوسو لاعب نادي بنفيكا الى المكسيك . فقد قرر الاتحاد البرتغالي لكرة القدم استبعاد هذا اللاعب قبل بضع ساعات من مغادرة الـ ٢٢ لاعبا لبرشلونة على اثر نتائج الفحوص الطبية الاخيرة .

وسعيد الحظ الذي وقع عليه الاختيار ليحل محل فيلوسو هو اللاعب بانديرينها (٢٣ عاما) الذي يلعب لنادي اكاديميكا دى كو يمبرا

وهكذا يتكون المنتخب البرتغالي من ستة لاعبين من نادي بنفيكا ومثلهم من نادي بورتو وار بعة لاعبين من نادي سبورتينج لشبونة وثلاثة لاعبين من نادي بيلينينسيز ولاعبين من نادي بوافيستا ولاعب واحد من نادي اكاديميكا .

المغرب : تفاؤل

يبدى جوزيه فاريا المدرب البرازيلي للمنتخب المغربي تفاؤله قبل بداية بطولة كاس العالم . ففي الوقت الذي وصل فيه فريقه في بداية الاسبوع الى المكسيك اكد فاريا انه يامل في اجتياز الدور الاول بالتعادل مع انجلترا والبرتغال والفوز على بولندا . غير انه لم يضع المغرب ضمن قائمة المرشحين للفوز ببطولة كاس العالم وهم على حد قوله البرازيل والمانيا الغربية وايطاليا وفرنسا والمكسيك.

بولندا : تغيير البرنامج

يساور المسئولون البولنديون القلق نظرا لان كارثة محطة تشرنوبيل النووية السوفيتية أدت الى تغيير برنامج اعداد المنتخب البولندي في المانيا الغربية . ففي الوقت الذي كان من المقرر أن يلعب فيه المنتخب البولندي مباراة مع نادي انتراخت فرانكفورت في فايسبادن يوم الثلاثاء الغى هذا اللقاء بسبب ارتفاع نسبة النشاط الاشعاعي التي سادت المنطقة .

وفي وارسو فوجيء المسئولون بهذا التطور ولم يخفوا قلقهم ازاء ما يمثله ذلك من ضرر خطير بالنسبة للفريق . وتجدر الاشارة الى أن البولنديين لم يتمكنوا بعد من ايجاد فرق أخرى للعب معها بدلا من نادي فرانكفورت . و باستثناء ذلك يبدى البولنديون ارتياحهم لظروف التدريب والاقامة التي توافرت لهم في المانيا الغربية .

انجلترا

داء الحنين الى الوطن

صرح بوبى روبسون مدرب المنتخب الانجليزي لكرة القدم قائلا انني أدرك مدى طول هذه المسابقة بعيدا عن البلاد ولا سيما انا وصلنا الى النهائي . وتجدر الاشارة الى أن روبسون لا يريد أن يصاب لاعبوه بداء الحنين الى الوطن . ولهذا السبب وجه الاتحاد الانجليزي لكرة القدم الدعوة الى زوجات أو صديقات اللاعبين للذهاب معهم في الفترة من ١٣ الى ٢٣ ايار الحالي الى كولورادو سبرينج حيث يقيم المنتخب الانجليزي معسكره التدريبي الاخير . وهذه الدعوة ستكلف الاتحاد الانجليزي لكرة القدم مبلغ ١٧ الف جنيه استرليني

واوضح بوبي روبسون قائلا لن يكون هذا الامر مزعجا طالما اننا سنكون في الولايات المتحدة . ثم بمجرد وصولنا الى مونتيري سيتعين علينا عدم التفكير في اي شيء سوى كاس العالم .

وغير ان المسئولين البريطانيين نسوا ان يقولوا لزوجات وصديقات اللاعبين انه خلال فترة الاقامة في كولورادو سبرينج سيرحل اللاعبون لمدة يومين الى لوس انجلوس حيث يلتقي المنتخب الانجليزي مع منتخب المكسيك.

شباب الفوار يفوز على ترقوميا الرياضي كرويا

ترقوميا ـ من زياد ابو صالح : جرت على الملعب البلدي في ترقوميا يوم السبت الماضي مباراه ودية بكرة القدم بين فريقي شباب الفوار وشباب ترقوميا

وقد تالق لاعبو شباب الفوار ونجحوا في حسم اللقاء لصالحهم وانتهت المباراه بأربعة اهداف مقابل هدفين .

احرز اهداف الفوار الاول والثالث والرابع اللاعب احمد علي المشارقة والهدف الثاني احرزه اللاعب عبد المجيد سلمي .

• واحرز اهداف ترقوميا ـ اللاعب هاني الحسنات .

• برز من شباب ترقوميا ـ ماهر اغريب ورزق ابو دبوس ومحمد عطيه.

• برز من شباب الفوار ـ عبد الفتاح عوض وعصام ادريس واحمد المشارقة

• حكم المباراه للساحة ـ محمد ابو دبوس وللخطوط ـ رائد اغريب ومحمد الجعافرة .

وفي نهاية المباراه قام «هشام الشلالفه» مندوبا عن شركة «اسكمو العروسة» بتسليم الكاس للفريق الفائز .

وكانت هناك لجنة نظام مكونه من الساده : عبد الفتاح الجعافره ومحمود المرقطن و يحيى موسى الفطافطه واحمد عبد العال .

جدول مباريات الدورة الرمضانية بكرة الطائرة المنظمة بمركز الامعري

التاريخ		المباراة
الاحد ٥/١١ :	مباراة الافتتاح	الامعري ـ دار المعلمين
الثلاثاء ٥/١٣ :		دير دبوان ـ صور باهر
الخميس ٥/١٥ :	الاولى	العيزرية ـ جيوس
	الثانية	الامعري ـ جيوس
الجمعة ٥/١٦ :		سنجل ـ دير دبوان
الاحد ٥/١٨ :	الاولى	العوجا ـ دار المعلمين
	الثانية	العوجا ـ العيزرية
الثلاثاء ٥/٢٠ :		دير دبوان ـ شباب اريحا
		صور باهر ـ سنجل
الجمعة ٥/٢٣ :		العيزرية ـ دار المعلمين
الاحد ٥/٢٥ :		العوجا ـ الامعري
الثلاثاء ٥/٢٧ :	الاولى	شباب اريحا ـ صور باهر
	الثانية	شباب اريحا ـ سنجل
الخميس ٥/٢٩ :		العيزرية ـ الامعري
الجمعة ٥/٣٠ :	المباراة الاولى	جيوس ـ العوجا
الثلاثاء ٦/٥ :	المباراة الثانية	جيوس ـ دار المعلمين

تبدأ المباريات الساعة الثامنة مساء.

صفحة المرأة

بعيدا عن دائرة الاحزان والمشاعر والعواطف .. ماذا يعني فقدان اهم ركيزة من ركائز البيت .. الا وهي الأم؟
المسؤوليات تتضاعف ، لتلقى على عاتق البنت الكبرى التي تحاول جاهدة الاخذ بزمام الامور وقيادة المركب .. وتوزيع الاعباء والادوار بين افراد الاسرة

عندما تغيب الأم

...وتصبح البنت الكبرى مطالبة باكثر من دور

عبله يعيش

وفاء البحر

هذه النتيجة التي توصلنا اليها من خلال لقاءاتنا مع العديدات من الفتيات اللواتي فقدن امهاتهن.. فكان عليهن القيام بدور الأم الموجهة كاملا : ربة البيت ، والموجهة والمعلمة والمرشدة والأم..

غادة : المسؤولية تقع على عاتق البنت الكبرى

« حاولت ان اقوم بدور الام في حياة اخواتي ، ولكن كان حجم الفراغ الذي تركته اكبر من طاقتي ، وقدرتي على تعويضه . فلقد كانت خيمة من الحنان والعطف »

هذا ما بادرتنا به غادة كبرى اخوتها السبع ، بالقول عندما سألناها .. ماذا يعني ان تفقد الاسرة احدى دعائمها الاساسية .. الا وهي.. الأم.

غادة التي تعود يوميا الى البيت بعد يوم عمل طويل تقضيه بالخياطة عند معلمتها «نوال» التي يلقبونها في الحي «بالحاجة» وتناديها غادة «يما» لم تكن تهكل هم الطبيخ والمأكل والملبس سواء لها او لاخواتها كما قالت لنا.

وتضيف : الصدمة كانت قوية ، لم نكن نتوقع ابدا ان نفقدها بين ليلة وضحاها ، رغم ان مرضها بالغدة كان يقعدها الشهور الطوال دون حركة . الا ان اشتداد المرض عليها في الاونة الاخيرة «انهك» جسدها . ومع ذلك كنا نعتقد بانها سوف تعود لنا سالمة. ولكن جاء الخبر وبعد مرض دام ١٥ يوما.. بان والدتنا لم تعد تحتمل المرض ، وانها توفيت وتقول غادة : وتضاعفت المسؤولية على رأسي ، واخذت العن القدر لانني كبرى البنات.. فلماذا نحن بالذات نحرم من ترديد كلمة «يماء» .

وتتدخل هنادي في الحديث ، التي تعد الاخت الوسطى فتقول : غياب الوالدة .. يكفي أننا فقدناها من البيت.. ولم نعد نسمع صوتها.

وتواصل غادة الحديث عندما سألناها عن طموحاتها وامالها لاسرتنا : بعد وفاة والدتي.. فالواجب الاول هو ان اكرس حياتي من اجل اخوتي لذلك فلن اتزوج ابدا.. فلمن ساترك والدي ، الذي يضحي من اجلنا رغم صغر سنه يرفض الزواج ويقول : لا تعوضني كل نساء العالم عن امكم.. ويكفي ان الله ارسلكم الي .. فهذه اعظم ثروة.

وتضيف قائلة : ولمن ساترك شقيقاتي الست وشقيقي الصغير وحيد الاسرة.

وتؤكد بقولها : ان طموحي ان ازوج خاصة اخي الصغير وازوج شقيقاتي جميعهن واسترهم. وتشير غادة الى اختها نعمة التي تقابلها.. واختي هذه امنيتي الان ان احقق لها طموحها ، فهي في المرحلة الاعدادية ، وتطمح في ان تصبح دكتورة ، وقد اصبح حلمها هو حلمي .

واحلام غادة لاهل بيتها لا تتوقف عند هذا الحد فهي تأمل بان يصبح لهم بيت صغير تمتلكه العائلة ، وان تأخذ مكان والدها الكامل في اعالة الاسرة لكي يستريح من العمل.

وتعلق : الحمد لله فعملي كخياطة يؤهلني ان اساهم في مصاريف البيت ، ولو كانت هذه المساهمة بسيطة .

غادة لم تواصل تعليمها رغم انها وصلت الى المرحلة الثانوية ، وفضلت الدخول الى ميدان العمل ، وان تتعلم مهنة تؤمن لها مستقبلها .. ولكن ما هي نظرة غادة الذاتية الى الدنيا؟ تقول : بعد وفاة والدتي اصبحت اقول لو تموت كل الدنيا لن يترك هذا اي اثر في نفسي .

زوجة أب سلسلة متاعب

وغادة تحدد سقف حياتها ، بارتباطها مع عائلتها ، حيث حكمت الظروف الاقتصادية والاجتماعية تواصل هذا الرباط المقدس ولكن تعكس لنا (ك) ابنة ١٨ عاما مع شقيقتها وشقيقها قصة تتكرر احداثها ومشاهدها في اغلب البيوت ، عندما تغيب الام ، لتأخذ مكانها زوجة اخرى .. وتبدأ بهذا سلسلة من المتاعب.

تقول (ك) : لقد تركتني والدتي وعمري عشرة اعوام، لم اعرف معنى الحنان ، الذي عرفته كل البنات في مثل عمري .. لا تتصوري شعوري وخاصة في يوم عيد الام ، كم اتمنى ان احمل هدية لاقدمها لوالدتي .. ولكنني حرمت هذه اللحظة الجميلة.

وتضيف : وازدادت المأساة.. عندما تزوج ابي .. فقد فاق هذا الحدث ، فقدان الام .. حيث تبقى زوجة الاب ، مجرد امرأة لا تعرف معنى الامومة وخاصة انها لم تحملنا في احشاءها.

وتقول (ك) : والمكائد بدأت تحاك ضدنا من قبلها.. لتفرقنا عن والدي ، كما انها اخذت تفرخ الاطفال ، فمنذ زواجها من ابي وهي تخلف الواحد بعد الاخر.

و(ك) التي تركت المدرسة لتتعلم مهنة تصف حياتها بعد رحيل والدتها فتقول : صدقيني لقد حاولت الانتحار اكثر من مرة ، او الارتباط مع اي انسان يتقدم لخطوبتي لاتخلص من هذا النكد والمشاكل الدائمة التي اعيشها مع زوجة والدي.

وتضيف : رغم كل شيء لا الوم والدي ، فعندما رحلت والدتي وخلفتنا وراءها كنا ما نزال اطفالا ، وكان لا بد من وجود امرأة تتحمل مسؤولية البيت والاولاد.

وتقول (ك) انه في حالة وفاة الام، فان على الاباء عندما يختارون زوجاتهم ان يحسنوا الاختيار حتى لا يظلم الابناء.

وتشارك اختها بالحديث فتقول : مع انني لا اتذكر سوى طيفا من والدتي الا انني كثيرا من الليالي التي ابكي فيها والدموع بعيوني يكون هذا الطيف الرفيق والصديق يمدني بالحنان والعطف الذي افتقده.

وتحمد الله عندما تقول : واحمد الله ان شقيقتي تعوضني عن فقدان هذا الحرمان بتوجيهاتها وارشاداتها التي تحتاجها كل فتاة بمثل عمري حيث لا تجدها الا عند امها.

وتوضح اهمية وجود الام قائلة : لا شك ان وجود الام حماية وخاصة للبنت من نظرات المجتمع ومن نفسها عند اعتراضها لأية مشكلة حيث تكون كالطير الذي يظلل على افراخه.

وتواصل حديثها فتقول : لا تتصوري كم احسد ابنة الجيران عندما تحوطها امها بكل عناية سواء في حالة المرض او في ايام ليالي الامتحانات .

وهي تطمح بان تواصل تعليمها وتدرس تربية الاطفال وتؤكد بان غياب الام .. هو غياب للموجه والمرشد الامين والمعلم.

فاطمة : غياب ذات وتعويض حنان

فاطمة وشقيقاتها الاربع اصدق مثال لواقع الاسرة ، عندما تغيب الام عن البيت وخاصة حين يكون الابناء معتمدين على امهم ، وجدت نفسها بمشكلة وهي الابنة الكبرى (٢٤ عاما) . بعد وفاة والدتها اثر ارتفاع ضغط مفاجيء بعد ان اقعدها ثلاثة اشهر شلل نصفي ، والدها متوف ولها ثلاثة اخوة ، اثنان منهم مستقلان كل بحياته الخاصة بين زوجته واولاده ، واخ يعمل في عمان.

اجتمع الاقارب حولهن في فترة العزاء ، ولكن بعد ذلك بدأت عدة اسئلة تطرح نفسها ، كيف ستواجه هذا الحياة هي وشقيقاتها .

الضائقة الاقتصادية التي كانوا يعانون منها عملت على تحويل احزانهم ليفكروا في الغد السؤال كان ما العمل ؟ وراتبها من عملها كسكرتيرة كان ٣٠ دينارا فقط.

كان المطلوب من هذا الراتب ان يفتح البيت ، و يؤمن مصروفهن الشخصي ،وكافة التزاماتهم ، واكتملت المصائب على حد قولها ، فشقيقتها والتي كانت عاملة في مصنع السجائر تركت العمل ، بعد ان قامت ادارة المصنع بتقليص عدد العاملين .

تقول شقيقتها : حصلت على تعويض يبلغ ٣٠٠ دينار ، كان بالنسبة لازمتنا مبلغا كبيرا لم نرد ان نصرفه دون ان نستثمره ، فكرنا وكان القرار فتح دكان في مخزن البيت ، حيث نزود اهل الحي بحاجيات ولوازم البيت .

وتضيف: واستمرت (الدكانه) لمدة سنة ولكن للاسف لم أستطع الاستمرار بها ، لاننا اخذنا نسحب من رأس المال ، ولا نسدده ، مصاريفنا كانت كثيرة ، حتى بدأت الدكانه تخسر ، مما اضطررت لاغلاقها قبل شهر .

* ماساة وفاة الام تكمن عند ابنة اخرى مأساة مزدوجة ، فعند وفاة والدتها كانت تتقدم لامتحانات التوجيهي وتقول: كيف سأستمر في امتحاناتي ، وأنا افقد اعز انسانة في وقت كنت في امس الحاجة لدعائها .

تقول فاطمة : لم يتركوا لنا والدنيا أي مصدر رزق ، فمصدرنا هو علمنا وعملنا ، لذلك اردت لشقيقتي ان تلتحق بالدراسة مرة اخرى ، ولكن ادارة المدرسة المأمونية ترفض ان تعيد الطالبة التوجيهي في المدرسة ، مع العلم انها لم ترسب به ولكن ظروف وفاة والدتها حالت دون الاستمرار في تقديمها للامتحان ، كان الطريق هي المدرسة الخاصة ، ولكن من أين لي بمصاريف الاقساط؟ ولكن كيف ينظر المجتمع الى فتيات يعشن وحيدات ؟

تقول فاطمة : تحركاتنا واقوالنا اصبحت مراقبة من قبل الجيران والاهل ، حتى عندما يزورنا اخوتنا يبدأ الجيران بالنظر والاستفسار عن الزائر.

وتضيف : انني اعرف تعقيدات مجتمعنا ، لذلك لا افسح مجالا لاحد يتكلم عنا فنادرا ما نغادر البيت ، تحركاتنا شبه معدومه ، قبل ان نخطو خطوه نفكر مئة مرة .

وتشارك شقيقة اخرى بالحديث فتقول : عندما مرضت امي والتعب المرض كان يجب ان تبقى واحدة منا في البيت للعناية بها ، وضحيت انا بعلمي وتركت صفي الثالث الاعدادي . وبعد وفاتها وجدت صعوبة كبيرة في العودة من جديد لمقاعد الدراسة.

ناكرة فاطمة تاخذنا الى بداية التجربة فتقول : لاول مرة نجد انفسنا لوحدنا ننام في البيت ، مرت ليال طويلة من الرعب والخوف والبكاء ولكن تحصن الوضع بعودة اخي من عمان للاقامة معنا .

وكيف توزع الادوار والمسؤوليات في البيت تقول فاطمة : اعمل من الساعة التاسعة حتى الثالثة ظهرا واتقاسم انا واخي مصاريف البيت ولوازم اخوتي ، واستطعت بجهدي ان اسجل شقيقتي في دورة تأهيل خياطة وانشاء الله ساشتري لها ماكينة خياطة ، وبذلك تساعدني في التخفيف من الاعباء الاقتصادية وتضمن لنفسها مهنة شريفة .

ورغم ان الفارق الزمني في العمر بين فاطمة واحدى شقيقاتها ليس كبيرا الا ان العلاقة السائدة بينهما هي علاقة الامومة ، فهذه في المرحلة الاعدادية والتي تطمح مواصلة تعليمها لا تتخيل حياتها دون وجود شقيقتها الكبرى .

تقول فاطمة : لا اعرف هل اخطأت لانني جعلتهن يتعودن علي كثيرا ، وخاصة في مسؤولياتهن وجميع طلباتهن . ولكن كان الا اكبر من طاقتي فبعد وفاة والدتي فقدت شقيقاتي مصدر الحنان والحب ، وكان لا بد من ان اسد جزءا صغيرا من هذا الفراغ ، وكانت النتيجة اعتمادا تاما علي .

وماذا يخططون للغد؟

واحدة تحلم بالتوجيهي ، واخرى بمواصلة تعليمها ، وثالثة بمهنة الخياطة ، والرابعة باستمرارية القيام بالاعمال المنزلية .

وماذا عن طموحات فاطمة الذاتية بالارتباط والزواج ؟ طموح وامال شقيقاتي هي امالي لا استطيع ان اتركهم الان لأي كان وحتى ولو كان من اجل مستقبلي ، شقيقاتي هم عائلتي ومستقبلي فانا لن ارتاح الا اذا اطمأننت عليهن سواء في بيتها او في شهادة العليا...

وعنه رضي الله عنه قال: جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي؟ قال: «امك» : ثم من؟ قال: «امك» قال: ثم من؟ قال : «امك» قال: ثم من؟ قال: «ابوك» متفق عليه.

الزاوية الطبية

د. محمد عودة يتحدث عن اهمية وأهداف

مراكز رعاية الامومة والطفولة



الدكتور محمد ابراهيم عودة من القدس ـ ماجستير رعاية الامومة والطفولة من جامعة لندن ، يتحدث عن اهمية مراكز رعاية الامومة والطفولة ، وخاصة لما تقدمه هذه المراكز من خدمات وتوعية للام الحامل والطفل فيقول:ـ

تمثل رعاية الامومة والطفولة حقلا رئيسيا في صحة المجتمع وعلى الاخص في الجانب الوقائي منه ففي كثير من دول العالم تشكل الامهات في سن الانجاب (١٥ ـ ٤٥ سنة) والاطفال دون سن الخامسة عشرة يشكلون قرابة الـ ٦٠٪ من مجموع افراد الامة والتي من المفروض ان تشملها خدمات الامومة والطفولة والمتمثلة في :

* حماية الجنين والرضيع والطفل خلال فترات النمو الجسمي والعقلي والعاطفي.
* تثقيف الاباء والامهات وابنائهم عن الصحة الشخصية والوقاية من الامراض .
* تحسين تغذية الام وابنائها بتقديم وتحسين للثورة الغذائية.
* تقديم خدمات تنظيم الاسرة.
* تحسين وتطوير البيئة الصحية للعائلة.
* وقاية التخلف ما أمكن «Handicapping Condition» واعطاء الرعاية للمتخلفين من الاطفال ولغيرهم من المنذرين بالخطر.
* تقديم الرعاية الصحية للحوامل وتثقيف الامهات لتطبيق هدف «أم سليمة وطفل سليم»

ان مفهوم رعاية الامومة والطفولة عند منظمة الصحة العالمية يتلخص في :

«خدمات الامومة والطفولة تبدأ بحل المشاكل الصحية الانية للام والطفل وتمتد بحل هذه المشاكل طيلة فترة الحياة غير بعيدة عن مشاكل المجتمع الاخرى بما فيها الصحية. ورغم اهتمامها بتطور الطفل وبتثقيف الاباء والامهات وابنائهم فان هدفها الاسمى هو «صحة ابدية» ان مردود صحة الطفل والام للعائلة ومردود صحة العائلة وعلاقته بالمجتمع الذي نعيش فيه هو ذات اهمية قصوى لتطور الفرد والمجتمع والامة .

وبناء على ما تقدم فان الاهداف المميزة لرعاية الامومة والطفولة:

١) تخفيض وفيات الامهات.
٢) تخفيض وفيات الاطفال.
٣) منع الاصابة والوقاية من المرض
٤) النمو الجسمي والعاطفي والعقلي للفرد في مجتمع سليم معافى.

وعن اهمية خدمات الامومة والطفولة يقول :

١ ـ الاطفال هم مستقبل الامة وبناء املها ، فالاهتمام بهم منذ مراحل النمو الاولى كفيل بخلق جيل سليم خال من الشوائب العاطفية والنفسية والجسمية.

٢ ـ يشكل الاطفال وامهاتهم غالبية الشعب وان تقديم خدمات متواصلة لهذه الفئة من الناس كفيل باضفاء راحة نفسية الى ما يتبعها من مردود لصالح المواطنين ككل .

٣ ـ ان الاطفال ذو حساسية خاصة للامراض ومعظم الامراض التي قد تؤدي الى الوفاة او التخلف يمكن منعها والوقاية منها .

٤ ـ رعاية الامومة والطفولة مبدأ وقائي وبالتالي يمكن تطبيقه في كل مكان وزمان بسهولة ويسر .

ويختتم حديثه بالقول :

وهكذا فان الهدف الاسمى لرعاية الامومة والطفولة هو تاكيد باحقيه كل طفل بحياة حرة كريمة يعيش ويترعرع في بيئة صحية بحب وأمان حاصلا على غذاء كاف ورعاية صحية.

المرضة سمية جعباص : مشوار عمر

عشرون عاما قضتهما في عملها في مستشفى الهوسبيس حيث كان المستشفى بالنسبة لها ، بيتها وحياتها ، الا ان جاء قرار السلطات الاسرائيلية متذرعة بحجج واهية باغلاقه ، ولم يبق من الهوسبيس الا ذكريات جميلة عن زملاء مهنة وقصص مرضى .

سمية جعباص الام لخمسة اولاد كانت من اوائل من كسر الحواجز التي كانت قائمة امام مهنة التمريض .

وتصف ذلك بقولها : كان اقبال فتياتنا على هذه المهنة بالفتيلة او لنقل بالقطارة.

وسمية التي قمنا بزيارتها في بيتها في باب العامود بالقدس ، وهي من مواليد اريحا تتحدث عن تجربتها بالهوسبيس : عندما انتقلت للعمل من اريحا الى القدس متحدية كافة العراقيل الاجتماعية ، وجدت في مستشفى الهوسبيس البيت والحصن الامين . لذلك شعرت بخسارة مزدوجة عندما امرت السلطات باغلاقه.

وتوقفت لفترة زمنية لا تتعدى السنتين لأستطيع اقناع زوجي بهذه المهنة.

وتضيف : والقدر لعب دور عندما سافر زوجي الى امريكا بحجة العمل فكنت اعمل لاعيل نفسي واولادي .

وما هي المميزات الواجب توفرها بهذه المهنة؟

تبادر سمية والتي التحقت في هذه المهنة منذ عام ٦٥ لتقول : الاخلاق والصبر والمعاملة الحسنة والوجه المبتسم هو الطريق الى قلوب وشفاء المرضى.

وسمية التي تشاهدها وهي تدير مملكتها التي ساهمت في رفع اساسها حيث قامت ببناء البيت تتخذ شعار الصداقة في معاملتها مع ابنائها والتفاهم والثقة والحرية المسؤولة.

وعن شعور ابنائها تجاه امهم العاملة والمسؤولة عن البيت في ظل غياب الزوج تقول : ان خصوصية وضعي انعكس على افراد بيتي حيث يعرف كل واحد مسؤولياته وواجباته حيث يقومون بتوزيع الاعباء بينهم .

وتتحدث عن الجيل الجديد فتقول : ان بناتنا في حيرة ولكنني لا اضع اللوم عليهن ، بل على الاهالي بسبب توجيههم الخاطيء لقد خرج الجميع عن العادات والتقاليد ، بحجة عدم ملائمتها لعصرنا ، حتى اصبحنا نعيش في عالم فوضوي تحكمه اهواؤنا لا تقاليدنا.

وتتذكر سمية حادثة صادفتها اثناء عملها في الهوسبيس وتركت اثارا عميقة في نفسها وهي قصة تلك الطفلة التي فقدت شعرها بالكامل عندما ارسلتها امها الى المطبخ لاعداد ابريق الشاي فوقع حادث تسبب في حرق شعرها في حين كانت الام منشغلة في حديثها مع جاراتها.

وتقول عن عملها الحالي : بعد اغلاق الهوسبيس عرض علي العمل في المستشفيات الاسرائيلية ولكنني رفضت ، الا انني عملت في المركز الصحي العربي وهو شبيه بعملي السابق ، ولكن الاختلاف هو في مواعيد العمل ، حيث ان عملي الحالي مواعيده محددة ، بينما كان عملي السابق يتطلب مني التناوب مع زميلاتي حيث كنت اترك البيت ليلة بعد ليلة.

وعن ما مدى استمرار النظرة السلبية من المجتمع تجاه المرضة تقول : ان النظرة قد خفت عن السابق ، ولكن للاسف ما زالت موجودة فنصادف اثناء عملنا من ينظر الينا نظرة خادمة ، وهو لا يعلم ان كل انسان هو خادم لعمله ولبيته.

العراق يؤكد تقدم قواته بجبهات القتال

بغداد - صرح اللواء ثابت سلطان قائد الفيلق الرابع العراقي بان قواته تمكنت من تدمير حوالي ٧٥٪ من القوات الايرانية في القاطع الاوسط من جبهة القتال.

وأضاف ان قواته تسيطر على الوضع تماما في هذه المنطقة وحققت انتصارات كبيرة.

من جهة اخرى اعلن العراق بعد ظهر امس انه شن في الصباح غارة ناجحة على هدف بحري كبير بالقرب من السواحل الايرانية.

وذكر متحدث عسكري في بغداد أن المقاتلات العراقية اصابت الناقلة في حوالي الساعة ٦ر٧ من صباح يوم امس ويقصد عادة في البيانات العراقية بعبارة هدف بحري كبير ناقلة بترول.

وذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن المتحدث العسكري ان الطائرات العراقية عادت سالمة الى قواعدها بعد أن اصابت الناقلة بدقة.

وأوضح المتحدث أن الطائرات العراقية قصفت ايضا في الساعة ٩ر٢٨ من صباح يوم امس محطة جزيرة خرج البترولية الايرانية شمال شرقي الخليج، وأكد المتحدث ان الغارة اسفرت عن اندلاع حريق في المنشآت.

ونفى الجيش العراقي ان تكون ايران قد اسقطت امس الأول احدى طائراته.

واضافت وكالة الانباء العراقية ان متحدثا عسكريا عراقيا اعلن تحديه ان تقدم ايران اي دليل على اسقاط طائرة عراقية - واستطرد المتحدث العسكري قائلا ان ايران تدعي أن الطائرات العراقية تسقط في مياه الخليج حتى تتجنب تقديم دليل مادي على اسقاطها.

ريغان يسعى لتمرير صفقة الاسلحة الاميركية للسعودية

واشنطن - أ.ف.ب - اوضح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض الاميركي امس ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان سيقوم بحملة مكثفة في الكونغرس ليفرض حقه في الفيتو على قانون يمنع بيع صفقة صواريخ للمملكة العربية السعودية.

وتمت الموافقة باغلبية اكثر من الثلثين في مجلس الشيوخ ومجلس النواب على القانون الذي يمنع واشنطن من بيع صفقة من صواريخ ستينجر أرض - جو وسايدو ينلر جو - جو وهاربون بحر - بحر الى المملكة العربية السعودية وهذا الفارق كاف لالغاء اي فيتو رئاسي.

واوضح سبيكس ان الكونغرس قد يعلن موقفه من الفيتو الرئاسي في الاسبوع القادم - وقال ليس في الوقت متسع وذكر ان ريغان سيقوم بحملة مكثفة و يشرح لاعضاء الكونغرس نتائج رفض تقديم هذه الاسلحة على سياسية واشنطن في العالم العربي.

مارشيه يعتزم التنحي عن قيادة الحزب الشيوعي الفرنسي

باريس - أ.ف.ب - اعلن جورج مارشيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي أمس قراره بعدم ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة الفرنسية المقرر اجراؤها في عام ١٩٨٨ والتي يحتمل ان تكون انتخابات مبكرة وتجري قبل هذا الموعد.

وقد فسرت الدوائر السياسية هذا القرار الذي اعلن في بيان رسمي اصدره الحزب عقب انتهاء اعمال اليوم الاول لاجتماع اللجنة المركزية على انه بمثابة اعلان للبحث عن خلف لمارشيه على رأس الحزب الشيوعي الفرنسي.

شولتز يطالب بزيادة ميزانية حماية السفارات الاميركية

سان فرانسيسكو - الولايات المتحدة - ا ف ب - اتهم جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية مساء امس الاول الكونغرس بانه يخاطر بحدوث ماساة وطنية في احدى السفارات الامريكية اذا ما قرر خفض ميزانية وزارة الدفاع بنسبة ٢٠ في المائة.

وعلى متن طائرة كانت تقله الى واشنطن عائدا من هونولولو ذكر شولتز ان لجنة الميزانية في مجلس النواب تسعى الى خفض الميزانية التي طلبتها وزارته لعام ١٩٨٧ من ٦ و٢٢ مليار دولار الى ١٧ مليار دولار وذكر وزير الخارجية ان مثل هذا الخفض سوف يفسد الجهود التي بذلت لتعزيز الامن في السفارات الامريكية.

الشرع: مستعدون لعمل مشترك ضد الارهاب ولسنا مسؤولين عن أبو نضال

بون - ا ف ب - اكد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية في حديث ادلى به ان سوريا ليست مسئولة عن الاعمال الإرهابية التي تقوم بها مجموعة ابو نضال وترفض ارهاب الدولة او الافراد.

وفي حديث لمجلة دير شبيغل صرح الشرع بان دمشق على استعداد لمساندة عمل مشترك ضد الارهاب الذي يسقط ضحاياه من بين المدنيين الابرياء.

وقال فاروق الشرع ايضا ان اعمال الانتقام الامريكية او الهجوم الاسرائيلي المحتمل على دمشق لن تؤدي الى اخضاع سوريا.

ومن جهة اخرى نفى الشرع اي تورط للسفارة السورية في برلين الشرقية في حوادث الارهاب في برلين الغربية والمانيا الاتحادية وكان الفلسطينيان احمد حاسي وفاروق سلامة اللذان القي القبض عليهما في برلين الغربية في اطار التحقيق حول الهجوم على المركز الالماني العربي في المدينة يوم ٢٩ اذار قد زعما في الاسبوع الماضي ان هذه السفارة زودتهما بالشحنات المتفجرة. وتحوم حولهما الشبهات الى جانب فلسطيني ثالث هو فايز سهاونة في مشاركتهم ايضا في هجوم على ملهى لا بيل مما اسفر عن مصرع شخصين واصابة ٢٠٤ في ٥ نيسان في برلين الغربية.

واكد الشرع ان هذه الاتهامات كذب وحماقة لا معنى لها واضاف ان دمشق طلبت رسميا من الحكومة الالمانية الغربية ان يشترك ممثلون سوريون في التحقيق وقال لدينا اسباب قوية تدعونا للشك في الشهادات المزعومة لهذين الارهابيين لاننا نعرف جيدا ان الكثير من المجموعات السياسية تسعى لتشويه صورتنا.

ريغان يعتزم الغاء معاهدة سولت ٢ للحد من الاسلحة

نيويورك - أ.ف.ب - ذكرت مجلة تايم الأسبوعية في عددها الاخير أن الرئيس الاميركي ريغان يعتزم وقف العمل خلال العام الحالي بالاتفاقات الواردة في معاهدة سولت ٢ للحد من الاسلحة الاستراتيجية بضم وحدات جديدة للطائرات القاذفة من طراز بي ٥٢ مزودة بصواريخ كروز ذات رؤوس نووية.

واوضحت تايم ان الرئيس الامريكي كشف لرؤساء دول اوروبا الغربية عن رغبته هذه في خطاب سري نوقش محتواه الاسبوع الماضي على هامش اجتماعات قمة طوكيو.

ويقوم الجيش منذ خمس سنوات بادخال تعديلات على طائرات البي ٥٢ بمعدل طائرة كل ثلاثة اسابيع لتزويدها بصواريخ كروز وذكرت المجلة انه تم ادخال التعديلات اللازمة على مائة طائرة وبهذا المعدل فان الولايات المتحدة ستتجاوز حد ١٣٢٠ طائرة قاذفة ومنصة اطلاق بصواريخ كروز في كانون الاول القادم.

واكدت المجلة ان مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية اعربت عن معارضتها الحازمة ولكن الهادئة للرئيس ريغان وأبدى حلفاء اوروبيون اخرون عدم موافقتهم ووعد الرئيس الامريكي باخذ ارائهم في الاعتبار قبل ان يتخذ قرارا.

وكتبت تايم تقول ان فض الالتزام بمعاهدة سولت ٢ سيكون ضربة قاسية للمفاوضات حول الرقابة على الاسلحة لقد أسيء اختيار التوقيت خاصة وان موسكو تلمح الى امكانية اعادة النظر في عقد قمة بين ريغان وجورباتشوف في واشنطن وبالتحديد في كانون الاول القادم.

مقتل كوريين جنوبيين خلال مهاجمة ناقلة نفط في الخليج

سيول - أ.ف.ب - اعلن أمس في سيول ان اثنين من البحارة من كوريا الجنوبية قتلا عندما اصيبت سفينتهما الناقلة هارموني ١ المالطية صباح يوم الخميس الماضي بصواريخ في مضيق هرمز.

وابلغت شركة هيجونج شيبينج وهي من كوريا الجنوبية السلطات البحرية في كوريا الجنوبية بان باقي افراد طاقم الناقلة البالغ عددهم ٢٥ شخصا وجميعهم من كوريا الجنوبية قد نجحوا في النجاة من الحريق الذي شب على ظهر الناقلة

غوش امونيم - بقية

وذكر ان عددا من الوزراء وكبار المسؤولين سيحضرون هذه الاحتفالات التي سيقوم بها المستوطنون هناك يوم غد الاربعاء بالاضافة لحضور عدد من اعضاء الكنيست.

الكشف - بقية

حيث قامت ايطاليا بمساعدة الليبيين على بناء جهاز مخابرات و تجسس جيد بالاضافة لتدريب عناصر ليبية على كثير من الاعمال الخاصة وغضبت اكثر حين شعرت بان رئيس الوزراء الايطالي السابق جوليو اندريوتي، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، بواسطة قادة جهاز الاستخبارات الايطالية التوصل لاتفاق خاص معه، في حدود الامن المتبادل، على ان تلتزم المنظمة بعدم القيام باية عمليات مسلحة على اراضيها ولذلك فان اسرائيل اختارت طريق الرد بعنف واسقطت الطائرة الايطالية.

اجواء - بقية

واضاف هذا المصدر بان الجيش السوري تسلم مؤخرا انواعا مطورة من صواريخ اس. اس - ٢١ البعيدة المدى، وان وحدات الصواريخ السورية استوعبتها جيدا، وان الاهداف المنتخبة لضربها قد حددت بما في ذلك قصف المفاعل الذري الاسرائيلي في ديمونا والمناطق والمنشآت التي تقوم اسرائيل والولايات المتحدة فيها بتطوير وسائل ومعدات قتالية وعلمية في اطار مشروع (حرب الكواكب) الاميركي.

وكان احد كبار الوزراء في الحكومة الاسرائيلية قد ذكر ان اسرائيل تراقب الاوضاع مع سوريا بحذر لكنها لا تفكر ولا ترى ضرورة للدخول في حرب مع سوريا، وان ما تراه اسرائيل من خلال مراقبتها للاوضاع والتحركات السورية لا يوحي ابدا بأن سوريا تريد الهجوم على اسرائيل الآن.

وأضاف: ومع ذلك، فان اسرائيل لا يمكنها ان تغض بصرها عن اية علامات توحي بامكانية ادخال المنطقة الشرق اوسطية في حرب جديدة، وانه يجب التمييز بين اعلان اسرائيل المتكرر عن ضلوع سوريا في (الارهاب) وتورطها في الكثير من الاعمال (الارهابية) على حد قوله وبين توتير وتسخين الاجواء ودفعها نحو اعلان الحرب الشاملة مع سوريا.

وعلى نفس الصعيد وجه الوزير عيزر وايزمان انتقادات شديدة اللهجة للصحافة الاسرائيلة متهما اياها بالمسؤولية عن توتير الاوضاع وزيادة حدة التوتر، وذلك بسبب المعلومات والعناوين البارزة التي نشرت فيها الاخبار عن التوتر بين اسرائيل وسوريا، وأن هذه الصحف لعبت دورا سلبيا - كما يقول الوزير - في زيادة حدة التوتر، وانها لم تلتزم بموقف ينم عن فهم وطني صحيح.

ومن ناحية اخرى، قام الجنرال موشيه ليفي، رئيس الاركان الاسرائيلي بجولة تفقدية للمواقع والوحدات العسكرية الاسرائيلية على امتداد الحدود الشمالية الاسرائيلية، وذلك على ارضية ازدياد التوتر العسكري بين اسرائيل وسوريا، وعلى ضوء الانباء التي تحدثت عن امكانية اندلاع حرب بين سوريا واسرائيل وان البقاع اللبناني قد يكون ساحة المواجهة المرتقبة.

وأكد الجنرال ليفي في اثناء جولته، بانه مقتنع تمام الاقتناع بوجود دور كبير لسوريا فيما اسماه بالارهاب، لكن هذا لا يعني ضرورة تسخين الاجواء ودفع الامور نحو الحرب، وان هذه الحالة التي تعيشها اسرائيل الان كان يمكن تجنبها وانه يشارك رئيس الوزراء الرأي بان لا ضرورة لمزيد من التصريحات التي تتحدث عن امكانية اندلاع الحرب مع سوريا.

وذكرت الانباء، بأن اسرائيل طلبت أول امس من حكومة الولايات المتحدة التأكد، بطرقها الخاصة، من ان سوريا قامت بحفر مرابض جديدة للدبابات في الاراضي اللبنانية مؤخرا، لان اسرائيل تملك بعض المعلومات التي تتحدث عن ذلك، لكنها تريد التأكد من صحة هذه المعلومات واشراك واشنطن بها، ولهذا وجهت اليها هذا الطلب.

وايد مصدر عسكري اسرائيلي لمراسل وكالة اسوشيتدبرس امس النبأ الذي افاد ان سوريا تقوم حاليا بانشاء استحكامات ومواقع للدبابات في شرقي لبنان في نطاق استعدادات الجيش السوري لخوض حرب ضد اسرائيل.

عرفات - بقية

والسياسة العنصرية في بريتوريا

وأكدت النيجر ومنظمة التحرير الفلسطينية في هذا البيان عدم انحيازهما ودعتا الى تعزيز التعاون العربي الافريقي.

وجاء في ختام البيان أن المسئولين أثارا بعد ذلك مشكلة الحرب التي تدور بين الاخوة في ايران والعراق وناشدا الدولتين المتحاربتين أن تضعا السلاح وأن تسعيا الى ايجاد اتفاق سلام دائم بينهما.

واعرب عرفات عن سعادته بزيارته لنيامي وبشعب النيجر الذي يساند القضية الفلسطينية

وقام عرفات بزيارة المتحف الوطني في نيامي برفقة الرئيس كونتشي ووقع بالاحرف الاول من اسمه في الكتاب الذهبي للمتحف مشيدا بشعب النيجر وبقادته.

وأقام الجنرال سيني كونتشي مساء أمس مأدبة عشاء تكريما لرئيس منظمة التحرير.

وعلم أمس من مصدر قريب من الدوائر الرسمية ان زيارة العمل التي كان من المقرر ان يقوم بها عرفات امس الى باماكو قد تأجلت.

وكان عرفات قد بدأ في الثاني من الشهر الحالي جولة افريقية في عدد من الدول الواقعة جنوبي الصحراء نيجيريا والجابون وتوجو وبوركينا فاسو والنيجر. وقبل أن يبدأ هذه الجولة توقف في مطار باماكو حيث عقد اجتماعا مع الرئيس المالي الجنرال موسى تراوري.

ليبيا - بقية

الايطاليين الخمسة والعشرين المطرودين اشخاصا غير مرغوب فيهم بسبب قيامهم بنشاط لا يتفق مع وضعهم الدبلوماسي واضافت الوكالة ان الدبلوماسيين التابعين للدول الست الاخرى اتهموا ايضا بالقيام باعمال تتناقض مع وضعهم الدبلوماسي ولكن السلطات لم تعتبرهم اشخاصا غير مرغوب فيهم

اسرائيل - بقية

من ٣٠ عنصرا عسكريا وفي عام ٨٣ عين نائبا لقائد لواء القسطل التابع لفتح والذي كان مسؤولا في منطقة طرابلس، وطوال سنوات ٨٤ - ٨٥ بقي احد النشيطين العاملين للتنظيم في سوريا، والتقى من جديد مع عرفات في تونس عام ٨٥ وفي شهر آذار الماضي طلب منه ابو جهاد الاستعداد للقيام بعملية عسكرية داخل اسرائيل مع ثلاثة اخرين ولكي يحاولوا احتجاز رهائن.

وبعد ذلك نقلوا الى طرابلس في شمال لبنان، ثم ابحروا الى منطقة قريبة من صيدا، وهناك ركب قائد المجموعة مع اثنين من الخلية في زورق يعمل بمحرك واتجهوا بحرا تجاه السواحل الاسرائيلية وان احد سفن خفر السواحل الاسرائيلية اكتشفتها واطلقت النار على الزورق الا ان الزورق مع ركابه استطاعوا الافلات والانسحاب باتجاه السواحل اللبنانية.

واضافت لائحة الاتهام، بان المتهم الاخر «محمد صالح الفندي» كان هو الاخر احد كبار المسؤولين في القوة ١٧ منذ عام ٧٩، وانه عمل كذلك من ضمن الوحدة الخاصة لأمن وحراسة ياسر عرفات و بعد ذلك عمل كسائق له عام ٨٢ في تونس وكان مقره الدائم في فندق سلوى في تونس وانه من الذين عادوا الى لبنان عام ٨٣ واشترك في المعارك في طرابلس، وبعدها عاد مرة اخرى الى تونس.

اما رياض مصبح سعيد، فقد اجتاز دورة عالية في بلغاريا استمرت سنة كاملة، وتوجه الى اليمن الشمالي عام ٨٣ و بعدها الى تونس، ومن هناك الى قبرص حيث عمل على تجديد عمل وتنظيم القوة ١٧ في قبرص.

وقالت هذه المصادر العسكرية، ان محاكمة افراد هذه المجموعة ستبدأ في بداية الشهر القادم وأن سكرتارية النيابة العامة توجهت الى الصليب الاحمر الدولي بطلب تعيين محامين للدفاع عن افراد هذه المجموعة بعد ان اتضح لها بعدم وجود اي محام يريد الدفاع عنهم.

توضيح من رئيس جمعية الاحسان الخيرية بالخليل

الخليل - جاءنا من رئيس جمعية الاحسان الخيرية بالخليل الحاج امين العشي ما يلي: نشر بطريق الخطأ في الخبر المنشور في جريدة الفجر يوم امس بان الجمعية تعمل على شراء قطعة ارض مناسبة لاقامة مبنى للجمعية يضم غرف ضيافة للمسنين والمسنات والمعاقين جسديا ونادي ومطعم ومقصف وبار والصحيح انه بازار خيري وليس بار كما ذكر في الصحيفة المذكورة وعليه ارغب بتوضيح ذلك حسب الاصول.

رئيس الجمعية

امين العشي - الخليل

المحامي نبيل مشحور يعلن

عن انتقال مكتبه للمحاماه من السوق التجاري في البيرة الى عمارة الخطيب - شارع المعرض - خلف محلات وكب

رام الله تلفون - ٩٥٣٧٢٨

وذلك ابتداء من ١٥ / ٥ / ١٩٨٦

● اوقات الدوام من الساعة ٨ - ٦ مساء ●



اعادة اعلان مناقصة صادر عن بلدية غزة

تعلن بلدية غزة عن اعادة طرح مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتركيب خط مجاري بشارع خالد بن الوليد، فعلى من يرغب الدخول في هذه المناقصة الاطلاع على الشروط والمواصفات المعدة لذلك بمكتب قسم المناقصات بالبلدية يوميا خلال اوقات الدوام الرسمي واخر موعد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/٥/٢١.

بلدية غزة

جمعية انعاش الاسرة / البيرة

اعــلان

في شهر رمضان المبارك يؤم الجمعية العديد من المواطنين يحملون الينا زكاة أموالهم وتبرعاتهم النقدية والكسائية والغذائية والعينية وكل ما يقدرون عليه.

ونحن نناشد المواطنين الكرام في كل مكان ان يتذكروا اطفالنا والعائلات المحتاجة من ابناء شعبنا في هذا الشهر المبارك وعيد الفطر ليهبوا مما أعطاهم الله لمن حرموا هذا العطاء ويقدموا بتبرعاتهم النقدية او الغذائية او الكسائية للجمعية.

والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه

وكل عام وانتم بخير.

ادارة الجمعية

المهدي يعلن إعادة النظر بتطبيق قوانين الشريعة بالسودان

الخرطوم ـ أ.ف.ب ـ اكد صادق المهدي رئيس الوزراء السوداني الجديد امس انه سيعيد النظر بصورة شاملة في تطبيق قوانين الشريعية الاسلامية التي طبقت في السودان اعتبارا من عام ١٩٨٣ بناء على قرار الرئيس السابق المعزول جعفر نميري جاء في ذلك في حديث ادلى به لراديو جوبا راديو جنوب السودان.

واكد المهدي انه سيتم اعادة النظر في هذه القوانين بصورة شاملة وفي اطار تشريعي وحب لكفالة الحقوق الدينية والسياسية وكذلك حقوق الانسان لجميع المواطنين السودانيين بلا تمييز واشار الى انه لن يتم بعد ذلك اصدار اي قانون دون ان يمر بالطريق الديمقراطي اي دون ان يتم عرضه على البرلمان.

وفسر رئيس الوزراء السوداني رفضه اشراك الجبهة الاسلامية في حكومته بانه يرجع الى ان الجبهة الاسلامية ستنزع عن الحكومة طابعها الوطني وستجعلها عاجزة عن التعامل مع غير المسلمين في السودان ومع العالم بصفة عامة.

واخيرا صرح صادق المهدي بانه سيحافظ على الوضع القائم الان فيما يتعلق بادارة جنوبي السودان في انتظار ان يتوصل الجنوبيون فيما بينهم الى اتفاق حول النظام الاداري لهذه الاقاليم.

وجدير بالذكر ان ممثلي المديريات الجنوبية الثلاث بحر الغزال واعالي النيل وخط الاستواء يطرحون وجهات نظر مختلفة فيما يتعلق بادارة اقاليم الجنوب.

نيوزويك: الهنداوي سلم نفسه للشرطة البريطانية

● ادعت مجلة نيوزويك الاميركية امس ان «نزار الهنداوي» المتهم بمحاولة وضع قنبلة في طائرة ال ـ عال الاسرائيلية بواسطة صديقه له انه هو الذي سلم نفسه الى شرطة سكوتلاند يارد البريطانية ولم يتم القاء القبض عليه بعد التحريات التي قامت بها الشرطة البريطانية.

كما اعلن سابقا وزعمت المجلة الاميركية ان الهنداوي هو الذي كشف عن اسماء الدبلوماسيين السوريين الثلاثة الذين تم ابعادهم قبل أيام من لندن، وذلك بعد ان شعر بالخوف هناك هو نفسه الذي اعترف عن شقيقه في المانيا الغربية واعطى اوصافة لشرطة سكوتلاند يارد بانه له علاقة بتفجير الملهى الليلي في برلين الغربية.

وفسرت المجلة سبب قيام الهنداوي بتسليم نفسه بقولها: انه في اعقاب فشل عملية تفجير الطائرة الاسرائيلية، فان الدبلوماسيين السوريين رفضوا تزويد الهنداوي باية معلومات جديدة عن العمليات التي سيطلب منه القيام بها وان هذا التصرف قد اشعره بالخوف، فسلم نفسه الى اجهزة الامن البريطانية وكشف ما يعرفه عن المعلومات وفقا لاقوال نيوزويك.

دي كويار يدين العدوان الاميركي على ليبيا

مدريد ـ أ ف ب ـ دان خافيير بيريز دي كويار سكرتير عام الامم المتحدة الذي سيزور اسبانيا خلال الاسبوع الحالي الغارة الامريكية الاخيرة على طرابلس وبنغازي وذلك في حديث نشرته صحيفة البايس امس.

واعرب سكرتير عام الامم المتحدة عن اسفه حيال الغارة الامريكية واوضح ان هذه الغارة لا يمكن تبريرها بالمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة المتعلقة بالدفاع الشرعي وهي المادة التي تعلل بها ريغان.

"حزب الله": أميركا مسؤولة عن خطف الأجانب في بيروت

بيروت ـ أ ف ب ـ اتهم رجال الدين الشيعة في لبنان الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل بانهما وراء ما تشهدة بيروت العربية من عمليات خطف واغتيال الاجانب لخلق جو معين يمكنهما من توجيه ضربة عسكرية للحالة الاسلامية في لبنان.

وكان رجال الدين الشيعة قد القوا كلمات وخطبا امس الاول في اماكن متفرقة من لبنان نشرتها الصحف امس واكدوا فيها ان ما تشهده بيروت الغربية هو من صنع اجهزة مخابرات دولية وانه ليس للتنظيمات المحلية اية مصلحة من صنعها.

ولم يستبعد حزب الله في تصريح للعلامة ابراهيم الامين الناطق بلسان الحزب مسئولية الولايات المتحدة عن خطف الاجانب في بيروت الغربية.

ومن ناحية اخرى حذر العلامة محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله من الواقع اللبناني الذي وصل الى منعطف خطير وقال ان ما تاه ده من حالات الاغتيال والخطف، هو وجه من الوجوه القاسية للازمة من اجل اللحاق ببعض الفرص التي ربما كان الكثيرون يعملون على ان ينتهزوها للوصول الى هدف معين.

اما الشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري للطائفة الشيعية في لبنان فقد اتهم اسرائيل ودولا كبرى بالقيام باعمال الاغتيال والخطف في بيروت الغربية واكد ان التنظيمات المحلية لا مصلحة لها في هذه الاعمال التي تقف وراءها دول كبيرة معادية للبنان ولشعبه.

سجن سيدة تزوجت فتاة بعقد رسمي في مصر

الاسكندرية ـ مصر ـ أ ف ب ـ ذكرت الصحف المصرية امس ان محكمة جنايات الاسكندرية اصدرت حكما بالسجن ٥ سنوات ضد سيدة وفتاة تزوجتا بعقد رسمي بعد ان خدعتا المأذون.

واوضحت الصحف ان السيدة بهيرة جابر ارتدت ملابس الرجال وانتحلت اسم رجل وهمي من اجل تضليل المأذون وعقد قرانها على فتاة شابة تدعى سعاد احمد شاهين وقد عاون بهيرة جابر زوجها احمد عبد الحميد في ارتكاب هذا العمل.

اعتقال سفاح القاهرة

القاهرة ـ أ ف ب ـ القي القبض على سفاح القاهرة سليمان عبد الرحمن سليمان (٣٠ سنة) المتهم بارتكاب عشر جرائم قتل خنقا بعد عشر سنوات من البحث عنه ذكرت ذلك الصحف المصرية امس.

وذكر البوليس ان سليمان عبد الرحمن من قرية في الصعيد وكان مجندا في قوات الامن المركزي ثم هرب منها وكان يرتكب جرائمه بمفرده وكان هدفه الرئيسي السرقة كما كان يقدم نفسه لضحاياه بأنه عميل للمخابرات وكان يلقي جثث ضحاياه في مناطق خلوية بعيدة بعد ان يجردهم من كل ما يملكون.

واضافت الصحف ان سليمان عبد الرحمن اعترف بكل جرائمه.

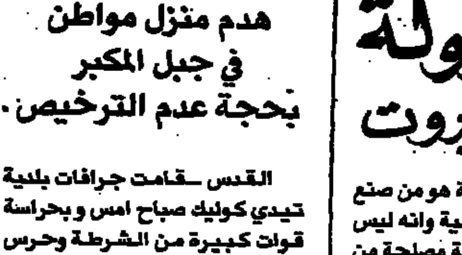
هدم منزل مواطن في جبل المكبر بحجة عدم الترخيص

القدس ـ قامت جرافات بلدية تيدي كوليك صباح امس وبحراسة قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي بهدم منزل المواطن فواز محمود بشير الكائن في حي بشير في جبل المكبر بحجة البناء بدون ترخيص.

وقد بدأت عملية الهدم في الساعة التاسعة والنصف صباحا عندما قدمت الجرافتان التابعتان للبلدية حيث حاول سكان الحي منع عملية الهدم التي حولت المنزل المكون من طابقين ومؤلف من ثماني غرف من الباطون المسلح الى انقاض ؟!.

وقال المواطن فواز بشير صاحب المنزل وهو متزوج ويعيل اسرة كبيرة مكونة من ١١ نفرا انه اضطر الى البناء بعد أن يأس من الحصول على رخصة بناء من الجهات المختصة خاصة وانه يسكن حاليا وافراد عائلته الكبيرة بالاضافة الى اسرة والده في منزل صغير جدا مكون من غرفة ومطبخ فقط؟!.

وفي الصورة أفراد العائلة أمام انقاض المنزل



بيرس يدعو المرأة الإسرائيلية لعدم الإكتفاء بأقل من ٤ أطفال

● وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس نداء الى العائلات الاسرائيلية طالب فيه كل امرأة اسرائيلية بان لا تكتفي باقل من اربعة اولاد، وان لا تتوقف النساء الاسرائيليات عن الانجاب بعد الولادة الاولى والثانية وان تنجب الواحدة اربعة اولاد على الاقل.

وكان البروفيسور روبرتو بيكي قد قدم تقريرا عن اوضاع الولادة وعدد السكان الى الحكومة الاسرائيلية التي ناقشت هذا الموضوع في جلستها يوم الاحد الماضي وجاء في التقرير ان ٥٦٪ من نسبة الولادات التي حدثت خلال السنوات العشر الاخيرة ما بين البحر ونهر الاردن هي غير يهودية.

واضاف ان مقابل ولادة ٥٠ الفا من اليهود في كل سنة، فانه توجد ٦٠ الف ولادة لدى غير اليهود وان احد الاسباب الرئيسية في ذلك يعود لامتناع السيدات اليهوديات في اعمار ما بين ٢٥ ـ ٣٥ عن الولادة، وبقاء نسبة كبيرة من هذه الاعمار دون زواج.

وعلى صعيد اخر، اكد هذا البروفيسور انه بعد ٤٠ سنة لن يكون في العالم سوى ٦ مليون يهودي باستثناء اسرائيل لان اليهود يندمجون وينصهرون في القوميات والشعوب الاخرى بمعدلات سريعة.

استجواب شاب تونسي حول هجمات مسلحة في باريس ولندن

باريس ـ أ ف ب ـ ادعى مصدر رسمي ان حبيب معمر المواطن التونسي الذي القي القبض عليه في نانسي قدم اعترافات كاملة ليلة الاحد عن الهجمات التي اشترك فيها في باريس ولندن.

وقام البوليس كذلك باستجواب العديد من الاشخاص وخاصة صديقة قديمة للشاب التونسي تحمل الجنسية الجزائرية وامرأة فرنسية شابة من البلورين تدعى ايزابيل القي القبض عليها ايضا مساء الاحد

غاندي يبدأ غدا جولة افريقية

نيودلهي ـ أ ف ب ـ يبدأ راجيف غاندي رئيس وزراء الهند يوم غد جولة في اربع دول افريقية من دول المواجهة تستغرق ستة ايام وهي اول جولة له في القارة السوداء منذ توليه السلطة في البلاد منذ ١٩ شهرا.

وستكون هذه الزيارة هي الاخيرة التي يقوم بها راجيف غاندي بصفته رئيسا لحركة دول عدم الانحياز اذ تقوم الهند بتسليم رئاسة دول حركة عدم الانحياز الى زيمبابوي خلال مؤتمر القمة الثامن الذي سيعقد في آب القادم في هراري.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس، الشيخ جراح
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

إمساكية شهر رمضان المبارك

الثلاثاء ٥ رمضان

	س	د
امساك	٢	٤٣
فجر	٣	٣
شروق	٤	٤٥
ظهر	١١	٣٩
عصر	٣	٢١
مغرب	٦	٢٤
عشاء	٨	٥